

التطفيـل

وحكايات الطفيلين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم

للمحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي

المتوفى عام ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م

قدم له وعاق عليه

كاظم المظفر

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعها في النجف (٣٨٨)

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

التطفيـل

وحكايات الطفيلين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم

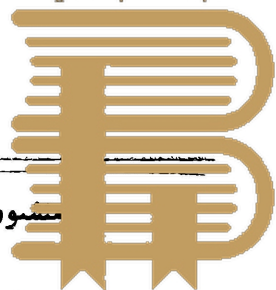
للمحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي

المتوفى عام ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م

قدم له وعلق عليه

كاظم المظفر

شبكة كتب الشيعة



مكتبات المكتبة الحيدرية ومطبعاتها في النجف

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

shiaabooks.net

رابط يديـل < mktba.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[التطفيل]

بواعثه وأنتظار

بقلم :

كاظمي المظفر

كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يعيشون حياة متشابهة من حيث المستوى المادي ، وأسباب العيش . وإذا كان هناك من تفاوت بين الناس في بعض المراكز المدنية ، كالأثاف ومكة واليمن وبصرى والحيرة ويثرب ، فهو لم يكن إلا شذوذاً ، والتجار الكبار في تلك المراكز كانوا يعدون على الأصابع ، وهم - في الحقيقة - لا يتميزون عن سواهم من الفقراء إلا بفروق بسيطة في نوعية المآكل والمشارب .

وحين امتدت الفتوحات الإسلامية إلى الدول المجاورة ، وتزوج العرب مع الحضارتين الفارسية والرومانية ، نقلوا اليهم أدوات الترف وعادات الموسرين والدهاقين من الفرس والرومان ، فاذا الهوة تفغر فاهها بين من دعوا بالخاصة ومن دعوا بالعامية ، وإذا الأمراء والخلفاء والقواد يتخذون من أسباب النعيم والرفاء ما لا يحصى أو يعد ، وإذا سواد الناس يزدادون فقراً على فقر ، فيزدادون بالتالي بؤساً وحرماناً وشقاءً . وأنت تستعرض حقبة اليسار والترف التي نعم بها خاصة رجال الدولة العباسية ، والتي أعقبت أيام الخليفة المهدي بن المنصور ، فتلاحظ حياة أولئك الرجال وما حفلت به من ألوان البذخ والاسراف إذ تراهم

يحيون في قصور منيفة تسجو في ظلال الاشجار وتشرق بنضارة النعيم ،
فيها ستور حممر ومعصفرة ، وجدران ذهب بالابريز وموهت باللازورد
ونقشت بالصور ، وأزدانت بالتماثيل ، وفيها أبواب ضخام ، تتدلى منها
مسامير من ذهب قمعت رؤوسها بالجواهر النفيس ، وفرش مختلفات الضروب
والصنوف ، وبسط زر كشت بالنضار وطرزت بالحريز (١) .

وهم - بعد ذلك - يلبسون الوشي والخز ، ويأكلون ما لذ وطاب
ولا يباليون في سبيل ترفهم هذا ان يعلموا الفراريج بالفستق المقشر
ويسقوها اللبن والحليب (٢) .

ومن ألوان الترف التي تجاوزوا فيها الحدود ، ان المهدي أعد
لزوج ابنة الرشيد من الفرش والمتاع والآنية والآلات وصناديق الحلي
والجواهر والأكاليل والتيجان وقباب الفضة والذهب ومثاقيل المسك
والعنبر ، ما أنفق عليه مقدار خمسين مليون دينار (٣) وعلى الرغم من
ضخامة هذا المبلغ وعدم قبوله للتصديق ، ومهما اردنا ان نختصر هذا
المبلغ ، فانه لم يزل غير فاقد لدلالة الثروة الهائلة والاسراف الشنيع !

وبلغت ثروة بعض التجار البغداديين مبلغاً كبيراً . فقد صودرت
- أيام المقتدر - أموال التاجر ابن الجصاص الجوهري ، فبلغ مجموع

(١) ابن المعتز : طبقات الشعراء ص ٩٥ .

(٢) ابن ابى اصيبعة : عيون الانباء ج ١ ص ١٤٠ ، وانظر ايضاً :

صلاح الدين المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ٨ - ١٢ .

(٣) المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ١١ ، عن عيون التواريخ ،

لابن شاكر حوادث سنة ١٦٥ - مخطوط - .

امواله المنقولة فقط ستة ملايين دينار (١) . . ومن سخرية القدر ان يكون ابن الجصاص هذا مضرب المثل في الغفلة والبلاهة والحمق ! ونقلت عنه في هذا الباب نوادر شتى (٢) .

وحين عزل الخليفة المقتدر وزيره ابن الفرات للمرة الاولى سنة ٢٩٩ هجرية واستصفي امواله ، كان ما يملكه ابن الفرات هذا من العين والورق والضياع والأثاث ما يحيط بعشرة ملايين دينار (٣) .

ومات الخليفة المكتفي سنة ٢٩٥ هـ وقد خلف في بيوت المال من العين ثمانية ملايين دينار ، ومن الورق خمسة وعشرين مليون درهم ، ومن الدواب والبغال والجمال وغيرها تسعة آلاف رأس . وكان مع هذه الثروة الضخمة بخيلاً ضيقاً (٤) .

* * *

وفي الجانب الآخر كان سواد الناس يعانون الفقر وإشقة بالكدح في حين كان رجال السلطة يتحكمون بالأسواق والأسعار ، حتى اضطر هؤلاء العامة إلى اعلان الثورة مرات كثيرة ، وما كانت ثورة الزنج ولا ثورة القرامطة إلا تنفيساً عن هذا الضيق الذي يعانيه الأكره والعمال والفلاحون ، ثم الاستغلال الفاحش الذي وقعوا فيه .

(١) عريب : صلة الطبري حوادث سنة ٣٠٢ ، والمسعودي : مروج الذهب ج ٤ ص ٣١٠ .

(٢) راجعها في ابن الجوزي : اخبار الحمق والمغفلين ص ٣٠ - ٣٣

(٣) عريب : صلة الطبري حوادث سنة ٢٩٩ .

(٤) المسعودي : مروج الذهب ج ٤ ص ٢٨٠ - ٢٨١ ،

أما في بغداد ، فكان العامة فيها ليسوا بأحسن من سواهم من سكان
الحوضر الاسلامية الاخرى ، ففي سنة ٣٠٨ هـ غلت الاسعار فظنت العامة
ان ذلك من فعل حامد بن العباس وزير المقتدر ، بسبب ضمانه للسوق ،
وانهم بانه منع من حمل الاطعمة إلى بغداد ، فثار عليه جمهور الناس وهاجوا
بيته وفتحوا السجون وكبسوا دارصاحب الشرطة (١) واستمرت ثورتهم
على الوزير العباسي بسبب من غلاء الاسعار إلى السنة الثانية (٢) .

وهذا واحد من جيش البؤساء المدقعين ، اديب مرهف الشعور
متوقد القريحة اسمه « ابو فرعون » تراه يحمل صبيته الصغار ، وهم سود
الوجوه خمص البطون عري الاجسام ، يطوف بهم في الاسواق ، يسأل
الناس ان يتولوا امره ويشبعوه (٣) .

وصبية مثل فراخ الذر (٤) سود الوجوه كسواد القدر !
جاء الشتاء وهم بشر بغير قص وبغير ازر
حتى إذا لاح عمود الفجر وجاءني الصبح غدوت أسري
فبعضهم ملنصق بصدري وبعضهم منحجر بحجري
اسبقهم إلى أصول الجذر (٥) هذا جميع قصتي وأمرى

(١) عريب : صالة الطبري حوادث سنة ٣٠٨ .

(٢) نفس المصدر حوادث سنة ٣٠٩ .

(٣) صلاح الدين المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ٩٥ .

(٤) الذر : النسل او صفار النمل .

(٥) الجذر من النبات أصله . . لقد كان الشاعر يفتان وصبيته على

جذور النبات !

فأرحم عيالي وتول امرئي أنا أبو الفقر وام الفقر ! (١)
 فاية صورة بأئسة حزينة هذه التي يرسمها قلم هذا الشاعر الشقي ؟
 وكيف اودع هذه الصورة منظر اولئك الصبية الجياع العراة الذين تعلق
 بعضهم بصدره ، والنصق البعض الآخر بحجره ؟ يلحفون عليه بطلب
 الخبز يسدون به رمقهم فلا يجده ، وبالثياب تستر اجسادهم ، فلا يستطيع
 توفيرها لهم . . . انها صورة ناطقة تحكي لنا مشهد الأب المفجوع لا يملك
 حيلة لاطفاله الذين حرمو الكساء والغذاء !

* * *

و « التطفيل » الذي يعرض له هذا الكتاب الذي نقدمه للقراء ، هو
 في حقيقته توأم الفقر والمسغبة والحرمان . . . فحين لا يجد المرء ما يقيه
 غائلة الجوع ، ثم يشم روائح الطعام تفوح من قدور الكرام ! لا يستطيع
 ان يكبح جماح معدته ، او يسكن قرقرة الامعاء الخاوية ، فيدخل إلى الوليمة
 مع الداخلين ، لا يفكر في آداب الدعوة ، ولا يلتزم بالاعراف الاجتماعية
 التي تأبى عليه الحضور دون سابق معرفة بالداعي ، اودون توجيه دعوة له
 بالحضور . . ان الانسان إذا جاع صار عقله في بطنه - كما يقول الاستاذ
 خالد محمد خالد -

أما أسباب التطفيل ، نخير من يعرضها لنا هذا الشاعر الطفيلي
 الذي يقول :

ولما رأيت الناس ضنوا بما لهم فلم يك فيهم من يهش إلى الفضل
 ولم أر فيهم داعياً لابن فاقة يحن إلى شرب ويصبو إلى اكل

(١) ابن المعتز : طبقات الشعراء ص ١٧٩ .

ركبت طفيلياً وطوفت فيهم ولم اكثر للحلم والعلم والاصل (١)
فانت ترى في هذا الشعر تعبيراً صارخاً عن المسغبة التي يعانها هذا
الشاعر وسواه من الفقراء الذين عدموا العدل والضمان ، وشعوره العنيف
بالفروق الكبيرة بين حياته الشقية ؛ وحياة الموسرين الرخية ، مما دعاه إلى
سلوك طريق التطفيل ، ضارباً عرض الحائط بما اصطلاح عليه المجتمع من
ضروب العفاف والتأدب !

وحكايات الطفيليين في جوهرها دعوة الفقراء إلى مشاركة الاغنياء
في ملاذ الطعام وأطياب الشراب ، وان الطعام اللذيذ والشراب الطيب
ليس من حق الاغنياء ان ينعموا به وحدهم دون اولئك الفقراء المعدمين .
تصور هذا الانسان الجائع الذي لا يجد كسرة الخبز تقيه غائلة الجوع
ولا يعمد لقمة العيش يهنأ بها ، فحرم لذة الشبع والطمانينة - مثل هذا
الانسان كيف لا تتطلع عيناه إلى الولايم ؟ ولا يتحاب ريقه لمنظر الصحن
الملئ بما لذ وطاب من ألوان المآكل التي ترفل بها مواعيد الاغنياء
الشبعانين ؟ !

استمع إلى هذا الطفيلي الجائع الذي ابصر في طريقه مجتمع بعض
الموسرين في وليمة عرس ، وكيف تداعت إلى مخيلته صور الطعام الشهوي
الهني ، حتى كادت نفسه تفيض حسرة وعينه تفقأ لوعة :

اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قصاع كالا كيف خمس
زجلجات قد جمن ملس ففقت عين وفاضت نفس (٢)

(١) الخطيب البغدادي : التطفيل ص ٧٤ ط دمشق .

(٢) الخطيب البغدادي : التطفيل ص ٦١ ط دمشق .

وبعد... قال مؤلف كتاب « التطفيل » هو الحافظ المؤرخ المعروف بـ « الخطيب البغدادي » واسمه الكامل ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي . ولد في بغداد سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م وتوفي في بغداد ايضاً سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . بعد ان جال البلاد الاسلامية واجتمع إلى علمائها وأخذ عنهم الحديث والفقه . فقد سافر إلى البصرة ونيسابور وأصبهان والدينور وهمدان والكوفة والري والحرمين - مكة والمدينة - ودمشق والقدس وصور ، وكان له في كل هذه المدن مجال خصب ونشاط مرموق .

وكان الخطيب أشعري العقيدة شافعي المذهب ، وأتهم بالتمعصب ، حتى ان كتبه لم تسلم من المطاعن والمثالب في المذاهب الاسلامية الأخرى حتى رد عليه انتصاراً للشيعة سبط ابن الجوزي في كتابه (الانتصار لأمام أئمة الامصار) كما رد عليه إنتصاراً للمذهب الحنفي عيسى الايوبي في كتابه (السهم المصيب في كبد الخطيب) ورد عليه ايضاً انتصاراً للحنابلة ابن الجوزي في كتابه (السهم المصيب في رد الخطيب) .

وكانت للخطيب ثروة ظاهرة وطبع كريم ، وكان لذلك يهب الذهب لطلاب العلم . وربما كانت هذه الثروة سبباً لتوفره على الكتابة والتصنيف فكانت مؤلفاته كثيرة جداً حتى قال ابن الاهدل انها قريبة من مائة . واشهر ما وصلنا من مؤلفاته الكتاب المعروف بـ (تاريخ بغداد) وهو من أجل الكتب ، وأعظمها أثراً في التاريخ الاسلامي وتراجهم طبقات الادباء والعلماء المسلمين .

* * *

أما عن مكانته العلمية وقدرته في الحديث ، فيكفي القاريء شهادة الحافظ ابن ماكولا فيه ، اذ يقول انه « كان احد الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً للحديث وتفناً في علله واسانيدہ وخبرة برواته وناقليه وعلماً بصحيحه وغريبه وفردہ ومنكره وسقيمه ومطروحه ولم يكن للبغدايين بعد الدار قطني مثله » وكان إلى ذلك ينظم الشعر الحسن ويوجد في بعضه تجويداً يدينه إلى طبقة الشعراء الاعلام .

* * *

وللخطيب فطنة ودراية حسنة بالتاريخ ، وتروى له في هذا الشأن قصة تقول : ان بعض اليهود في بغداد أيام الخليفة القائم أظهر كتاباً ادعى انه من النبي محمد وبخط الامام علي وفيه شهادات بعض الصحابة وفيه اسقاط الجزية عن أهل خيبر . وحين عرضه وزير القائم ابو القاسم بن مسلمة على الخطيب البغدادي ليعطي رأيه فيه ، انكر الخطيب صحته ، وحكم بتزويره ، مثبتاً ذلك بشهادة معاوية فيه ، لان معاوية اسلم يوم الفتح في حين كانت وقعة خيبر قبل هذا التاريخ ، وكذلك شهادة سعد بن معاذ وكان قد مات يوم الخندق وهو قبل وقعة خيبر . (١)

* * *

(١) لمن يطلب المزيد عن الخطيب البغدادي عليه بمراجعة المصادر الآتية التي رجعنا اليها في ترجمة الخطيب :

١ - شذرات الذهب لابن العماد .

٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي .

٣ - طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي .

=

وكتاب « التطفيل » الذي تقدمه للقاريء طبع للمرة الاولى في مطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٦ هـ عن نسخة الشيخ عبد القادر بدران مع المعارضة بنسخة الباحث المصري احمد تيمور . وفي الطبعة المشار اليها بعض الحواشى القيمة ابقينا على اكثرها لما فيها من الفائدة . ثم ازدنا بعض التعليقات التي تفيد الكتاب وضوحاً وجلاءً ، ولا سيما التصحيحات الكثيرة التي قومنا فيها أصول الكتاب وتعابيرها ، لما اشتملت عليه طبعته السالفة من الاغلاط المطبعية ، كما الحقنا به فهرس مختلفة تيسر الاستفادة من الكتاب والرجوع اليه .

وحري بالتنبية اننا رجعنا في تفسير الكلمات الغريبة إلى القاموس والمنجد ومختار الصحاح ، ولم نجد في الاكثر ضرورة الاشارة إلى اسمائها في مواضع الرجوع اليها في حواشى الكتاب .

أما ما عدا هذه الكتب من مصادر اللغة الاخرى كتاج العروس للزبيدي ، والنهاية ، ثم المرصع لابن الاثير ، ولسان العرب لابن منظور والمعرب للجواليقي ، وشفاء الغليل للخفاجي ، والمصباح المنير للفيومي

٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر .

٥ - المنتظم لابن الجوزي .

٦ - الكامل لابن الاثير .

٧ - معجم الادباء لياقوت .

٨ - كشف الظنون لكاتب جلبي .

٩ - معجم المؤلفين لرضا كحالة .

١٠ - الاكمال لابن ماكولا .

فقد ذكرنا اسماءها عند الأخذ منها .

وفعلنا مثل هذا في المآخذ من كتب الادب والعلم والتاريخ كوفيات
الاعيان لابن خلكان ونهاية الارب للنويري ، وصبح الاعشى للقلقشندي
ونمار القلوب للشماخي ، والبخلاء للجاحظ ، وجمع الامثال للميداني ،
والعقد الفريد لابن عبد ربه ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، والاصابة
لابن حجر ، والتذكرة لداود الانطاكي ، والامالي للقالي ، والاغانى لابن
الفرج ، ومعجم البلدان لياقوت . . . الخ

ويجدر بالذكر أخيراً اننا رأينا حذف الاسانيد الموجودة في هذا
الكتاب ، لانها اصبحت غير ذات جدوى في مثل هذا الموضوع . وأهمية
الاسانيد تكاد تنحصر في مجال الاحاديث التشريعية فحسب ، أما ما عدا
ذلك فليس في بقاءها كبير غناء . ولكن بعض الاخوان الفضلاء رأى
الابقاء على هذه الاسانيد محافظة على الاصل التاريخي والامانة العلمية ،
فلم نجد مناصراً دون ابقائها .

وعسانا بكل هذا قد قدمنا بعض الخدمة للقارى العزيز .

كاظم النضر

النجف الأشرف: ١٠ / ١١ / ١٩٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِدَّةٌ لِقَائِهِ

(أخبرنا الشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي قراءة عليه ، أخبرنا الشيخ ابو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين الفسائي الشعمري قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي من لفظه في المحرم من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال : شغلنا الله واياك بطاعته ، وتولاك بحفظه وحياطته ، كنت ذكرت لي انه انتهى اليك حكاية خبر طفيلي ، جرت له محاورة مع نصر بن علي الجهضمي ، وانك احببت الوقوف عليه بلفظه ، وآثرت النظر فيه على وجهه . فاعلمتك وقوع الخبر إلي باسناده ، ولم يتسع الوقت لسياقه وإيراده ، فسألتني اكتبه لك وانفاذه اليك ، وان ألحق به وأضم اليه ما بلغني من حكايات الطفيليين واخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم .

ولقد كان الاشتغال بغير ذلك احرى ، والتوفر على سواه اجدر وأولى ، غير انى رأيت اسعافك بطلبتك ، واجابتك إلى مسألتك ، من الأمور اللازمة ، وأحد الحقوق الواجبة ، لتأكد حرمتك ، وصفاء خلعتك ، وصدق مودتك .

وقد جمعت لك في هذا الكتاب من ذكر التطفيل ومعناه ، وأول من نسب اليه وعرف به ، وبيان حكمه وحمده وذمه ، واخبار اهله الموسومين به ، ما يستروح قلب العالم اليه من ثقل الجذ ، ويتروح خاطره بالنظر فيه من دوام الدرس والتكبد . وقد قال علي رضي الله عنه : (ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان ، فابتغوا لها طرف الحكمة) وقال قسامة ابن زهير : (رويحوا القلوب تعمي الذكر) وجاء عن رسول الله ﷺ من الرخصة في شبيه هذا المعنى ، ما اخبرناه ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان اخبرنا ابو الحسن احمد بن القاسم بن الريان المصري بالبصرة حدثنا تمام وهو محمد بن غالب بن حرب الضبي ، اخبرنا ابو حذيفة اخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن الهيثم بن حنش عن حنظلة الكاتب ان النبي ﷺ ذكر الجنة والنار ، وكنا كنا رأينا رأي عين ، فخرجت يوماً فأتيت أهلي فضحكت معهم ، فوقع في نفسي شيء ، فلقيت ابا بكر فقلت انى قد نافقت ! قال : وما ذاك ؟ فقلت : كنت عند النبي ﷺ فذكر الجنة والنار ، فكنا كنا رأينا رأي عين ، فأتيت أهلي فضحكت معهم ، فقال ابو بكر : انا لنفعل ذلك . فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال (يا حنظلة لو كنتم عند اهليكم كما تكونون عندي ، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطريق ، يا حنظلة ساعة وساعة) .

ولم تزل افاضل الناس وأكابرهم تعجبهم الملح ، ويؤثرون سماعها ،
ويهبشون إلى المذاكرة بها ، لأنها جوامع النفس ومستراح القلب ، واليها
تصغي الاسماع عند المحادثة ، وبها يكون الاستمتاع في المؤانسة .

اخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ النقاش ان داود بن وسيم اخبرهم ببوشنج ، اخبرنا
عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال :

انشدت محمد بن عمران قاضى المدينة ، وكان من اعقل من رأيت
من القرشيين :

يا أيها السائل عن منزلي نزلت في الخاف على نفسى
يغدو علي الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسي
آكل من كيسى ومن كسرتى حتى لقد اوجعنى ضرسي

فقال : اكتبني هذه الايات ، فقلت له : اصلحك الله ان هذه

لا تشبهك ، فقال لي : ويحك ان الاشراف والعقلاء تعجبهم الملح !

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ باصبهان
اخبرنا احمد بن كامل القاضى في كتابه إلى سمعت ابا العيناء يقول : سمعت
الاصمعي يقول : النوادر تشخذ الاذهان وتفتح الآذان .

والله تعالى أسأل التوفيق لصالح القول والعمل ، ومنه اطلب العفو
عما اقترفته من الخطأ والزلل .

﴿ معنى التطفيل في اللغة ﴾

وأول منه نسب إليه

قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصمهاني أخبرني الحسن بن علي بن زكريا أخبرنا أبو عثمان المازني ، أخبرنا الأصمعي قال : الطفيلي الداخل على القوم من غير أن يدعى ، مأخوذ من الطفل ؛ وهو اقبال الليل على النهار بظلمته ، وأرادوا أن امره يظلم على القوم ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل إليهم .

أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الراقي في كتابه أخبرنا علي بن محمد بن السري الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، أخبرنا الأصمعي قال : قولهم طفيلي للذي يدخل وليمة لم يدع إليها ، وهو منسوب إلى (طفيل) رجل من أهل الكوفة من بني غطفان ، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها (١) فكان يقال له طفيل الاعراس والعرائس .

والعرب تسمي الطفيلي (٢) : الرأس والوارش .

(١) ومن أجل ذلك ضرب به المثل في الطمع ف قيل «اطمع من طفيل»
(٢) ومنه الاصطلاح العلمي « الطفيلي » للحيوان أو النبات الذي يعيش على غيره مثل الدبق والجفيل في النبات والقمل والبرغوث في الحيوان (المنجد) .

والذي (١) يدخل على القوم في شرابهم ولم يدع اليه : الواغل .
قال امرؤ القيس :

فاليوم فاشرب غير مستحقب اثماً من الله ولا واغل

اخبرنا علي بن ابي علي المعدل اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني
اخبرنا عبيد الله بن احمد بن بكر التميمي ، اخبرنا عبد الله بن مسلم بن
قتيبة قال : ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع : الوارش ،
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع : الواغل .

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس
الخراساني اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن (٢) بشار الانباري قال : والذي
يدخل في طعام القوم من غير ان يدعى اليه يقال له : الوارش والوروش ،
والطفيلي من كلام العامة ، نسبوا إلى طفيل العرائس ، رجل كان بالكوفة
يحضر الولائم من غير ان يدعى اليها .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، اخبرنا
محمد بن عمران بن موسى البكاتب ، اخبرنا احمد بن عيسى البكري اخبرنا
الحارث بن ابي اسامة اخبرنا ابو عثمان المازني حدثني ابو عبيدة قال :

(١) ومن اسمائه التي ذكرها ابن منظور (لسان العرب) : الطفليل
والراشن والارشم والزالال والقسقاس والنثيل والدامر والدامق والزاج
واللعمظ واللعموظ والمكيزم ، ومما ذكره السيوطي (المزهر) فيما ورد
بالسين والشين : الوارش والوارس .

(٢) في نسخة تيمور : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري .

كان رجل من بني هلال ينزل الحفر الذي يقال له اليوم حفر أبي موسى (١)
وكان أبو موسى أول من حفر فيه ركية (٢) فنسب الحفر اليه ، وكان
هذا المنزل منزلاً من منازل العرب ، وكان رجل من بني هلال ينزله يقال
له طفيل بن زلال ، فكان إذا سمع بقوم عندهم دعوة اتاهم فأكل من
طعامهم ، فسمي الطفيلي طفيلياً به .

انبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الخالع أخبرنا محمد بن أحمد بن
حماد ، أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا أحمد بن عبيد قال :
قال الأصمعي : أول من طفل : الطفيل بن زلال ، وأول من
زل (٣) : أبوه ، فسمي التطفيل به والزل بأبيه .



(١) هي ركيا احفرها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة إلى
مكة وماؤها عذب . (معجم البلدان لياقوت) .

(٢) الركية : البئر والجمع ركيا .

(٣) الزل : حمل الطعام من الولائم ونحوها .

ذكر ما كان يسمى به الطفيلي في الجاهلية

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي اخبرنا علي بن حرب اخبرنا سفيان عن عاصم بن ابي النجود - ح - (١) واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران الممدل عدة دفعات اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، اخبرنا سعدان بن نصر بن منصور ابو عثمان البزاز اخبرنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عاصم عن زر قال : قال عبد الله (٢) أغد عالماً او متعلماً ولا تغد (أمة) (٣) بين ذلك .

هذا آخر حديث علي بن حرب وزاد سعدان قال سفيان قال : ابو الزعراء عن ابي الاحوص قال : قال عبد الله : كننا ندعو (الامعة)

(١) هذه الحاء تسمى (حاء التحويل) عند علماء السنة ، يثبتونها إذا كان للخبر اسنادان او اكثر إلى راو واحد ، فيذكرون الاسناد الاول اليه ، ثم يحولون الكلام إلى الاسناد الثاني كما ترى هنا في الرواية عن عاصم .

(٢) يعنى عبد الله بن مسعود .

(٣) الامعة والامع هو التابع لكل احد على رأيه ، ويقال رجل إمع وامعة والجمع إمعون ، وقيل اصل إمع (انى معك) وهذا من باب النعت .

في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بالآخر معه لم يدع .

اخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ، اخبرنا علي بن عمر ابن احمد الحافظ ، اخبرنا ابو روق الهمداني بالبصرة ، اخبرنا بحر بن نصر بمكة ، اخبرنا عبد الله بن وهب قال : سمعت سفيان الثوري يقول : اخبرنا ابو الزعراء عن ابي الاحوص عن عبد الله قال : كانوا يعدون (الامعة) في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه بآخر وهو المحقب دينه الرجال .

قال الخطيب : يعني المتبع دينه آراء الرجال ، من غير نظر في دليل ولا طلب للحجة ، وهو مأخوذ من الحقيقة التي تعلق على الفرس ، فكذلك هذا يعلق امر دينه على غيره تقليداً لا اجتهاداً .

اخبرنا علي بن ابي علي اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني اخبرنا ابن بكير اخبرنا ابن قتيبة قال : و (الضيفن) الذي يجيىء مع الضيف ولم يدع .

* * *

فبين دعى إلى طامام يستصوب معه غيره

ان السنة استئذان الداعي له في ذلك .

أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا محمد بن عبيد الله المنادى اخبرنا يونس بن محمد اخبرنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس قال : قالت ام سايم اذهب إلى نبي الله ﷺ فقل له : ان رأيت ان تغدي عندنا فافعل ، فقال : ومن عندي ؟ : فقلت : نعم .

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه اخبرنا ابو الحسين حمزة بن احمد بن مخلد العطار اخبرنا موسى بن هارون اخبرنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحي اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ، ان رجلاً فارسياً كان جار النبي ﷺ ، وكانت مرفقه اطيب شيء ريحاً ، فصنع طعاماً ، ثم أتى النبي ﷺ وعائشة إلى جنبه ، فأوماً إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذه معي ؟ فقال : نعم .

اخبرنا الحسن بن (١) ابى بكر اخبرنا عبد الملك بن الحسن المعدل اخبرنا ابو يوسف القاضى اخبرنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رجلاً فارسياً كان جار الرسول صلى الله عليه وسلم

(١) في التيمورية عن ابى بكر .

وكانت مرفقة اطيب شئ ريحاً ، فصنع طعاماً ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة إلى جنبه ، فأوما إليه ان تعال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذه معي ؟ وأشار إلى عائشة ، فقال : لا ، ثم اشار اليه ، فقال : وهذه معي ؟ فقال : لا ، ثم اشار اليه الثالثة ، فقال : وهذه معي ؟ فقال : نعم ، فذهبت عائشة معه .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس اخبرنا يونس بن حبيب اخبرنا ابو داود اخبرنا شعبة عن الاعمش قال : سمعت ابا وائل يحدث عن ابي مسعود البدرخي قال : صنع رجل منا يكنى ابا شعيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فقال : تعال انت وخمسة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تأذن في السادس ؟ وهكذا رواه وهب بن جرير وسليمان بن حرب عن شعبة ، أما حديث وهب فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا محمد بن عمرو الرزاز اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود أن رجلاً من الانصار يقال له ابو شعيب بعث إلى النبي ﷺ ان ائتني انت وخمسة معك ، فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم : اتأذن في السادس ؟ فأذن له .

وأما حديث سليمان فأخبرناه احمد بن محمد بن غالب قال : قرأت علي ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن ايوب اخبرنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلاً صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فأرسل اليه : ان تعال أنت وخمسة معك فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في السادس .

ذكر منه طفل على عهد رسول الله ﷺ

من الصحابة رضي الله عنهم

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى (١) بن جعفر الاصبهاني اخبرنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اخبرنا عمرو بن ثوب
الجدابي اخبرنا محمد بن يوسف الفريابي اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
أبي وائل عن أبي مسمود قال : كان فينا رجل يقال له أبو شعيب وكان
له غلام لحام (٢) فقال لفلانمه : اجعل لي طعاماً لعلى ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم ، فدعا النبي ﷺ خامس خمسة ، فتبعه رجل ، فقال النبي ﷺ
للرجل : انك دعوتني خامس خمسة ، وان هذا تبعنا ، فان أذنت له وإلا
رجع ؟ قال : بل آذن له .

اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي اخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الاصفهاني اخبرنا أحمد بن محمد
ابن عيسى البرقي ح و اخبرناه الحسن بن أبي بكر بن شاذان ومحمد بن
عمر بن القاسم النوسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف ومحمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان البزاز ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي اخبرنا وفي حديث ابن غيلان حدثني اسحاق بن الحسن ح
واخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني اخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني

(١) في النسخة التيمورية : علي بن أحمد بن جعفر .

(٢) اللحام (بالتشديد) : بائع اللحم .

اخبرنا علي بن عبد العزيز ، قالوا : اخبرنا ابو حذيفة سماه ونسبه بعضهم موسى بن مسعود اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود قال : كان فينا رجل نازل يقال له ابو شعيب ، وكان له غلام لحام فقال لغلامه : اصنع لي طعاماً ، لعلي ادعو النبي ﷺ خامس خمسة ، فتبعه رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك دعوتني خامس خمسة ، وأن هذا تبعني ، قال اذنت له وإلا رجعت ؟ قال : لا بل نأذن له ، واللفظ لحديث ابن غيلان .

وراه ايضاً عن الاعمش ابو معاوية الضرير وابو عوانة وعلي بن مسهر ويزيد بن عطاء وعبد الله بن داود الحريبي وعبد الله بن نمير الحارفي وزهير بن معاوية واتفقوا كلهم على اسناده كرواية سفيان التي ذكرناها آنفاً ، إلا عبد الله بن نمير فإنه قال فيه عن ابي مسعود عن ابي شعيب فجعله من مسند ابي شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما حديث ابي معاوية فاخبرناه ابو بكر احمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ بذي سابور اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا ابن شيرويه واخبرناه ابو بكر البرقاني قال : قرأت علي عبد الله بن محمد ابن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه اخبرنا اسحاق هو ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا ابو معاوية اخبرنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال : جاء رجل منا يقال له ابو شعيب ، فقال لغلام له : اجعل لي طعاماً يكفي خمسة ، فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، فصنع طعاماً فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه وجلساءه الذين كانوا معه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه

فأتبعه رجل لم يكن معه حين دعوا ، فلما انتهى إلى الباب ، قال لصاحب المنزل : ان رجلاً تبعنا لم يكن معنا حين دعوتنا ، فان اذنت له دخل ؟ قال : أذن له ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل الرجل .

أما حديث أبي عوانة فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن المثني أخبرنا مسدد أخبرنا أبو عوانة وأخبرناه أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو عمرو بن حمران أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا هذبة بن خالد أخبرنا أبو عوانة وأخبرناه أحمد ابن محمد بن غالب واللفظ له قال قرئ ، علي بن بكر السماعي وأنا أسمع أخبرك يحيى بن محمد الحنائي أخبرنا شيبان أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب أبصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، وكان له غلام لحام فقال له : اجعل لي طعاماً لخسة نفر ، لعلي ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خمسة ، فصنع طعاماً ودعاه ، فأتبعه رجل ولم يدع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبعنا رجل اتأذن له ؟ قال : نعم .

وأما حديث علي بن مسهر فأخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسن ابن بندار المدني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي أخبرنا المنجاب بن الحرث أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كان رجل منا يكنى أبا شعيب له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فعرف في وجهه الجوع ، فأتى غلامه فقال : اني قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع

فأصنع لي طعاماً يكفي خمسة ، فأتى أريد أن ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة ، فصنع له طعاماً ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فتبعهم رجل ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم على الباب قال : أنه قد
تبعنا رجل فان اذنت له وإلا رجع ؟ قال : لا بل آذن له يا رسول الله .

وأما حديث يزيد بن عطاء فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل
أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري أخبرنا يحيى بن زكريا الحمراوي
العلاف أخبرنا زهير بن عباد أخبرنا يزيد بن عطاء عن الأعمش عن
شقيق بن سلمة عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال أبو شعيب الأنصاري
لغلام له لحام : اصنع لي طعاماً خمسة نفر ، لعلي ادعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة ، فقد ابصرت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ، فدعاه فتبعهم رجل لم يدعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصاحب الطعام : أنه اتبعنا رجل أفتأذن له ؟ قال : نعم .

وأما حديث عبد الله بن داود فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ
أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن المثني أخبرناه مسدد
أخبرنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود قال :
كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب ، وكان له غلام لحام ، فقال
لغلامه : اصنع لي طعاماً خامس خمسة أو سادس ستة ، لعلي (١) ادعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى رأيت في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ، فدعاه ، فاتبعهم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله

(١) لفظ لعلي سقط من نسخة بدران .

عليه وسلم : أتأذن له ؟ فقال : قد أذنت له (١) .

وأما حديث ابن نمير فأخبرنا محمد بن علي الحاربي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ أخبرنا عبد الله بن سليمان أخبرنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي وائل (٢) عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع ، فاتيت غلاماً لي قصاباً ، فامرته أن يجعل طعاماً لخمس رجال ، ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خامس خمسة ، ومعه رجل ، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب قال : ان هذا قد تبعنا ، فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع ، فأذن له .

وأما حديث زهير فأخبرني أحمد بن علي بن محمد اليزدي أخبرنا أبو أحمد الحافظ أملاه أخبرنا عروبة السلمي أخبرنا عبد الرحمن يعني ابن عمرو أخبرنا زهير عن الأعمش بنحو ما تقدم .

وروى هذا الحديث عمار بن زيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ، كذلك أخبرنا أحمد بن علي اليزدي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الأصمبهماني أخبرنا محمد بن اسحاق السراج أخبرنا الفضل بن سهل وأحمد ابن منصور قالوا : أخبرنا أبو الجواب الأحوص بن جواب أخبرنا عمار ابن رزيق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعبة ، وكان له غلام لحام ، فقال له اصليح لنا طعاماً لعلى ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم سادس ستة ، فدعاهم ، فاتبعهم

(١) فقال قد أذنت له زيادة من النسخة التيمورية .

(٢) في النسخة التيمورية شقيق بدل أبي وائل .

رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا قد اتبعنا ، فتأذن له ؟ قال : نعم (١) .

هكذا قال في هذه الرواية ابو شعبة والصواب (ابو شعيب) كما ذكرنا اولا والله أعلم .



(١) يلاحظ القارىء تكرار هذا الحديث باساليب مختلفة وعبارات متشابهة متقاربة ، وكلها في معنى واحد . وقد ابقيناها على حالها محافظة على الاصل .

في التخليط على من أنى طمأماً لم يبرع اليه

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
بالبصرة أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو (١) اللؤلؤي أخبرنا
أبو داود سليمان بن الأشعث ح أو أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ
أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي أخبرنا معاذ بن المثني قال أخبرنا مسدد
أخبرنا درست بن زياد عن أبان بن طارق حدثني نافع ، وفي حديث أبي
داود عن نافع قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : من
دعي فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة ،
فقد دخل سارقاً ، وخرج مغيراً .

تفرد برواية هذا الحديث عن نافع مولى ابن عمر أبان بن طارق
وعن أبان درست بن زياد ، وقد رواه عن درست أيضاً محمد بن سعيد
الخراعي والصلت بن مسعود الجحدري وإسحاق بن أبي إسرائيل المروزي
وأبراهيم بن عرعة الشامي والعباس بن يزيد البحراني ، أما حديث محمد
ابن سعيد فأخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الاصبهاني بها
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار أخبرنا أحمد بن
مهدي أخبرنا محمد بن سعيد الخراعي أخبرنا درست بن زياد القشيري عن أبان
(١) في النسخة التيمورية : أحمد بن عمر .

ابن طارق بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة (١)
خرج مغيراً .

وأما حديث الصلت فأخبرناه محمد بن ابراهيم بن غيلان مرات لا
احصيتها كثرة ، أخبرنا ابو بكر الشافعي املاء ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيب ، أخبرنا صلت بن مسعود (٢) وحدثنا عبد العزيز بن
علي الوراق لفظاً ، أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيب الدوري ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا درست بن
زياد ، أخبرنا أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الوليمة حق ، فمن لم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ،
ومن دخل على غير دعوة ، فقد دخل سارقاً ، وخرج مغيراً (٣) .

وأما حديث ابن عررة فأخبرناه ابو الحسن محمد بن عبد الواحد

(١) في النسخة التيمورية : دخل سارقاً و . . .

(٢) في النسخة التيمورية : زيادة « ح » .

(٣) في النسخة التيمورية زيادة : وأما حديث ابن ابى اسرائيل

فأخبرناه ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا ابو الفتح محمد
ابن الحسين الازدي الحافظ ، أخبرنا اسماعيل بن ياسين ، أخبرنا اسحاق
ابن ابى اسرائيل ، أخبرنا درست بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعي فليجب ،
ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة ، دخل
سارقاً وخرج مغيراً .

ابن محمد بن جعفر ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقذ ، اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيرة اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، حدثني نافع قال : قال عبد الله ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دعي فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً . وأما حديث العباس البحراني فاخبرناه محمد بن عبد الملك القرشي ، اخبرنا عمر بن احمد الواعظ ، اخبرنا محمد بن القاسم صاحب « الشطوي » اخبرنا العباس بن يزيد ، اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، اخبرنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعي فليجب ، ومن دخل عن غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .

اخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي بنيسابور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي ، اخبرنا بقية ح ، واخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا خيشمة بن سليمان الاطرابلسي في كتابه إلي ، اخبرنا ابو عتبة احمد الفرج ، اخبرنا بقية بن الوليد ، اخبرنا يحيى بن خالد ابو زكري ، وقال خيشمة ابو زكريا ثم اتفقا على روح بن القاسم عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فأكل ، دخل فاسقاً واكل ما لا يحل . . . وقال خيشمة : ما لا يحل له .

اخبرناه الحسن بن ابى بكر اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج المعدل اخبرنا موسى بن هارون ، اخبرنا ابو عثمان هو سعيد بن عمرو ، اخبرنا

بقية حدثني يحيى بن خالد عن روح بن القاسم عن المقبري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يدع له فأكل ، دخل فاسقاً واكل حراماً .

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار ، اخبرنا سعدان بن نصر اخبرنا معمر هو ابن سليمان عن ابن ابي حنيس ، كذا قال لنا ابو الحسين عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال : من جاء إلى طعام لم يدع اليه ، دخل غاصباً واكل حراماً وخرج مسخوطاً عليه .

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي اخبرنا محمد بن يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج ، اخبرنا بقية ، اخبرنا محمد الكوفي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال : من دعي فلم يجب ، فقد هدم سهماً من سهم الاسلام ، ومن دخل إلى طعام من غير ان يدعى اليه ، دخل فاسقاً وأكل مسحتاً .

اخبرني ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، اخبرنا الحارث بن محمد التميمي اخبرنا ابو عبد الرحمن المقرئ اخبرنا حياة وابن لهيعة قالوا : اخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة ، قال : من دخل وليمة لم يدع اليها ، فقد دخل فسقاً واكل مسحتاً .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا علي بن عمر بن احمد الحافظ اخبرنا ابو العباس عبد الله بن احمد الدمشقي اخبرنا ابن رمضان قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كنا

عند الشافعي ، فدخل عليه رجل من اعوان الشرط ، وبين يديه طبق تمر
قال : فاجر الطبق فأكله ، حتى أتى على ما فيه ، ثم قال : يا ابا عبد الله
ايش عندك في طعام الفجأة ؟ فقال : كان ينبغي ان يكون سؤالك هذا
والتمر في موضعه !

* * *

قال الخطيب : إذا كان لرجل صديق قد تأكدت حرمة به ،
وثبتت مخالصته له ، فقد رخص له في اتيان طعامه ، من غير ان يدعوه
اليه ، إذا علم انه يؤثر ذلك ويشتهي به ، ولا يكرهه بل يرغب فيه .
والاصل في ذلك ما اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر الدلال ، اخبرنا
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطسني املاء اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن ادريس النرسي اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريره ، قال : خرج رسول الله ﷺ
في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد ، فأتاه ابو بكر فقال : ما
اخرجك يا ابا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنظر في وجهه ، والسلام عليه ، فلم يلبث ان جاء عمر فقال : ما اخرجك
يا عمر ؟ قال الجوع ، قال : وأنا قد وجدت مثل الذي تجدد ، انطلقوا
بنا إلى بيت ابي الهيثم بن النيهان الانصاري ، وقد كان رجلا كثير
النخل والشاء ؛ ولم يكن له خادم (وساق بقية الحديث) .
فالتغليظ الوارد في الحديث انما هو محمول على اتيان طعام غير
الصديق وصاحبه كاره لذلك .

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البرزاز اخبرنا ابو الحسن

المظفر بن يحيى الشرايى ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله المرندي عن ابى اسحاق الطلحي ، اخبرنى ابن ابى الجارود مؤدب كان له قال : قال رجل من الحكماء لبذيه : اجتنبوا ثمانى خصال ، فمن تعاطى منكم شيئاً منهن فأهين ، فلا يلومن إلا نفسه : المحدث لمن لا ينصت له ، والمداخل نفسه في سر بين اثنين لم يدخله فيه ، والجالس المجلس لا يستحقه وآتى الدعوة لم يدع اليها ، والمنتمس الفضل من ايدي اللئام ، والمتعرض للخير من يد عدوه ، والمتكلف ما لا يعنيه ، والمنحقم في الدالة .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن عمران ابن موسى ، اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى المكي ، اخبرنا ابو العينا محمد ابن القاسم قال : قال محمد بن حرب الهلالي : ان بعض الحكماء قال لأبنه من تعرض لخصال تقصر به ، فلا يلومن إلا نفسه : من حدث من لا يستمع لحديثه ، ومن دخل بين اثنين لم يدخله ، ومن آتى الدعوة ولم يدع اليها والجالس مجلساً لا يستحقه ، والطالب الفضل من اللئام ، والمتعرض للخير من عدوه ، والمنحقم بالدالة ، والمتكلف ما لا يعنيه .

وقد روي نحو هذا القول عن عمر بن الخطاب اخبرنيه ابو القاسم الازهري اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا ابو علي الحسن ابن الحضرمي الاسيوطي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس اخبرنا محمد بن عمرو بن تمام حدثني ابى عمرو بن تمام الكلبي حدثني سعيد بن علي بن أبان الانصاري عن ابيه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال : سمعت ابى عمر بن الخطاب يقول : ثمانية رهط ان اهينوا فلا يلومن إلا انفسهم : الآتى مائدة لم يدع اليها ، والمتعرض

لفضل اللثام (و ذكر تمام الحديث) .

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحديثي عبد العزيز بن
أبي طاهر الصوفي عنه ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب الفقيه ، أخبرنا
أبو أمية الطرسوسي ، وأخبرنا الأزهري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمران
محمد بن جعفر المطيري أخبرهم ، أخبرنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصغاني
قالا أخبرنا وضاح بن حسان ، أخبرنا أبو هلال الرسي عن غالب القطان
عن بكر بن عبد الله قال : إن أحق الناس بلطمة ! من أتى طعاماً لم يدع
إليه ، وإن أحق الناس بلطمتين ! من يقول له صاحب المنزل : اجلس
ها هنا ، فيقول : لا بل اجلس ها هنا ، وأحق الناس بثلاث لطعات ! من
دعي إلى طعام فقال لصاحب البيت : ادع ربة البيت تأكل معنا !

لفظ الأزهري أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا محمد
ابن أحمد بن علي الكاتب بمصر ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء
قال : قال بكر بن عبد الله المزني : أحق الناس بلطمة ! من دعي إلى طعام
يذهب معه بآخر ، وأحق الناس بلطمتين ! رجل دخل على قوم ، فقالوا :
اجلس ها هنا ، فقال : لا بل ها هنا ، وأحق الناس بثلاث لطعات ! رجل
دخل على قوم فقدموا له طعاماً ، فقال لرب البيت : اجلس كل معنا .

والضيف إذا أطال المشوى (١) عند مضيفه ، حتى يخرجه ويشق
عليه ، كان بمنزلة المتطفل (٢) ، وقد ورد الأمر بالنهاية عن ذلك .

(١) في النسخة النيمورية : « الثواء » وكلاهما بمعنى واحد .

(٢) في الاصل « المتطفل » .

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد الصفار (١)
 واخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي (٢) اخبرنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال : اخبرنا ابو يحيى زكريا بن يحيى
 المروزي اخبرنا سفيان عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي شريح
 ان النبي ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليحسن إلى
 جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً او ليسكت .

قال سفيان وزاد ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن أبيه عن
 ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، وجأزته يومه وليلته ، والضيافة ثلاث ،
 ولا يحل له ان يشوي عنده حتى يحرجه ، فما انفق عليه بعد ذلك (وقال
 الصفار بعد ثلاث) فهو صدقة .

اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل اخبرنا
 اسماعيل بن سعيد المعدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : قال لنا
 ابو العباس - يعنى المبرد - ضاف رجل قوماً فكرهوه ، فقال الرجل
 لامراته : كيف لنا بعلم مقدار مقامه ؟ قالت : الق بيننا شراً حتى
 نحاكم اليه ، ففعلنا ، فقالت للضيف : بالذي يبارك لك في غدوك غداً
 أينما اظلم ؟ فقال الضيف : والذي يبارك لي في مقامى عندكم شهراً
 ما اعلم ؟ !

(١) زاد في النسخة التيمورية « ح » .

(٢) في النسخة التيمورية : الحيري .

اخبرني احمد بن علي بن محمد المحتسب ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
 ابن احمد المقرئ ، اخبرنا جعفر بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
 اخبرنا ابراهيم بن الجنيد ، اخبرنا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب قال
 نزل بعض أهل البصرة على مديني ، وكان صديقاً له ، فألح على المديني
 بطول المقام ، فقال المديني لامرأته : إذا كان غداً فاني أقول لضيفنا كم
 ذراعاً تقفز ؟ فأقفز أنا من العتبة إلى باب الدار ، فاذا قفز الضيف اغلقت
 الباب خلفه . . فلما كان من الغد قال له المديني : كيف قفزك يا فلان ؟
 قال : جيد ، قال : فوثب المديني من داخل منزله إلى خارج الدار اذرعاً
 فقال له : ثب ، فوثب إلى داخل الدار ذراعين ! فقال له : انا وثبت إلى
 خارج الدار اذرعاً ، وأنت وثبت إلى داخل الباب ذراعين ! قال :
 ذرعان (١) إلى داخل خير من أربعة إلى برا !

* * *



(١) في الاصل : ذراعين .

« باب »

فيمه ذم التطفيل وأصحابه

﴿ وهجا به غيره وعابه ﴾

اخبرنا الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي ، اخبرنا محمد بن غالب ، اخبرنا يحيى بن اسماعيل الواسطي
اخبرنا معتمر بن سليمان حدثني قره ، عن محمد قال : كان ابن عمر يتمثل
بهذا البيت :

يحب الحمر من مال الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس

انشدني محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز (١) ل بعضهم :

يحب الراح من مال الندامى ويأكل اكل شداد بن عاد
ولا يروي من الاشعار شيئاً سوى بيت لأبرهة العبادي
قليل المال يصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد

وانشدني ايضاً لآخر :

طفيلي يرى التطفيل ديناً وقره عينه غشيان عرس

إذا قبضت يده على رغيف يقسم نهبه بيد وخرس !

اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب

بالدينور حدثني آدم الطويل قال : دخل حانوتي رجل يأكل شيئاً من

(١) في الاصل « البزاز »

الطعام ، فتقدم سائل فقلت : ما أكثر ترددك الي ، فقال الغريب الذي
في الحانوت : لعله كما قال الشاعر :

لو طبخت قدر بمطمورة (١) أوفي ذرى قصر بأقصي الثغور
وكنت بالصين لوافيتها يا عالم الغيب بما في القدورا
أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي :

لو أوقد الراعي على شاهق بالطرق وافى جبل الطرق (٢)
أو كانت الابرة سداً له لانسل كالبرق من الخرق
تأكل أرزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني علي بن الحسن بن الصقر ، أنشدني الحسين بن محمد بن
جعفر الخالغ لبعضهم :

يا وارث التطفيل عن والد احكم بالرفق وبالحدق
تأكل أرزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني محمد بن علي بن الحسن الجلاب لبعضهم :

أسرف في التطفيل من ذباب (٣) على طعام وعلى شراب
لو أبصر الرغمان في السحاب لطار في الجو مع العقاب
أنشدني علي بن المحسن بن علي القاضي لأبي علي سليمان بن الفتح

(١) المطمورة : الحفيرة تحت الارض .

(٢) كذا البيت في الاصل .

(٣) في المثل : « أطفل من ذباب » ، « أطفل من شيب على شباب »

« أطفل من ليل على نهار » (مجمع الامثال للميدان) .

الموصلى المعروف بابن الزمكدم يهجو أبا اسحاق بن حجر الانطاكي
الملقب ابا الفضائل ، ويرميه بالتطفيل :

مطفل أطفل من ذباب	على طعام وعلى شراب
لقب طنزاً أشرف الالقاب	أدور بالموصل من دولاب (١)
يمر مر الريح والسحاب	ينزل تطفيلاً بيباب باب
نزول شيب لاح في شباب	يدخل بالحيلة في الانقاب
مكابراً ينساب كالحباب (٢)	لا يفرق الرد من البواب
وان له اغلظ في الخطاب	له انقضاؤ سورة العقاب
على القلايا (٣) وعلى الجوزاب (٤)	يحمل حملات ابى تراب (٥)
في يوم صفين وفي الأحزاب	بالجدي منه أثر الذئاب
يمغثه (٦) مغثة ليث الغاب	بكفه وظفره والنباب
فعاثر الميدة (٧) في خراب	وصاحب المنزل في عذاب

لسوء ما يأتى من الآداب

(١) الطنز : السخرية .

(٢) الحباب كغراب : الحية .

(٣) القليه : مرقة تتخذ من اكباد الجوزور ولحومها . « المخصص »

(٤) الجوزاب بالضم : طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

(٥) يريد بأبى تراب الامام علي بن ابى طالب عليه السلام .

(٦) أصل المغث المرس والدلك بالاصابع (النهاية لابن الأثير) .

(٧) في « لسان العرب » يقال مائدة وميدة

قال علي بن المحسن ، وقال فيه أيضاً يهجوهُ :

طفيلي على فرس يدور	يقدر عند من غلت القدور
بأوقات الموائد حين يؤتى	بها للأكل عـلام خبير
له في الغيب اسطرلاب (١) وحي	بمائدة إذا وضعت نذير
فبطليموس في تحديد وقت	اليه بغير ما غلط يشير (٢)
ولو قالوا بتاهرت طعام	لمر اليه تطفيلاً يسير (٣)
كأن على الموائد منه شيئاً	على خيوانها حنقاً يزير (٤)
فرب الدار منه في حصار	ومن فيها بخدمته ضجور
يكنى بالفضائل وهو نقص	على طنز بلحيته صبور

(١) في الاصل « اسطرلاب » بالصاد : آلة رصد قديمة تستخدم لقياس مواقع الكواكب وساعات الليل والنهار وحل شتى القضايا الفلكية الاخرى . وأصل اللفظ يوناني .

(٢) بطليموس : عالم يوناني في الفلك والجغرافية والتاريخ ، عرفه العرب عن طريق كتابه المجسطى المشهور ، توفي قرب الاسكندرية عام ١٦٧ ميلادية .

(٣) تاهرت : مدينة في بلاد الجزائر ، وقد بنيت على انقاضها في العصر الأخير مدينة تيارة .

(٤) خيوان : الصحيح خوان بكسر الأول أو ضمه وربما زيدت الياء هنا اشباعاً للكسرة ، والخوان : هو ما يوضع عليه الطعام ليؤكل واللفظ معرب عن الفارسية .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العلوي لبعض الأدباء :
 يعجبه من عنده دعوة فهو يراها ابدأ في المنام
 قد كتب التطفيل في وجهه : هذا حبيس في سبيل الطعام
 أنشدني علي بن أبي علي البصري عن أبيه لأبي الحارث الموصلي
 في طاهر الهاشمي يهجو به بالتطفيل :

عمرو الملا (١) ساد الوري بالجود والفعل الحميد (٢)
 هشم الثريد (٣) لقومه والناس في ضر شديد
 وهشمت أنت وجوه اهـ ل الارض في طلب الثريد
 حتى ارتجعت ثريده وشرعت في طلب المزيد
 فلو ان قوماً يشترؤ ن الحب في جبلي زرود
 لطرقتهم بضيائهم في نارهم ذات الوقود
 وإذا سمعت بثرده ألفت منها بالوصيد (٤)

وأنشدني علي بن علي أيضاً عن أبيه لغيره :

أطلق من ليل على نهار كأنه في الدار رب الدار
 أنبأنا الحسين بن محمد الخالم ، أنبأنا أبو الفرج علي بن الحسين

(١) هو هاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب ثالث جد لسيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمي هاشماً لأنه أول من رد الثريد
 وهشمه في الجذب والعام الجماد « تاج العروس » .

(٢) في النسخة التيمورية : والفضل الحميد .

(٣) هشم الثريد : أي ثرده ، وبابه ضرب ، والهشم : الكسر .

(٤) الوصيد : الفناء والعتبة .

الاصهباني انبأنا المطيري انبأنا عبد الله بن ابي سعد حدثني يحيى بن خليفة الدارمي ، حدثني محمد بن سلمة قال : مات لمساور الوراق بنت في يوم حار ، فلم يحشد اليه جيرانه ، وتخلفوا عنه إلا نفيراً ، حتى أبردوا ، فحملت وقد تبعه منهم قوم ، فلما انصرف قال :

تخلف عنى كل جاف ضرورة وكل طفيلى من القوم عاجز
سريع إذا ما كان يوم وليمة بطيء إذا ما كان حمل الجنائز (١)
أنشدنى محمد بن الحسن بن عبد الله البراز لمعى بن العباس بن جريح الرومي في اكل من الطفيليين :

يخالف اخوانه في الطريق إلى ان تضمهم المائدة
فبيننا كذاك إذا هم به مع القوم كالحية الراصده
يلين الطحين على ضرسه ولو كان من صخرة جامده
وياً كل زاد الورى كله وليكنها اكلة واحده
فلو عاينته جحيم الاله لخرت لمعدته ساجده
اخبرنا على بن المحسن التنوخي ، قال : وجدت في كتاب جدي
القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم عن حرمي بن ابي العلاء :
انشدنى اسحاق بن محمد بن ابان النخعي لبعض البصريين في طفيلي :
يمشى إلى الدعوة مستذفراً (٢) مشى ابي الحارث (٣) ليث العين

(١) في نسخة تيمور : يوم الجنائز .

(٢) استذفر بالامر : اشتد عزمه عليه وصلب له (لسان العرب) .

(٣) ابو الحارث : هو أشهر كنى الاسد من الحرث والكسب

والجمع (المرصد لابن الاثير) .

لم تر عيني آكلا مثله يا كل باليسرى معاً واليمين
تجول في القصعة أطرافه لعب اخي الشطرنج بالشاهمين (١)
أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي لبعضهم :

سواء عليهم قدوموا أو تأخروا يوافي مع الطباخ ساعة يفرغ
فيمسك من في البيت خوف لسانه ويرجع رب البيت من حيث يبلغ
أنشدني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي لحظظة من
قصيدة يهجو بها بعض المغنين :

أظهرت في التنفيل ما لم يكن يعرف في التنفيل أهل العقول
تأكل سحاً (٢) وتزل (٣) الذي يبقى من الزاد لأم النقول
اخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها اخبرنا
احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن
معدان يقول سمعت أبا الحسن محمد بن أبي خراسان يقول سمعت العمري يقول
سمعت الجاحظ يقول : كان عندنا فتى يعشق جارية ، فكتب اليها يوماً :
جعلت فداك ابعتي إلي بشيء من الخبيص (٤) والخشكناج (٥) فان عندي
(١) ذكرت هذه الابيات الثلاثة في ذيل امالي القالي وفي بعض

ألفاظها اختلاف . (٢) السحت : الحرام .

(٣) تزل من الزل ، وهو حمل الطعام من الولا ثم وغيرها .

(٤) الخبيص : طعام يعمل من التمر والسمن (البخلاء للجاحظ
تحقيق طه الحاجري) وأصل التسمية للحلواء المخلوطة (المنجد) ويظهر
انه صار يعمل بعد ذلك من العسل بدلا من التمر (محاضرات الادباء للراغب)
(٥) هو خالص دقيق الحنطة إذا عجن بالسمن وبسط وملئ بالسكر -

قوماً من القراء ، فبعثت اليه ، فلما كان اليوم الثاني كتب اليها : جعلت
فداك ابعثي إلي بشيء من النبيذ وما يصلحه ، فان عندي قوماً من
القيان (١) ، فكتبت اليه : أبقاك الله وحفظك رأينا الحب يكون في القلب
فاذا فشا دب في المفاصل ، وحبك ما يزول من المعدة ، وأراك طفيلياً
تتأكل بالعشق .



— واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز . « تذكرة داود الانطاكي »
وجاء بحذف الجيم الاخيرة في قول الشاعر :

يا حبذا الكعك بلحم مثرود وخشكنان وسويق مقنود

« المعرب للجواليقي » وذكره الجاحظ - بهذه الصيغة - في سياق ما

عيب به أهل المازح والمديبر ، ويفهم من السياق انه نوع من الكعك
يحشى بالجوز والسكر « البخلاء تحقيق طه الحاجري » وربما منه تسمية
العامة في العراق « خشتنان » لهذه الحلوى .

(١) القيان جمع قينة « بالفتح » هي الامة او المغنية .

فيمه محمد التطفيل واحتمج لهد

﴿ وذكرهم بالجميل ﴾

اخبرنا ابو القاسم عبيد الله (١) بن احمد الصيرفي وأبو يعلى احمد ابن عبد الواحد الوكيل قالا : اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر ابن الانباري ، اخبرنا ثعلب عن ابى نصر قال : قال الاصمعي : سمع اعرابي قوماً يذكرون - الطفيلين - (٢) فقال من بنو طفيل هؤلاء ؟ فقيل : قوم يأتون الطعام من غير ان يدعوا اليه ، فقال : هؤلاء والله قوم كرام . حدثني محمد بن علي بن حسن الجلاب قال : قال رجل لأبيه وكان يتطفل : يا أبة أما تستحي من التطفيل ؟ قال : وما أنكرت منه ؟ فقد تطفل بنو اسرائيل ، فقالوا : (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً) (٣) .

انباؤنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي اخبرنا علي بن محمد بن البصري

(١) في النسخة التيمورية : عبد الله .

(٢) لفظ الطفيلين لوجود له في الاصل ، وزدناه لايضاح المعنى

(٣) سورة المائدة آية ١١٤ .

اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : قيل لبنان (١) من دخل إلى طعام من غير ان يدعى اليه دخل لصاً وخرج مغيراً . قال : ما اكله إلا حلالاً ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : أليس يقول صاحب الوايمة للخباز : زد في كل شيء ، وإذا أراد ان يطعم مائة قدر لمائة وعشرين ، فانه يجيئنا من نريد ومن لا نريد ، فانا ممن لا نريد .

اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ ، اخبرنا عبيد الله ابن محمد البزاز ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا ابو العباس الطوسي ، اخبرنا محمد بن سميد قال : قلت لطيفلي مرة : وملك تأكل حراماً ، قال : ما اكلت قط إلا حلالاً ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنني إذا دخلت داراً لقوم قصدت باب النساء فيقولون : ها هنا ها هنا ، فقولهم ها هنا هو دعوة ، فما آكل إلا حلالاً .

اخبرني ابو القاسم الازهري اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكري ، اخبرنا عبد الله بن ابى اسعد حدثني احمد بن جابر بن يزيد حدثني سندي بن صدقة قال : كنا على سطح - يعني بمصر - ومعنا ابو نؤاس ، فأقبلت رفقة يريدون الخصيب ، فدعا ابو نؤاس بدواة وكتب إلى الخصيب :

قد استزرت عصبة فأقبلوا وعصبة لم تستزرم طفلوا
رجوك في تطفيلهم وأملوا وللرجاء حرمة لا تجهل
قابلهم خيراً فانت الافضل وافعل كما كنت قديماً تفعل

(١) بنان - هذا طيفلي أديب ، سيأتي ذكره مفصلاً في أخريات هذا الكتاب .

أنشدني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري لأبي روح ظفر
ابن عبد الله الهروي :

ان الطفيلي له حرمة زادت على حرمة ندماني
لأنه جاء ولم ادعه مبتدئاً فيه بأحسان
مائدتي للناس منصوبة فليأتها القاصي مع الداني
أحب بمن أنساه لا عن قلى وهو يحى ليس ينساني

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه أخبرنا
محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن عبد الله الكاتب أنشدنا محمد
ابن المرزبان قال : أنشدت لبعض الكتاب :

من يذم التطفيل يوماً فانا قد كلفنا بزلة الاخوان
ما حديث عندي ألد واشهى من حديث على شفير الخوان

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي قال أنشدنا الوليد بن
معن الموصلي قال أنشدت لبعضهم :

لذة التطفيل دومي وأقيمي لا تريمي
أنت تشفين غليلي وتسلين غمومي (١)

أبنا الحسين بن محمد الرافعي أبنا علي بن محمد بن السري أخبرنا
أحمد بن الحسن المقرئ قال أنشدنا بنان :

لذة التطفيل دومي وأقيمي لا تريمي
أنت تشفين سقامي وتجلين غمومي

(١) وفي نسخة « غمومي » كما ورد في نهاية الارب .

يا صفي النفس يا خيـ ر جليس ونديم
 قل إذا ما جئت قوماً زاراً قول حكيم
 قد أتيناكم بحسن الظن والود القديم
 ما نخاف الرد والحرمان إلا من لئيم
 نحن قوم وهب الاله لنا الفضل الخلوم
 قد بلونا الناس ما جا هل امر كعليم
 ليت من لام على التطويل في نار الجحيم



في ذكر ممة طفل ممة الطالب

﴿ والأشراف وأهل العلم والأدب ﴾

اخبرني الحسن بن ابى بكر ، اخبرنا ابو الفضل عيسى بن موسى
ابن ابى محمد بن المتوكل على الله ، اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان ، قال
روى العباس بن هشام عن اخيه أنيف بن هشام عن ابيه عن بعض المدنيين
قالوا : مر عبد الله بن جعفر (١) ومعه عدة من أصحابه بمنزل رجل قد
أعرس ، وإذا مغنية تقول :

قل لسكرام بيا بنا يلجوا ما في التصابي على الفتى حرج
فقال عبد الله لأصحابه : لجوا فقد اذن لنا القوم ، فنزلوا ونزلوا
فدخلوا ، فلما رآه صاحب المنزل ، تلقاه واجلسه على الفرش ، فقال
للرجل : كم انفقت وعلى وليمتك ؟ قال : مائتي دينار ، قال : فكم مهر
امراتك ؟ قال : كذا وكذا ، فامر له بمائتي دينار ، ومهر امرأته وبمائة
دينار بعد ذلك معونة ، وأعتذر اليه وانصرف .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ، يقال انه لم يكن
بالاسلام اسخى منه ، وكان يسمى بحر الجود ، وكان لا يرى بسماع الغناء
بأشأ توفي سنة ثمانين للهجرة ، يقول عبد الله بن قيس الرقيات :
وما كنت إلا كالآغر ابن جعفر رأى المال لا يبق فأبقى له ذكرا
(عن الاصابة وفوات الوفيات)

اخبّرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعماني ، اخبّرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصمبغاني ، اخبّرني احمد بن عبد العزيز ، حدثني الحسن ابن علي ، اخبّرنا علي بن سعيد الكندي ، قال : سمعت ابا بكر بن عياش يقول : حدثني من رأى ذا الرمة (١) طفيلياً يأتي العرسات .

اخبّرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : زكريا بن منظور (٢) كان طفيلياً .

اخبّرنا علي بن المحسن التنوخي قال : وجدت في كتاب جدي ، اخبّرنا حرمي بن ابي العلاء ، اخبّرنا اسحاق بن محمد بن ابان النخعي حدثني القحذي قال : كان رقبة (٣) يقعد في المسجد ، فاذا أمسى ، بعث

(١) هو غيلان بن عقبة . . . ابن معد بن عدنان ، سمي ذا الرمة لقوله في الوتد : « اشعث باقى رمة التقليد » والرمة (بالضم) القطعة من الحبل . . . كان من مشاهير الشعراء في عصره ، توفي سنة سبع عشرة ومائة ، (وفيات الاعيان ابن خلكان ، والمنهج لابن جنى) .

(٢) هو ابو يحيى القرظي المدني القاضي حليف الانصار ، ضعفه جماعة ، وقال ابن معين : كان يسكن بغداد ، وليس به بأس ، وإنما كان شياً فيه ، زعموا أنه كان طفيلياً (تاريخ ابن عساكر) .

(٣) هو ابو عبد الله رقبة بن مصقلة العبدي ، يذكر عن عنه الثقة والامانة في الحديث ، اخرج حديثه اصحاب السنن الستة ، وكان يمزح ، مات سنة تسع وعشرين ومائة (تقريب التهذيب) .

جاساؤه من جيران المسجد ، فيأتي كل رجل منهم من منزله بطرفة ،
فيأكل ثم يقول : ليت الليل كان مرمداً إلى يوم القيامة .

اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير
اخبرنا القاضي ابو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمداني ، اخبرنا احمد
ابن الحرث بن محمد بن عبد الكريم ، اخبرنا جدي محمد بن عبد الكريم
العبيدي قال : اخبرنا الهيثم بن عدي قال : أتى رقبة بن مصقلة العبيدي ،
مسمر بن كدام ، فاستلقى على ظهره ، فقال : مالك يا ابا عبد الله ؟ قال
صريم الفالوذج (١) كنا في دار رجل قضى بين الناس في الجماعة ، وحكم

(١) الفالوذ وفالوذق معربان عن بالوذة قال يعقوب : ولا تقل فالوذج
« شفاء العليل » وجملة صفته تؤخذ من كلمة الحسن حين سمع رجلاً يعيبه
(البخلاء للجاحظ شرح الحاجري) فقال : فتأت البربلعاب النحل بخالص
السمن ، ما عاب هذا مسلم (عيون الاخبار لابن قتيبة) ، وصنفته : جزء
سكر او عسل او منها ، وسدس جزء نشا او ثمن جزء ، ويذاب النشا بالماء
ويعجن به عجناً قوياً حتى يجتمع ، فاذا صار جملة واحدة يحل السكر أو
العسل ، ويؤخذ منه جزء ويحل به النشا ، ويجعل في الطنجير ، ويطرح
عليه الباقي في دفعات ، ويحرك حتى يجتمع ، ثم يسقى ربع جزء من
شيرج طري او ذهن الجوز او ذهن الفستق ، ويحرك حتى يعود يخرج دهنه
فان اريد رطباً لم يستقص عقده ، وان اريد معقوداً فليستخرج معظم
دهنه بالعقد ، ثم يخلط معه اللوز والزعفران ويرفع ، وان عمل بنشا اللوز
مخلوطاً بنشا الحنطة كان اوفق (زبدة الانموذج فيما ورد في الفالوذج
لمحمد بن طولون الدمشقي) .

بينهم في الفرقة دعانا الوليد بن حرب بن الحارس بن ابي موسى الاشعري
إلى وليمة ، فأتانا بخوان كجوبة (١) من الارض ، ثم أتانا بخبز رقاق
كأذان الفيلة . ثم أتانا بجرجير (٢) كأذان المعز . ثم أتانا بثريدة ملساء
ثم أتانا بساكنة الماء كأن ظهرها ظهر طير قيراطي ، ثم أتينا بفالودج
يقرأ نقش الدرهم من تحته ، فوضع على رأس حب فنحن على لذة من
هذا وعلى يقين من ذاك ، فقال له مسعر - وكان يكنى أبا سلمة - :
يا أبا عبد الله أراك طفيلياً ؟ فقال : يا أبا (وكانت كلمتهم) كلهم
طفيليون ولكنهم يتكاثرون .

أخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي ، أخبرنا
محمد بن الحسن بن المأمون ، أخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن الانباري
حدثني محمد بن المرزبان ، حدثني سعيد بن عثمان قال : كان قوماً جلوساً
على شراب لهم فدخل عليهم داخل فاستقبلوه ، فقال بعضهم :

أيها الداخل الثقيل علينا حين لد الحديث لي ولصحي
خف عنا فانت أثقل والـ علينا من فرسخي دير كعب
قال : فأجاب الرجل فقال :

لست بالبارح العشية والـ ه لستم ولا لشدة ضرب
أو تديرون بالكبير ؛ لأننا وتعلمون بعدهن بقعب (٣)

(١) الجوبة : هي الحفرة المستديرة الواسعة (لسان العرب)

(٢) الجرجير والجرجر بكسرهما : نبت منه بري وبستاني واجوده

البستاني يهضم الغذاء (تاج العروس) .

(٣) القعب : القدح الضخم الجافي أو إلى الصغير أو يروي الرجل .

قال : فقالوا اسقوه ، فإنه ظريف (١) .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العلوي لبعضهم :

ان من كان عارفاً بالجميل لا يلوم الفتى على التطفيل

انا في منزلي وحيد ، وانتم قد خلوتكم بمسمع وشمول (٢)

(١) نقل ابن الجوزي هذه الحكاية مفصلة في كتاب «الظراف

والمماجنين» فقال : قاله ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن البصري ، حدثني

ابن عائشة ان ثلاثة فتيان من فتيان أهل البصرة خرجوا إلى ظهر البصرة

فأخذوا في شرايبهم ، وما زالوا يتناشدون ويتنادمون ويتحدثون ، حتى

كربت الشمس ان تغرب ، فطلبوا خلوة ممن يغفل عليهم في شرايبهم ، فاذا

اعرابي كالنجم المنقض يهوي حتى جلس بينهم ، فقال لبعضهم لبعض : قد

علمنا ان مثل هذا اليوم لا يتم لنا ، ثم قال احدهم :

ايها الواغل الثقيل علينا حين طاب الحديث لي ولصحي

فقال الآخر :

خف عنا فانت اثقل والا ه علينا من فرسخي دير كعب

فقال الثالث :

فمن الناس من يخف ومنهم كرحى البزر ركبت فوق قلب

فقال الاعرابي :

لست بالنازح المشية والا ه لشج ولا لشدة ضرب

أو تروون بالكبار مشاشي وتعلون بعدهن بقمي

وطرح قعباً كان معلماً ، فضحكوا من ظرفه ، وحملوه معهم إلى

البصرة ، فلم يزل نديماً لهم . (٢) الشمول : الخمر .

هذه رقعتي وهذا رسولي انا في اثرها واثر الرسول

اخبرنا احمد بن علي بن الحسين التوزي ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن احمد المقرئ ، اخبرنا جعفر بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
اخبرنا ابن ابي سعد ، حدثني عمر بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن
عبد الرحمن بن عوف ، حدثني محمد بن شفنه الغفاري قال : خرج حاكم
الوادي المغني من الوادي مغاضباً لأبيه ، حتى ورد المدينة ، فصحب قوماً
من الجمالين إلى الكوفة ، يعاونهم ، ويركب معهم العقبة حتى دخل
الكوفة ، فسأل من أسرى من بالكوفة ممن يشرب النبيذ وأسراه
اصحاباً ، فقيل فلان التاجر البزاز وله ندماء من البزازين ، وكان التجار
يصيرون إلى منزل كل واحد كل يوم ، فإذا كان يوم الجمعة صاروا إلى
منزله . فخرج فجلس في حلقتهم ، كل واحد منهم يظن انه جاء مع بعضهم
يتحدثون ويتحدث معهم حتى انصرفوا ، فصاروا إلى منزل الرجل وهو
معهم . فلما أخذوا مجالسهم جاءت جارية وأخذت منهم ارديتهم وطوتها
وأتوا بالطعام ، ثم أتوا بالنبيذ ، فشربوا ، وكلهم يظن بالوادي ذاك الظن
حتى إذا طابت انفسهم قام الوادي إلى المنوض ، فأقبل بعضهم على بعض
فقالوا : مع من جاء هذا ؟ فكلهم يقول : والله ما اعرفه ، فقالوا : طفيلي ،
فقال صاحب المنزل : فلا تكلموه بشيء فانه سري هني عاقل . وسمع الكلام
فلما خرج حيا القوم ، ثم قال لصاحب البيت : هل هنا دف مربع ؟ قال :
لا والله ، ولكن نطلبه لك ، فأرسل فاشترى من السوق ، وعلموا أنه مغن
فلما وقع الدف في يده ، فلما حرره كاد ان يتكلم ، فكادوا أن يطيروا من
الطرب من نقره بالدف ، ثم غنى بحلق لم يسمعوا بمثله ، فلما سكنت قالوا :

بأبي أنت يا سيدنا ما كان ينبغي أن يكون إلا هكذا ، فقال : قد سمعت كلامكم ، وما ذكرتم من تطفيلي ، وأي شيء كان عليكم من رجل دخل فيما بين أضعا فكم ؟ فقالوا ما كان علينا من ذلك من شيء . فأقام معهم يوماً ثم قالوا له : أين تريد ؟ قال : باب أمير المؤمنين ، فقالوا : وكم املك ؟ قال : ألف دينار ، قالوا : فإنا نعطي الله عهداً أن رآك أمير المؤمنين في سفرك هذا ولا عاينك ولا عاينت بلاداً سوى الكوفة وهي علينا ، فأخرجوا ما بينهم ألف دينار ، وأخرجوا كسوة له ولعِياله ولأبيه وهدايا من العراق وأقام عندهم حتى اشتاق إلى أهله ، فحملوه ، ورجع إلى أهله .

حدثني محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النجيب بمصر ، أخبرنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي ، أخبرنا أبو العباس عيسى بن عبد الرحيم ، حدثني علي ابن محمد هو ابن حيون : حدثني محمد بن أحمد الكوفي ، حدثني الحسين ابن عبد الرحمن الحلبي عن أبيه قال : أمر المأمون أن يحمل إليه عشرة من الزنادقة سموه من أهل البصرة ، فجمعوا ، وأبصرهم طفيلي فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ، فأنسل فدخل وسطهم ، ومضى بهم الموكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعد لهم ، فدخلوا الزورق ، فقال الطفيلي هي نزهة فدخل معهم الزورق ، فلم يك بأسرع بأن قيد القوم وقيد معهم الطفيلي ، فقال الطفيلي : بلغ طفيلي إلى القيود أستم سير بهم إلى بغداد فدخلوا على المأمون ، فجمل يدعو بأسمائهم رجلاً رجلاً فبأسر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى عدة القوم ، فقال للموكلين بهم : ما هذا ؟ فقالوا : والله ما ندري غير أنا وجدناه مع القوم فجئنا به

فقال المؤمنون : ما قصتك وملك ؟ فقال : يا امير المؤمنين امرأته طالق ان كان يعرف من أقوالهم شيئاً ولا يعرف إلا الله ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما أنا رجل رأيتهم مجتمعين فظننت صنيعاً يغدون اليه ، فضحك المؤمنون وقال : يؤدب .

وكان ابراهيم بن المهدي قائماً على رأس المؤمنون ، فقال : يا أمير المؤمنين هب لي اديه ، أحدثك بحديث عجيب عن نفسي ، فقال : قل يا ابراهيم ، قال : يا أمير المؤمنين خرجت من عندك يوماً في سكك بغداد المطربة (١) حتى انتهيت إلى موضع سماه ، فشممت يا امير المؤمنين من جناح ابا زير (٢) قدور قد فاح طيبها ، فتاقت نفسي اليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط وقلت له : لمن هذه الدار ؟ فقال لرجل من التجار من البزازين ، قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان بن فلان ، قلت : هو ممن يشرب النبيذ ؟ قال : نعم ، واحسب عنده اليوم دعوة ، وليس ينادم إلا تجاراً مثله مستورين ، فأتى لي كذلك ، إذ اقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط : هؤلاء منادموه ، فقلت : ما اسمائهما وما كنيائهما ؟ فقال : فلان وفلان ، واخبرني بكنائهما ، فحركت دابتي وداخلتهما وقلت : جعلت فداكما قد استبطأ كما ابو فلان اعزه الله ، وسائرتهما حتى اتينا إلى الباب فأجلاني وقدماني ، فدخلت ودخلا ، فلما رأني معهما صاحب المنزل لم يشك أني منهما بسبيل ، او قادم قدمت عليها من موضع ، فرحب واجلسني في افضل المواضع ، فجيء يا أمير المؤمنين

(١) في الاصل منطرباً ، والصحيح ما ذكرناه إذ المطربة والمطرب هي الطريق الضيق .

(٢) الابازير : التوابل .

بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك الألوان ، فكان طعمها اطيب
من ريحها ، ثم رفع الطعام وجيء بالوضوء ، ثم صرنا إلى منزل المنادمة
فاذا أشكل منزل يا أمير المؤمنين ، وجعل صاحب المنزل يلطفني ، ويقبل
علي بالحديث ، وجعلوا لا يشكون ان ذلك منه لي عن معرفة متقدمة ،
وانما ذلك الفعل كان منه لما ظن اني منها بسبيل . . . ثم طلبت ان تزوج
اخته ، فأمر غلماناه فصاروا إلى عشرة مشايخ من جلة جيرانه في ذلك
الوقت فأحضروا ، ثم امر ببدرتين فيهما عشرون الف درهم ، وقال للمشايخ
هذه اختي فلانة اشهدكم اني قد زوجتها من سيدي ابراهيم بن المهدي
وامهرتها عنه عشرة آلاف درهم ، فرضيت وقبلت النكاح ، ودفع اليها
البدره وفرق البدره الاخرى على المشايخ ، ثم قال لهم : اعذروا وهذا
ما حضر على الحال ، فقبضوها ونهضوا ، ثم قال لي : يا سيدي امهد لك
بعض البيوت تنام مع اهلك ، فاحشمني والله ما رأيت من سعة صدره
وكرم خيمه (١) ، فقلت : بل احضر ، عمارية (٢) واحملها إلى منزلي ،
فقال : ما شئت ، فأحضرت عمارية فحملتها ، وصرت بها إلى منزلي ،
فوحقك يا امير المؤمنين لقد حمل إلي من الجهاز ما ضاقت به بعض بيوتنا
فأولدتها هذا القائم على رأس سيدي امير المؤمنين .

فمجب المأمون من كرم ذلك الرجل وسعة صدره ، وقال : لله أبوه
ما سمعت مثله قط ، ثم اطلق الرجل الطفيلي وأجازه بجائزة سنية ، وأمر
ابراهيم باحضار الرجل ، فكان من خواص المأمون واهل محبته .

(١) الخيم « بالكسر » الطبيعة والسجية .

(٢) العمارية : هودج يجلس فيه (أقرب الموارد) .

منه عرض بالتفصيل ولم يصرح

اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب اخبرنا اسماعيل بن محمد بن احمد الكشاشي ، اخبرنا محمد بن يوسف القبري ، اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري اخبرنا عبد الرحمن بن شيبه اخبرني ابن ابي فديك عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال : كنت ازم رسول الله ﷺ اشبع بطني حين لا آكل الحمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة ، وألصق بطني بالحصا ، واستقرى الرجل الآية وهي معي ، كي ينقلب بي فيطعمني

اخبرني الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا ابو الفضل عيسى بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على الله ، اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان ، حدثنا احمد بن منصور ، اخبرنا عبد الله بن سعيد بن الحصين الكندي ، اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم التميمي ، اخبرنا ابراهيم بن اسحاق الخزومي ، عن ابي هريرة قال : ان كنت لأسأل الرجل من اصحاب رسول الله ﷺ عن الآيات لأنا اعلم بها منه ، لا أسأله إلا ليطعمني شيئاً ؟ قال : فكنت إذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله ، فيقوله لامرأته : يا اسماء اطعمينا ، فاذا طعمنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ، ويحدثهم ويحدثونه .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ، اخبرنا ابو يعلى هو الموصلي ، اخبرنا عبد الله بن عمر ، اخبرنا محمد

ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب ، فاستقرأته آية من كتاب الله ، فدخل داره وفتحها علي ، فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد ، فاذا رسول الله ﷺ قائم على رأسي ، فقال : يا ابا هريرة ، فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : فأخذ بيدي وأقامني وعرف الذي بي ، فانطلق بي إلى رحله ، فامر لي بعس (١) من لبن ، فشربت منه ، ثم قال : عد يا ابا هريرة فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح ، ورأيت عمر ، فذكرت له الذي كان من امري ، قال : فقلت له تولى ذلك من كان احق به منك يا عمر ، والله لقد استقرأتك الآية وأنا اقرأ لها منك ، فقال عمر : لان اكون ادخلتك احب لي من حمر النعم .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الاهوازي ، قال سمعت الحسن ابن عبد الله اللغوي يقول سمعت ابا بكر بن دريد يقول : سمعت ابا حاتم يقول خرج بعضهم يعود مريضاً في أقاصي الكوفة ، فلقيه ابو حنيفة وابو بكر الهذلي ، فقال : نعود فلاناً ، فتبعاه إلى المريض يعودونه ، فقال ابو حنيفة لأبي بكر : إذا قمنا فعرض له بالفداء . فلما دخلوا وتحدثوا ، تلا ابو بكر (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) إلى آخر الآية (٢) ففطن المريض وتمطى وتلا (ليس على الضعفاء ولا على المرضى)

(١) العس بالضم : القدح الكبير ، والجمع : عساس ، كسهام (المصباح المنير) .

(٢) تتمة الآية (ونقص من الاموال والانفس والثمرات) سورة البقرة الآية ١٥٥ .

الآية (١) فقال ابو حنيفة : قوموا فما عند صاحبكم خير !

اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، اخبرنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، قال : قال اخبرنا ابو محمد العتيكي : لقيني احمد بن سعيد الطائي الكاتب بدمشق فقال لي : اقتصدت ، فكتبت إلى ابى يعقوب هذين البيتين فاستمع بما أجبني :
كتبت اليه :

حجب الرحمن عني يا ابا يعقوب فقدك
أي انس كان لي منك إذا ما كنت عندك
فأجبنى :

أبدأ تحصل عندي فتنى احصل عندك
ان تناصفنا وإلا بت ياطأني وحدك
اخبرنا علي بن ابى علي اخبرنا ابراهيم بن احمد (٢) بن محمد المقرئ
اخبرنا المظفر بن يحيى : انشدني ابو الحسن الأسدي لنفسه :
كنت ياسيدي على النطقيل أمس لولا مخافة النطقيل
وتذكرت دهشة القارع البا ب إذا ما أتى بغير رسول
وتخوفت ان اكون على القو م ثقيلًا فقدت كل ثقيل
لو تراني وقد وقفت اروي في دخول اليك او في حلول
لأريت العذراء حين تحايا وهي من شهوة على التعجيل !

(١) تنمة الآية (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)

سورة النوبة آية ٩١ .

(٢) في نسخة تيمور : ابراهيم بن محمد بن محمد المقرئ .

حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن محمد بن الفضل القابوسي عن
 ابى علي سليمان بن الفتح الموصلني حدثني هبة الله بن مسرة الشاعر البلدي
 قال : اجترت وابو الفضائل ابراهيم بن احمد الانطاكي بباب رشاً غلام
 الخالدي الشاعر ، فقال ابو الفضائل : لهذا الرجل سماع قد ورد معه من
 العراق ، فما ترى في النزول به والنعرض لاستماع غنائهم ؟ فقلت : على
 شريطة ان لا اسأله ذلك وان تتولى أنت خطابه ، فنزلنا عنده ، وأفضينا
 في الحديث وعرض ابو الفضائل باستدعاء الطعام والشراب حرصاً على
 السماع ، فلم يجبه إلى ذلك ، واحتج بمعاذير اللثام ، فانصرفنا عنه . قال
 ابو علي : فانشدني في ذلك يخاطب ابا الفضائل :

خفيت عليك منازل التطفيل فنزلت من رشاً (١) بشر نزيل
 وطرقت فطرقت ذئباً اطلساً (٢) او حية صماء ذات صليل (٣)
 فرقيته (٤) وقرأت كل صحيفة حتى قرأت صحيفة الانجيل
 وزعمت ان اباه من عظمائهم يومي إلى توفيل او منويل
 حتى خشيتك ان تقبل كفه حب الرجاء وطاعة التأميل

-
- (١) الرشأ : ولد الظبية او الذي تحرك ومشى .
 (٢) الاطللس : الذئب الامعط في لونه غبرة إلى السواد .
 (٣) حية صماء : داهية شديدة . . . والصليل : صوت وقع الحديد
 بعضه على بعض ، شبه به الشاعر هنا صوت الحية .
 (٤) رقيته : استعملت له الرقية ، وهي ان يستعان للحصول على
 امر بقوى تفوق القوى الطبيعية في وهمهم .

أسفى عليك وقد أرقّت صباية من ماء وجهك في سؤال بخیل
فوجدت طعم سؤاله من نوله (١) مرأاً كطعم الحنظل المبلول
ولقيت دون طعامه وشرابه ردأاً كحد الصارم المسلول
أقبلت تزشده واطرق معرضاً اطراق ذمر (٢) طالب بدحول (٣)
حتى ظننتك قاتلاً ، وظننته من فرط نخوته ولي قتيل
وكفلت لي عنه بكل كريمة ثم انثنت وانت شر كفيل
وأبت عليك خلائق خوزية (٤) تأبى إذا ما قدتها لجميل
هـلا سأت عن الصناعة أهلها فيخبروك بصنعة التطفيل
القوم لا يغشون إلا منزلاً يغشى العيون دخانه من ميل

(١) في النسخة النيمورية : « لؤمة » بدل « نوله » .

(٢) الذمر : الشجاع .

(٣) في الاصل « بدحول » والذحول جمع ذحل « بالفتح » وهو الثأر والحقد .

(٤) نسبة إلى الخوز جيل من الناس كانوا يسكنون بلاد خوزستان او عربستان في جنوب ايران ، كانوا يضربون بهم الامثال في سوء السجایا والطباع .

مه أحب تطفيل غيره عليه

﴿ فسهل له السبيل إليه ﴾

اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني ، اخبرنا ابو احمد الحريري ، اخبرنا احمد بن الحرث الخزاز ، اخبرنا ابو الحسن المدائني قال : قال ابو بردة لابن السماك : ما تقول يا ابا العباس في جوزينج (١) رق قشره واشدت عذوبته غريق في سكر ودهن - لوز ؟ فقال : أي اخي ما أشد الوصف إذا لم أر معه الموصوف ، فان كان الذي ذكرت حاضراً فنظره احب اليانا من وصفه ، وان لم يكن حاضراً فليفتنا وصفه كما فأتنا منظره .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي ، اخبرنا محمد بن القاسم الانباري حدثني ابني ، اخبرنا ابو الضر الفقيه قال : سمعت من يروي ان الرشيد وبعض من يحضره من اهل بيته اختلفا في المألوج واللوزينج (٢) ايها اطيب ؟ قال الرشيد : نسأل ابا الحارث جمين ، قال : فاحضروه فقال له :

(١) اللوزينج : ضرب من الحلوات يعمل من الجوز « أقرب الموارد » .

(٢) اللوزينج : من الحلواء شبه الفطائف يؤدم بدهن اللوز « أقرب الموارد » واللفظ فارسي « المنجد » وكان ابو الحارث جمين يقول اللوزينج قاضي الحلاوة ، والخبيص خاتمة الخبز . « ثمار القلوب للشعالبي » .

يا ابا الحارث ما تقول في اللوزينج والفالودج ايهما اطيب ؟ قال :
يا امير المؤمنين لا اقضي على غائب ، قال : فاحضروها اياه ، فجعل يأكل
من الفالودج ساعة ومن اللوزينج ساعة ، فقال له الرشيد : قل ايهما اطيب
اقض على احدهما ؟ فقال : يا امير المؤمنين كلما اردت ان اقضى لاحدهما
ادلى الآخر بحجته !

اخبرني ابو القاسم الازهرى ، اخبرنا محمد بن سليمان بن الخضر
المكبري بها اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر التستري ، اخبرنا احمد
ابن الحسن البصري ، اخبرنا احمد بن الاصمهاني ، اخبرنا ابو بكر بن
عبد الله الاصمهاني قال : قال الحسن بن الصباح النسائي : دخلت على
جعفر بن محمد ، فقال لي : ما تقول في الحلوى ؟ فقلت : لا اقضى على
غائب ، فدعا بحمام محكوك مخروط قوائمه منه ، وفيه لوزينج (١) معمول
بالماء الجوري وباللوز المقشور من قشريه والسكر الطبرزد (٢) ملفوف
بالعسل الابيض ، إذا قلعت اللوز نجة سمعت لها صريراً كصرير النعل
السندي ، فإذا ادخلتها في فيك سمعت لها نشيداً كنشيد الحديد
إذا خرج من الكير ، فقلت : (وإلهكم إله واحد) (٣) فأطعمني واحدة
قلت : (إذا أرسلنا اليهم اثنين) (٤) فأطعمني ثانية ، قلت : (فعززنا

(١) في الاصل «لوزنج» وقد تقدم الكلام عن اللوزينج قبل صفحة.

(٢) السكر الطبرزد قال ابن الجواليقي : وأصله بالفارسية تبرزد .

(٣) سورة البقرة آية ١٦٣ .

(٤) في الاصل « فإرسلنا » والصحيح ما ذكرناه راجع سورة يس

آية ١٤ .

بثالث) (١) فأطعمني ثلاثة ، قلت : (نأخذ أربعة من الطير) (٢) فأطعمني
 أربعة ، قلت : (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة) (٣)
 فأطعمني خمسة ، قلت : (خمسة سادسهم كلهم) (٤) فأطعمني سادسة
 قلت : (سبع سموات طباقاً) (٥) فأطعمني سابعة ، قلت : (ثمانية
 أزواج) (٦) فأطعمني ثمانية ، قلت : (تسعة رهط) (٧) فأطعمني
 تاسعة ، قلت : (عشرة كاملة) (٨) فأطعمني عشرة ، قلت : (أحد
 عشر كوكباً) (٩) فأطعمني أحد عشر ، قلت : (ان عدة الشهور عند
 الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله) (١٠) فأطعمني اثني عشر ، قلت :
 (ان يكن منكم عشرون صابرون) (١١) قال : فرمى بالجام إلي وقال لي
 كل يا ابن البغيضة ، قلت : والله لو لم ترم إلي بالجام لفلت لك (وارسلناه
 إلى مائة الف او يزيدون) (١٢) ١١

(١) في الاصل « فعززناهما » والصحيح ما ذكرناه راجع سورة

يس آية ١٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٠ . (٣) سورة المجادلة آية ٧ .

(٤) سورة الكهف آية ٢٢ .

(٥) سورة الملك آية ٣ وسورة نوح آية ١٥ .

(٦) سورة الزمر آية ٦ . (٧) سورة النمل آية ٤٨ .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٦ . (٩) سورة يوسف آية ٤ .

(١٠) سورة النوبة ٣ .

(١١) سورة الانفال آية ٦٥ .

(١٢) سورة الصافات آية ١٤٧ .

أخبارهم صرف إلى التطفيل لهم

﴿ وجعل ذلك صناعته وحرفته ﴾

أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرني
إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشطي بجران ، أخبرنا أبو علي شعبة ،
قال : كان بالبصرة شيوخ طفيلية ملاح يلبسون في الصيف الطيالة
الزرق ، وكان منهم شيخ يقال له « أبو مالك الهالك » ينزل سكة قریش ،
جاء إلى أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق يوم سبت بالعشي بعد العصر
ومحمد بن إبراهيم جالس على بابه ، قد رش الطريق وكنس ؛ وله عرس يوم
الاحد بابنه حسين بن بشر الصابوني ، فسلم عليه وبارك له ، وقال : قد
بلغنى هذه المأدبة التي هي لك في غد فأجىء إلى دارك ادخلها باذنك
فآكل وأزل للصبيان معي (١) ؟ فقال : نعم فلما كان من الغد ، جاء فدخل
فأكل ، وأخذ من الطعام لصبياناه .

قرأت في كتاب الحسن بن أبي يعقوب الاصبهاني ، أخبرنا محمد بن
عبد الله بن اسيد المدني أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا محمد بن
خالد بن عمرو قال : اجتمع قوم من الطفيليين ، فأرادوا وليمة ، فقال
رئيسهم : اللهم لا تجعل البواب لكازاً في الصدور دفاعاً في الظهور طراحاً
للقلائس ، هب لنا رأفته وبشره ، وسهل لنا أذنه ، فلما دخلوا تلقاهم
الخباز ، فقال رئيسهم : غرة مباركة موصول بها الخصب معدوم معها
(١) أى يحمل اليهم طعام الوليمة .

الجذب ، فلما جلسوا على الخوان قال : جعلك الله في البركة كمصا موسى
وخوان ابراهيم ومائدة عيسى قال : ثم قال لاصحابه : افتحوا أفواهكم
واقيموا أعناقكم ، وأجيدوا الالف ، وأشرعوا الاكف ، ولا تمضغوا
مضغ المعلمين الشباع المتخمين ، واذكروا سوء المنقلب وخيبة المضطرب .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب
العباسي اخبرنا علي بن الحسن الرازي اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي
حدثني ابن صدقة قال : قيل لطيفي مرة كيف علمك بكتاب الله ؟ قال انا
من اعلم الناس به ، ف قيل له مامعنى قوله (وأسأل القرية التي كننا فيها) (١)
فقال معناه : وأسأل أهل القرية ، قيل له : وما الدليل على ذلك ؟ قال : كما
تقول : اكلت سفرة فلان ، وإنما تريد أكلت ما فيها .

اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعي ، اخبرنا علي (٢) بن الحسن
ابن المترفق الطرسوسي قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت عصمة
ابن كمال يقول سمعت ابا عمرو الطائلي يقول : سمعت استاذي يقول : في
قوله الله تعالى (ثم ان مرجعهم لآلى الجحيم) (٣) قال : الاكل من
الحاصل (٤) .

(١) سورة يوسف آية ٨٢ .

(٢) في النسخة التيمورية : الحسن بن الحسن بن المترفق .

(٣) سورة الصافات آية ٦٨ .

(٤) وفسر بعضهم قوله تعالى : (هل انبئكم بالاخسرين أعمالا)
فقال : هم الذين يردون ولا يأكلون وغيرهم يأكل ، وقال آخر : بل هم الذين
لا سكاكين معهم في ايام البطيخ (تمار القلوب) .

وشبهه هذا التفسير ما حكى لي ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انه
سمع ابا بكر بن المقرئ ، يقول في وصية الخضر لموسى : ولا تكن مشاء
في غير حاجة ، قال : لا تمش إلى موضع لا تمضغ فيه شيئاً .
حدثني محمد بن علي بن الحسن الجلاب قال : نقش طفيلي على خاتمه
فقال : ألا تأكلون .

قال : وقال طفيلي : خير البقاع ثلاثة : دكان الرواس والشواء والهراس
قرأت علي الحسن بن ابى القاسم عن الفرج علي بن الحسين
الاصبهاني ، اخبرني العباس بن علي الصولي قال : قيل لطفيلي مرة ما بالك
أصفر اللون ؟ فقال : من الفترة التي بين الغضارتين (١) أخاف ان يكون
الطعام قد فني .

حدثنا ابو مسلم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضي
بقاسان قال : قرأت في كتاب ابى بخظه ، قيل لبعض الطفيلين : أتحب
ابا بكر وعمر ؟ قال : ما ترك الطعام في قلبي حباً لأحد .
سمعت من يذكر عن بعض الطفيليين قال : إذا كنت على مائدة
فلا تتكلمن في حال اكلك ، وان كلمك من لا بد من جوابه ، فلا تجبه
إلا بقوله نعم ، فان الكلام يشغل عن الاكل ، وقوله نعم مضغة (٢) .

(١) الغضارة : قصعة كبيرة من خرف .

(٢) تغدى اعرابي مع مزبد فقال له مزبد : كيف مات ابوك ؟
فأخذ يحذنه بحاله ، وأخذ مزبد يعض في اكله ، فلما فطن الاعرابي قطع
الحديث وقال له : أنت كيف مات ابوك ؟ فقال « فجأة » وأخذ يأكل .
« كتاب الظراف والمتماجنين لابن الجوزي »

اخبرنا الحسين بن محمد الرافقي في كتابه ، اخبرنا علي بن محمد بن السري ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : سئل عباس المظفل : أي شيء احب اليك ان يتفق ؟ فقال : دعوة قريبة في يوم مطير .

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : خرج طفيلي مع نفر في سفر ، فعزموا ان يخرج كل واحد شيئاً للنفقة ، فقال كل واحد : علي كذا ، فلما بلغوا إلى الطفيلي قال لهم : علي ، وسكت ، فقالوا له فايش عليك ؟ قال : « لعنة الله » فضحكوا منه ، وأغفوه من النفقة ، وحملوه طول سفرهم (١) .

انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، واخبرنا علي بن محمد اليسري ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ ، اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال : سمعت

(١) خرج الرشيد يوماً في ثياب العوام ومعه يحيى بن خالد وخالد الكاتب واسحاق بن ابراهيم الموصلي وابو نؤاس ، وعليهم ثياب العامة فنزلوا سهرية مع ملاح غريب اختلاطاً بالعوام ، فنزل معهم عاي فثقل على الرشيد وهم باخراجه وعقوبته ، فقال ابو نؤاس : علي اخراجه من غير اساءة اليه ، فقال للجماعة : علي ما كوالكم من اليوم إلى يوم مثله ، فقال الرشيد : وعلي مشروبكم من اليوم إلى يوم مثله ، وقال يحيى : علي مشمومكم من اليوم إلى يوم مثله ، وقال خالد : علي بقلكم من اليوم إلى يوم مثله ، وقال اسحاق : علي ان اغنيكم من اليوم إلى يوم مثله . ثم التفت ابو نؤاس إلى الرجل فقال : مالذي لنا عليك أنت ؟ فقال : ان لا افارقكم من اليوم إلى يوم مثله . فقال الرشيد : هذا ظريف لا يحسن اخراجه فصحبهم في تفرجهم بقية يومهم . (كتاب الظراف والمتماجنين لابن الجوزي)

المدائني يقول : دخل طفيلي عرساً ، فلما حضرت المائدة وقدمت المصلية ،
نظر إليها ثم قال : حكم الله بيني وبينك ، فأنت اقنتني هذا المقام !

قال احمد بن الحسن وسمعت محمد بن يحيى الكسائي يقول : مر
طفيلي بقوم عزموا على الشرب يومهم ذاك وهم في منظره لهم ، فسلم عليهم
وقال : ادخل ، فدخل ، فقال لهم يا فتيان أي شيء جلوسكم ؟ قالوا : قد
بعثنا نجياً بلحم ، قال : فلما جاؤا باللحم ، قال لهم الطباخ : ما تطبخون
فقال الطفيلي كباب اروج (١) فلما اكل وانثنى وضع رجلاً على رجل
وقال : لمن هذه الدار ؟ ثم قال مجيباً لنفسه : لك يا فاعل حتى يخرج (٢)
منازع .

حدثني علي بن المحسن بن علي الفاضل عن ابيه قال : صحب
طفيلي رجلاً في سفر ، فقال له الرجل : امض فاشتر لنا لحماً ، قال : لا والله
ما اقدر ، فمضى هو فاشترى ، ثم قال له : قم فاطبخ ، قال : لا احسن ،
فطبخ الرجل ، ثم قال له : قم فآثر ، قال : انا والله كسلان ، فآثر الرجل
ثم قال له : قم فاغرف ، قال : اخشى ان ينقلب علي ثيابي ، فغرف الرجل
فقال له : قم الآن فاكل ، قال الطفيلي : قد والله استحيت من كثرة
خلافي عليك ! وتقدم فأكل .

اخبرنا احمد بن ابى جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن بن المترفق
الطرسوسي بمصر قال سمعت عبد الله بن عدي يقول : سمعت محمد بن

(١) في المثل : طفيلي ومقترح « مجمع الامثال » .

(٢) في نسخة : يجيب .

عبيد الله يقول : سمعت الجاحظ يقول : قلت لأبي سعيد الطفيلي : كم
اربعة في اربعة ؟ قال : رغيفين وقطعة لحم .

اخبرني ابو الحسن علي بن ابيوب القمي ، اخبرنا ابو عبيد الله محمد
ابن عمران المرزباني ، حدثني عبد الله بن جعفر ، اخبرنا ابو العباس المبرد
قال : قيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال اربعة ارغفة ، قال : وقال
مرة اخرى : انتظرته مقدار ما يأكل انسان رغيفاً .

اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، اخبرني اسماعيل بن
سعيد بن اسماعيل المعدل ، اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، اخبرنا
الهدادي قال : قال ابو هفان : قيل لطفيلي كم اربعة في اربعة ؟ قال :
ستة عشر رغيفاً ، قال : وقال ابو هفان : طفل رجل مرة على رجل
فقال له صاحب المنزل : من انت ؟ قال انا الذي لم احوجك إلى رسول
قال : وأنشد ابو هفان :

سواء عليهم قدموا أو تأخروا اجيء مع الطباخ ساعة يغرف
قرأت على الحسن بن ابي القاسم عن ابي الفرج علي بن الحسين
الاصمعي ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الكاتب ، اخبرنا جعفر بن
ابي الفضل الشاعر ، حدثني ابي قال : دخل طفيلي مرة على رجل قد دعا
قوماً فقال له : يا هذا قلت لك تبجيء ؟ فقال الطفيلي : قلت لي لا تبجيء ؟
حدثني محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز ان طفيلياً دخل على
قوم ، فقالوا له : ما دعاك احد ، قال : إذا لم تدعوني ولم اجيء أنا
وقعت وحشة . فضحكوا منه وقربوه .

اخبرني الحسين بن محمد اخو الخلال ، اخبرني ابراهيم بن عبد الله

الشطي ، اخبرنا ابو علي شعبة قال : جاء طفيلي إلى دار رجل له عرس ،
فقال له صاحب العرس : من انت ؟ قال : انا الذي قال في الشاعر :
نزوركم لانكافيكم بحفوتكم ان المحب إذا لم يستزر زارا
فقال له صاحب البيت : زارا لا ادري ما هو ؟ قم اخرج
من بيتنا .

حدثني محمد بن علي بن الحسن الجلاب ، قال : دعا رجل قوماً
فجاءوا ، واتبعهم طفيلي ، ففطن به الداعي ، فأراد ان يعلمه انه فطن به ،
فقال : ما ادري لمن اشكر منكم لكم إذ اجبتم دعوتي ، أم لهذا الذي
تجشم من غير دعوة ؟



أخبار من منع عنه المخلول

(فاحتال وتسبب إلى الوصول)

انبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، أخبرنا علي بن محمد بن البصري الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ قال : مر « بنان » بعرس فأراد الدخول فلم يقدر ، فذهب إلى بقال فوضع خاتمه عنده على عشرة أقداح علاكية ، وجاء إلى باب العرس فقال : يا بواب افتح لي ، فقال له البواب : من أنت ؟ قال : أراك ليس تعرفني ؟ أنا الذي بمثنوي اشتري لهم الأقداح ، ففتح له فدخل فأكل وشرب مع القوم ، فلما فرغ أخذ الأقداح ونادى البواب : افتح لي ، يريدون ناصحية حتى ارد هذه فخرج فردها على البقال وأخذ خاتمه .

قال : وجاء بنان إلى وليمة ، فأغلق الباب دونه ، فأكثرتى مسلماً ووضعه على حائط الرجل وتسور فأشرف على عيال الرجل وبناته ، فقال له الرجل : يا هذا أما تخاف الله رأيت اهلي وبناتي ؟ فقال : يا شيخ لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ، وأنت لتعلم ما نريد ، قال فضحك الرجل وقال له : انزل فيمك ، فقال له بنان : يا هذا لا تسيء بالمشايخ الظن واستغفر الله مما كان (١) .

(١) مر طعيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه فتسور عليهم من الجدار وقال : منعموني من الارض فجئتكم من السماء .
(العقد الفريد لابن عبد ربه)

وقد حكى عن اشعب بن جبير صاحب الملح بالمدينة نحو هذه الحكاية .

اخبرنا علي بن ابى علي ، اخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال : قال مصعب الزيري : خرج سالم بن عبد الله متنزهاً إلى ناحية من نواحي المدينة هو وحرمة وجواريه ، وبلغ اشعب الخبر ، فوافى الموضع الذي هم به يريد التطفيل ، فصادف الباب مغلقاً ، فتسور الحائط ، فقال له سالم : ويلك يا اشعب معي بناتي وحرمي ، فقال لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانت لتعلم ما نريد ، فوجه اليه سالم من الطعام ما أكل وحمل إلى منزله (١) .

(١) ومن اخبار اشعب هذا الذي ضرب به المثل في الطمع فقيل (أطعم من اشعب) : اجتمع عليه يوماً غلعة من غلمان المدينة يعايشونه وكان مزاحاً ظريفاً مغنياً فأذاه الغلعة فقال لهم : ان في دار بني فلان عرساً ، فأنطلقوا ، ثم فهو انفع لكم ، فأنطلقوا وتركوه ، فلما مضوا قال : لعل الذي قلت من ذلك حق ، ففضى في اثرهم نحو الموضع فلم يجد شيئاً ، وظفر به الغلمان هناك فأذوه .

وقال لرجل : وقد ساومه قوس بندق بدينار : والله لو كنت إذا رميت عنها طائراً وقع مشوباً بين رغيفين ما اشتريتها بدينار !
وقال اشعب : وهب لي غلام فجئت إلى ابي بحمار موقور من كل شيء والغلام ، فقالت : ما هذا الغلام ؟ فأشفقت عليها من ان اقول وهب لي فتموت فرحاً ، فقلت : وهب لي غين ، فقالت : وما غين ؟ قلت : لام قالت : وما لام ؟ قلت : الف ، قالت : وما الف ؟ قلت : ميم قالت : وما-

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : جاء طفيلي إلى عرس ، فتنسج من الدخول ، وكان يعرف ان اخا للعروس غائب ، فذهب فأخذ ورقة كاغد وطواها وسجها (١) وختمها ، وليس في بطنها شيء ، وجعل العنوان : (من الأخ إلى العروس) وجاء فقال : معي كتاب من أخي العروس اليها فاذن له فدخل ، ودفع اليها الكتاب ، فقالوا : ما رأينا مثل هذا العنوان ؟ ليس عليه اسم احد ؟ فقال : واعجب من هذا انه ليس في بطن الكتاب ولا حرف واحد ، لأنه كان مستعجلا ، فضحكوا منه ، وعرفوا انه احتال لدخوله ، فقبلوه .

-ميم ؟ قلت : وهب لي غلام . فغشى عليها فرحا ، ولولم اقطع الحروف لمات -
(مجمع الامثال للميداني)

وقيل لاشعب : ما بلغ من طمعك ؟ فقال للقاتل له : لم تقل هذا إلا وفي نفسك خير تصنعه بي .

وقيل : انه لم يمت شريف قط من اهل المدينة إلا استعدى اشعب علي وصيه او وارثه ، وقال له : احلف انه لم يوص لي بشيء قبل موته ؟ ووقف علي رجل يعمل طبقاً من الخيزران فقال له : وسمعه قليلا ، قال الخيزراني : كأنك تريد ان تشتريه ؟ قال : لا ولكن ربما يشتريه بعض الاشراف فيهدي إلى فيه شيئاً !

وقيل له : ما ذا بلغ من طمعك ؟ قال : اري دخان جاري فأترد عليه !!
(نهاية الارب للنويري)

(١) أي لف عليها بعد طيها قصاصة من الورق كالسير في عرض رأس الخنصر ثم لصق رأسها ، وهي السحاة « صبح الاعشى للقلقشندي »

قال لي محمد بن علي ، وقيل لنوح الطفيلي : كيف تصنع إذا لم يتركوك تدخل إلى عرس؟ قال : انوح على الباب حتى يتطيروا مني فيدعوني حدثني محمد بن علي بن عبيد الله الكرجي قال : منع طفيلي عن عرس ، فذهب فأخذ إحدى نعليه في كفه ، وعاق الأخرى بيده ، وأخذ خللاً (١) طويلاً فقطعه ، وأخذ محلباً (٢) من عطار فلطخ به أصابعه ، وجعل يتخلل بذلك الخلال الطويل ، ودنا من البواب كالمستمجل فقال له : أني أكلت في الفوج الأول لشغل كان علي ، ولا مستمجلي أخذت فرد نعل ونسيت الآخر ، فتفضل بإخراجه لي ، فقال البواب : أنا مشغول ، ادخل فاطلبه لنفسك ، فدخل فأكل وخرج .

ذكر بعض الرواة أن أبا العباس المبرد أنشد للحمدوني في طفيلي :
أراك الدهر تطرق كل عرس كأمر الله يطرق كل ليلة
فان غلظ الحجاب وكان صعباً ولم تقدر هناك على دخيله
أخذت لسكي تخاطبهم خللاً وقلت نسيت عندكم نعليه
فتلتهم أخوان عما عليه وتبذرهم إلى بيض البقيلة (٣)

(١) الخلال : العود الذي يتخلل به « مختار الصحاح » أي يزيل ما بين أسنانه من الطعام « المنجد » .

(٢) المحلب « بكسر فسكون ففتح » : هو الاناء الذي يحلب فيه جمه : محاب « المنجد » .

(٣) بيضة البقيلة : تذكر في عيون الاطعمة ولا يستحسن المبادرة اليها ، « ثمار القلوب » .

وتأكل كل اكل ميسرة (١) وايضاً فلا بد لعربك من زليله
وانت بفضل حذقك ذا طفيل وتلك بما نزل لها طفيله
اخبرنا ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، اخبرنا ابو العباس
احمد بن منصور البشكري ، اخبرنا ابن الانباري ، حدثني ابي ، اخبرنا
احمد بن عبيد عن ابي عبيدة قال : اتينا رجلاً من بني مخزوم ، وكان
ينزل ضاحية بني نميم ، فوافى دكين الراجز ، فقال للبواب : اني الاع
إلي السخن فادخلني ، فأبى البواب ان يدخله ، فوقف دكين على دكان
وقد انصرف بعض القوم ، فأنشأ يقول :

اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قضاة كلاً كف خمس
زجلجات قد جعن ملس ففقت عين وفاضت نفس !
فقال له البواب : من انت لا حياك الله ؟ فقال : انا دكين
الراجز ، فأدخله .

قال ابو بكر بن الانباري : تفسير هذا الحديث قال لي ابي قال
احمد بن عبيد : الاع : معناه اتوقد حرصاً عليه ويحترق فؤادي طلباً له ،
قال : والزجلجات : التي تحرك وتذهب ويجابها لا تقر في موضع واحد .
انبأنا الحسين بن محمد الراقي ، انبأنا علي بن محمد بن السري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ ، انبأنا محمد بن احمد المقرئ قال : عمل طفيلي وليمة
فدخل عليه طفيليان ، فمرهما فأصعدهما إلى غرفة له حتى اطعم من اراد ،
ثم نزل بهما فقال لهما : لا اصفر الله ممسكاً ، فأخرجهما ولم يأكل من
الطعام شيئاً .

(١) الميسرة : خلاف الميمنة ، والجمع مياسر .

وقد كان لابي سعيد بن دراج الطفيلي في مثل هذا المعنى خبر طريف
 اخبرني به ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي اخبرنا
 عبيد الله بن محمد بن احمد البزار ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا
 ابو العباس الطوسي ، اخبرنا ابن ابي سعد ، اخبرنا محمد بن عمرو حدثني
 ابو علي القرشي ان ابن دراج الطفيلي كان من أهل حران ، قدم بغداد
 قمر بباب قوم وعندهم وليمة ، فدخل ، فاذا صاحب الدار قد وضع سلعاً
 فكأما رأى انساناً لا يعرفه ، قال : اصعد يا ابي . قال ابن دراج :
 فصعدت إلى غرفة مفروشة حتى وافينا فيها ثلاثة عشر طفلياً ، ثم رفع
 السلم ووضعت الموائد ، فبقي اصحابي قد تحيروا وقالوا : ما سر بنا مثل ذا
 قط قال : فقلت يا فتيان ايش صناعتكم ؟ قالوا الطفيلية ، قلت فايش عندكم
 في هذا الامر الذي وقعنا فيه ؟ قالوا : ما عندنا فيه حيلة ، قلت : فاذا
 احتلت لكم حتى تأكلوا وتنزلوا تفرون لي اني اعلمكم النطفيل ؟ قالوا :
 ومن تكون بالله ؟ قال : انا ابن دراج ، قالوا : قد اقررنا لك قبل
 ان تحتال لنا ، قال : فجئت إلى صاحب الدار فاطلعت عليه والناس
 يأكلون ، قال : فقلت يا صاحب الدار ؟ قال : مالك ؟ قال : قلت ايما
 احب اليك ، تصعد الينا بخوان كبير تأكل وتنزل ، او ارمي بنفسى راسية
 فيخرج من دارك قتيل ويصير عرسك مأتماً ؟ قال : وجعلت اجر سراويلي
 كأني اريد ان اعدو وارمي بنفسى ، قال : فجعل صاحب الدار يقول :
 اصبر وملك لا تفعل ، وجعل يعجلهم ويقول : هذا مجنون . فاصعدوا
 الينا خواناً فأكلنا وزلنا .

وابن دراج هذا كان قديماً من الطفيليين وله في النطفيل حكايات معروفة.

اخبرني احمد بن علي بن الحسين المحتسب ، اخبرنا عبيد الله بن محمد المقرئ ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي ، اخبرنا ابن ابي سعد حدثني محمد بن عمرو حدثني ابو علي القرشي قال : سمعت عيسى بن محمد بن ابي خالد يقول لابن دراج (وكان رأس ابن دراج طويلاً) من اي شيء طال رأسك ؟ قال : من مزاحمة الابواب (أي يعصرونه مع الحائط بالابواب) .

انبأنا الحسين بن محمد الرافعي انبأنا علي بن محمد بن السري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ حدثني ابو عبد الله بن الجهم ، اخبرني يحيى الفراء قال : كنت قاطعت ابن دراج الطفيلي على ان يعلى على ثلاثين نادرة بدرهم ، فكان إذا ذكر نادرة باردة لم احسبها له ، فقال : ان اردت النقاوة عشرة بدرهم (١) .

(١) يقول ابن الجوزي في « كتاب الطراف والمتماجين » قال عبد الرحمن بن مخلد : دفعت امرأة إلى رجل يقرأ عند القبور رغيماً وقالت له : اقرأ عند قبر ابني فقرأ (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) فقالت له : هكذا يقرأ عند القبور ؟ فقال لها فليس اردت برغيغ (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) ذاك بدرهم .

ومن حكايات ابن دراج التي لم يذكرها المصنف مانقله ابو الفرج في « الاغانى » قال ابن دراج ، مرت بى جنازة ومعى ابنى ومع الجنازة امرأة تبكيه وتقول : يذهبون بك إلى بيت لا فرش فيه ولا وطاء ولا ضيافة ولا غطاء ولا خبز ولا ماء ، فقال لي ابنى يا ابة إلى بيتنا والله يذهبون بهذه الجنازة ، فقلت له وكيف ويملك ؟ قال ، لان هذه صفة بيتنا

ذكر بعض المحفوظ عنه الطفيليه

(في محاوراتهم وما أجابوا به وأوردوه في مناظراتهم)

حدثنا أبو مسلم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بNDAR القاضي
بقاسان قال : قرأت في كتاب أبي بخطه : ليم بعض الطفيليين على تطفيله
فقال : ما صنع الطعام إلا ليؤكل ، وما وضعت الموائد إلا لتبذل ، ولا
نجدت المنازل إلا لتدخل ، وما قدمت هدية فأتوقع رسولا ، وما أكره
أن أكون ثقيلًا على من أراه بأكلي بخيلا ، فأتقحم مجالسًا وأتسكن
مستأنسًا وأنيسط أن رأيت عابسًا ، فأكل شهوتي برغمه وأعاود بعد
الكظة (١) لأغمه ، لا اتفق درهما ولا اتعب خادما ولذلك (٢) ما قات :

كل يوم اجول في عرصة المصـ بر اشم الفتار (٢) شم الذباب
فاذا ما رأيت آثار عرس او خنان او دعوة الاصحاب
لم اودع دون التقحم لا أر هب سبًا والكرزة البواب
مستهيئًا بمن هجمت عليه غير مستأذن ولا هيب
فتراني الف بالرغم منهم كل ما قدموه لف العقاب
ذاك اهني من التكلف والغرم وغيظ البقام والقصاب
وقد حكي عن ابن داب ان هذه الايات لأبي العراقيب المدني

(١) الكظة بالكسر : البطنة ، وشىء يعترى من امتلاء الطعام .

(٢) في نسخة بدران : « واكذلك » .

(٣) الفتار كهلم : ريح القدر والشواء .

الطفيلي وأولها :

قل لأهل التطفيل إني امامكم بين شبيكم والشباب
وذكر بعد هذا البيت آياتاً عدة فيما سقنا إلا أن في بعض الالفاظ
اختلافاً ، وبعدها :

ما أبالي حلت بالسادة القا دة أم بالعلوج والاعراب
لاتراني أخيم (١) من نبعة الكلا ب ولا من سفاهة البواب
يرهب الناس من ثيابهم الش ق وهمي هناك شق الثياب
حدثني أبو القاسم الأزهري ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان
أخبرنا أحمد بن مسعود الزنبري ح ، وأخبرنا الحسن بن محمد الخلال
أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن مسعود بن عمرو ، أخبرنا
إبراهيم بن عبد السلام ، أخبرنا بشر بن حيان ، أخبرنا سليمان المنقري قال
كنت في دعوة لبعض اصحابنا وفي القوم طفيلي ، فجعل بعض القوم
ينظر اليه ، فقال الطفيلي : يا فتى سبحان الله ألم يمه النبي ﷺ ان يتبسم
الرجل بصره لقمة اخيه ، قال : فأقبل علي الرجل فقال : أنعرف هذا ؟
فقلت : لا والله ، فخرجت فلم ازل اسأله عنه .

حدثنا أبو عامر العقدي ، أخبرنا سفيان بن سلمة وقال الخلال
شفيق بن سلمة أبو عمرو ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه ان النبي ﷺ نهى ان يتبسم الرجل بصره لقمة اخيه .
أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي ، أخبرنا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدي املاء ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان

(١) خام عنه يخيم : تكص وجين .

الحضرمي ، اخبرنا احمد بن كثير البجلي ، اخبرنا بقية بن الوليد عن يحيى ابن مسلم عن عكرمة مولى ابن عباس حدثني ابو عمير مولى عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يتبعن احدكم بصره لقمة أخيه) .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن ابى العاص الثقفي بالبصرة ، اخبرنا بكر بن احمد بن سخيت الفارسي القزاز ، حدثنا نصر بن علي ابو عمرو الجهضمي قال : كان لي جار طعيلي وكان من احسن الناس منظراً وأعذبهم منطقاً واطيبهم رائحة واجملهم لباساً ، فكان من شأنه اني اذا دعيت إلى مدعاة تبغى ، فيكرمه الناس من اجلي ، ويظنون انه صاحب لي ، فاتفق يوماً ان جعفر بن القاسم الهاشمي امير البصرة أراد ان يثخن بعض اولاده ، فقلت في نفسي : كأنى برسول الامير قد جاء ، وكأنى بهذا الرجل قد تبغى ، والله لان تبغى لافضحه ، فانا على ذلك إذ جاء رسوله يدعوني فما زدت ان لبست ثيابي وخرجت ، وإذا انا بالطعيلي واقف على باب داره قد سبقني بالنأهب فتقدمت وتبغى ، فلما دخلنا دار الامير جلسنا ساعة ودعي بالطعام وحضرت الموائد ، وكان كل جماعة على مائدة اكثر الناس فقدمت إلى مائدة والطعيلي معي فلما مد يده وشرع لتناول الطعام قلت : عن درست ابن زياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (من دخل دار قوم بغير اذنهم فأكل طعامهم دخل سارقاً وخرج مغيراً) فلما سمع ذلك قال : انفت لك والله ابا عمرو من هذا الكلام ، فانه ما من احد من الجماعة إلا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه ، او لا تستحي

ان تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام ، وتبخل بطعام
غيرك على من سواك ، ثم لا تستحي ان تحدث عن درست بن زياد وهو
ضعيف عن ابان بن طارق وهو متروك الحديث تحكم برفعه إلى النبي ﷺ
والمسلمون على خلافه ، لان حكم السارق القطع ، وحكم المغير أن يمز على
ما يره الامام ، وإين انت عن حديث حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن
جريج عن ابى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ (طعام الواحد
يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الاربعة ، وطعام الاربعة يكفى الثمانية)
وهو اسناد صحيح ومتن صحيح .

قال نصر بن على : فأفحمني فلم يحضرني له جواب ، فلما خرجنا
من الموضع للانصراف فارقتي من جانب الطريق إلى الجانب الآخر ، بعد
ان كان يمشى ورأى ، وسمته يقول :

ومن ظن ممن يلاقى الحروب بأن لا يصاب فقد ظن عجزاً
انبأنا الحسين بن محمد الراقي انبأنا على بن محمد بن البصري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ قال : عوتب بنان يوماً وأنا اسمع فقليل له : ويحك
يا بنان كم يكون هذا الذي انت فيه بسبب الاطعمة ؟ تب إلى الله بما انت
فيه ، فقال : فديتكم من يصبر على السميد (١) الابيض والاصفر
والجداء (٢) المرضع والفالودج (٣) المعقود ، لا والله ما يزهد في هذا
عاقل ولا يصبر عن هذا حر .

(١) السميدان : ثنية سميد وهو القمح المجروش او الدقيق الابيض

(٢) الجداء : جمع جدي وهو ولد المعز في السنة الاولى .

(٣) تقدم شرح معنى الفالودج في تعليقة سابقة .

قال (١) : وقيل لبنان وقد اكل فأكثر: حسبك لا يقتلك ، فقال
إذا كان الاجل موقوتاً فلا أن أموت شبعاً ورياً احب إلي من ان أموت
غرمناً (٢) وجوعاً .



(١) يريد قال احمد بن الحسن المقرئ .
(٢) غرث كفروح : جاع ، والعطف تفسيري .
ومما يجوز ان يذكر في هذا الفصل الحكاية الآتية :
دخل طفيلي على جماعة وهم يأكلون ، فأكل معهم ، ثم مكث
طويلاً ، فثقل عليهم ، فسأله احدهم عن اسمه ، فقال : « عثمان » فقال له
السائل : انه لا (ينصرف) فقال الطفيلي : إذا (اضيف او حلي)
فانه ينصرف .
وقيل : مر طفيلي على قوم يتغدون ، فقال : السلام عليكم معشر
اللئام فقالوا : لا والله بل كرام ، فثنى ركبته وقال : اللهم اجعلهم من
الصادقين ، واجعلني من الكاذبين .

وصايا الطفيليه

حدثنا علي بن ابي علي البصري عن ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: كان طفيل العرائس (١) الذي ينسب اليه الطفيليون ، يوصي ابنه عبد الحميد بن طفيل في علته فيقول: إذا دخلت عرساً فلا تلمتفت تلفت المريب وتخير المجالس ، فان كان العرس كثير الزحام فأمر وان ، ولا تنظر في عيون اهل المرأة ، ولا في عيون اهل الرجل ، ليظن هؤلاء انك من هؤلاء ، ويظن هؤلاء انك من هؤلاء فان كان البواب غليظاً وقاحاً ، فابدأ به ومره وان ، من غير ان تعنفه وعليك بكلام بين النصيحة والادلال :

لا تجزعن من القرية	ب ولا من الرجل البعيد
وادخل كأنك طايخ	بيديك مغرفة الثريد
متدلياً فوق الطعما	م تدلي الباز (٢) الصيود
لتلف ما فوق الموا	مد كلها لف الفهود
واطرح حيائك انما	وجه المطفل من حديد
لا تلمتفت نحو البقو	ل ، ولا إلى غرف الثريد
حتى إذا جاء الطعما	م ضربت فيه بالشديد

(١) هو الذي ضرب به المثل في الوغل والتطفيل والطمع فقيل :
(اطمع من طفيل) و (اوغل من طفيل) وقد مر الكلام عنه في اول الكتاب
(٢) في الاصل « البازي » .

وعليك بالفالوجا ت فأنها عين القصيد (١)
هـذا إذا حررتهم ودعوتهم هل من مزيد؟
والمرس لا يخلو من اللوزينج الرطب العتيد (٢)
فإذا اتيت به محو ت محاسن الجام الجديد
قال : ثم اغمي عليه (٣) ساعة عند ذكر اللوزينج ، فلما افاق رفع
رأسه وقال :

وتنقلن على الموا قد فعل شيطان مرید
وإذا انتقلت عبثت بالكمك المحفف والقديد (٤)
يارب انت رزقتني هذا على رغم الحسود
واعلم بأنك ان قتلت ت نعمت يا عبد الحميد
أشدنى محمد بن علي بن عبد الله الكرخي لبعضهم :
لا تسمعن بدعوة ووليمة في السند إلا كنت ممن يجمع
حتى تفوز بما لديهم عنوة وقلوبهم حقاً عليك تصدع
وعليك بالفالوذ عند حضوره ودع البقول فأنها لا تنفع
والجدي فاضرب فيه ضربك بالعدي لا تقلعن عنه إذا قالوا ارفعوا
وهريسة الخباز فأقصد نحوها فهي الامان من الخوي (٥) يا صريع

(١) تقدم وصف الفالوذج .

(٢) تقدم وصف اللوزينج .

(٣) أي اغمي على طفيل المرائس .

(٤) القديد : اللحم المقدد .

(٥) الخوي : الجوع وفي التيمورية «الجوى» وهو فساد في الجوف

واترك مواعدهم بأكلك بلقماً تشكوا الخواء (١) ومن دعوا لم يشبعوا
 انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، انبأنا علي بن محمد بن البصري انبأنا
 احمد بن الحسن المقرئ قال : قال رجل لبنان : اوصني ، قال : لا تتأدم احداً
 فان كنت لا بد فاعلا ، فتأدم من لا يستأثر عليك بالمخ ، ولا يفتهب بيضة
 البقلية ، ولا يلتقم جلد الدجاجة ، ولا يختطف كلية الجدي ، ولا يزدرد
 قانصة (٢) الكركي ، ولا يقطع سرّة الشيصان (٣) ولا يعرض لميوت
 الرأس ، ولا يستولي على صدر الدراج ، ولا يتناول إلا ما بين يديه ،
 ولا يلاحظ ما بين يدي غيره ، وان أتى بجدي شواء كشح (٤) كل شيء
 عليه ، لا يرحم ذا سن لضعفه ، ولا يرق على حدث لحدة شهوته ، ولا
 ينظر للميال ، ولا يبالى كيف دارت بهم الحال .

اخبرنا ابوطالب محمد بن عبد الله بن الحسن المكرمانى ، قال سمعت
 ابا الفرج محمد بن عبيد الله الشيرازي يذكر ان بعض الطفيليين مرض فقال
 له غلامه اوصني قال : من الله عليك بصحة الجسم وكثرة الاكل ودوام
 الشهوة ونقاء المعدة ، ومتعك بضرس (٥) طحون ومعدة مضوم ، مع
 السعة والدعة والامن والعافية ، إذا قعدت على مائدة وعزبك (٦) الماء

(١) الخواء : الخلاء ، المقصور والممدود لابن ولاد وابن مالك

(٢) القانصة للطير كالمصارين لغيرها وجمعها قوائص .

(٣) في الاصل « الشصان » والشيصان نوع من السمك .

(٤) كشح كل شيء عليه ، أي أخذ كل شيء عليه .

(٥) في الاصل « بدرس » .

(٦) عزب : بعد وغاب .

فغصصت بلمقتك ، فضع يدك اليمني فوق رأسك وحررها كأنك تسوي
كمتك (١) فأنها تنزل باذن الله . وإذا قعدت على مائدة وكان موضعك
ضيقة فقل للذي إلى جانبك : يا أبا فلان لعلي قد ضيقت عليك ؟ فإنه
يتأخر إلى خلف ، ويقول : سبحان الله لا والله موضعي واسع ، فيتسع
عليك موضع رجل ، ولا تصادفن من الطعام شيئاً ، فترفع يدك عنه ،
وتقول : لعلي اصادف ما هو اطيب منه .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت خبزاً فيه قلة فكل الحروف ، فإذا
كان كثيراً فكل الاوساط ، ولا تكثر شرب الماء وانت تأكل ، فإنه
يمنعك من الاكل وهذا عين الحماقة (٢) .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت الطعام فكل منه اكل من لم يره قط
وتزود منه زاد من لا يراه ابداً .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت الطعام فاجعله زادك إلى الله ، ولا
تأكل البكر مازك مطوياً فإنه يعدبك ، كله مشوياً (٣) حتى تقع عليه
(١) الكلمة « بضم فتشديد » : القلنسوة المدورة (المنجد) لأنها
تغطي الرأس « المختار » .

(٢) كان احد الطفيليين يأكل مع ابنه في وليمة ، فشرب الابن
اثناء اكله ، فلما انتهوا من الاكل لطمه والده واخذه على شربه ، وقال
له : لو جعلت مكان كأس الماء لقيمت ، فأجابه الابن : بأن كأس الماء
يوسع محلاً للقم فصفعه ثانية وقال له : لم لم تذهبنني على ذلك قبل جلوسنا
على المائدة .

(٣) في الاصل « مشوشاً » .

الاضراس وهو اخف في المضغ . وإذا دخلت إلى عرس كثير الزحام فر
وانه ، وان كان البواب غليظاً وقاحاً ، فره وانه من غير ان تعنف عليه
وبكون كلاماً بين النصيحة والادلال ، فاني دخلت يوماً إلى بعض الولائم
وعنده بغيض - يعني الخباز - وكنت عليه واجداً من شيء فعله ، فجئت
وقد عمل بزماورداً (١) ليضعه وسط المائدة عند الفراغ من الطعام
ليطلب الراشن (٢) ، فقلت له : استأذنت في هذا صاحبنا ؟ وما كان
عرفني بعد ، ولا يدري من أنا ، فقال : يا شيخ وهذا مما يستأذن فيه
احد ؟ قلت : أسكران أنت ؟ تريد ان تغرم احدهم اكثر مما اكل
وتنقص عليه ، انك لجاهل احق ، صاحب الوليمة لا يرضى بهذا ، وهذا

(١) زمارود : معرب ، والعامية تقول « بزماورد » وليس بغلط
لأنها فارسية ، وهو الرقاق الملفوف باللحم وهو بفتح الزاي ، كذا في
حواشي الكشف ، وفي القاموس : هو بالضم طعام من البيض واللحم ،
وفي كتب الادب هو طعام يقال له : لقمة القاضي ولقمة الخليفة ، ويسمى
زرجس المائدة ، وميسراً ومهياً . « شفاء العليل » .

وقال داود الانطاكي في تذكرته : « سنبوسك » باليونانية بزماورد
وهو عجينة يحكم عجنه بالادهان كالسيرج والسمن ، ثم يرق ويحشى بلحم
قد نعم قطعه وقوه وبزر ممزوجاً بالبصل والسيرج ويطوى عليه ، ويقلى
في الدهن ، او يخبز ، وأجوده ما حمض بنحو الليمون ، وكان لحمه صغيراً
او عمل من الدجاج . اهـ أو هو نوع من الحلوى .

(٢) كذا في الاصل ، والراشن : هو الطفيلي ، او ما يعطى لتلميذ
الصانع ، وليس في هذا ما ينسجم مع سياق المعنى .

مما لا يجوز ان اكتبه ، ولو لا خوفي لأئمته لم آسف بشيء يصير اليك ،
قال الخباز : فهل لك ان تكفيني مؤنته ولك نصف ما اصبحت ؟ فقلت :
افعل ، ولزمته وجعلت آكل كل شيء اشتهي وأمر وانهي .

وكان الخباز يظن ان بيني وبين الرجل حرمة ، او قرابة للمرأة ،
وقاسمت الخباز ، وأخذت منه نصف ما اصاب . ثم عرفني بعد
ذلك فصالحني .



من أثمار الطفيليه

قرات على الحسين بن ابى القاسم عن ابى الفرج على بن الحسين
الاصمهانى ، حدثني جعفر بن قدامة ، اخبرنا ابو هفان قال : دخل طفيلي
على قوم ، فقال له صاحب البيت : من أنت عافاك الله ؟ فقال : انا
الذي اقول :

كل يوم أدور في عرصة البا	ب اشم القطار شم الذباب
فاذا ما رأيت آثار عرس	او ختان او دعوة لصحاب
لم اعرج دون التقحم فيها	غير مستأذن ولا هياب
مستخفاً بمن دخلت عليه	لست اخشى تجهم (١) البواب
فترانى ألف بالرغم منه	كل ما قدموه لف العقاب
ذاك اهنى من التكلف والك	د ونقد البقال والقصاب
قابل ان جرى امتهان	في سبيل الحلواء والجوداب

انشدنى محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز للمسلمي :

ولما رأيت الناس ضنوا بما لهم	فلم يك فيهم من يهش إلى الفضل
ولم أر فيهم داعياً لابن فاقه	يحن إلى شرب ويصبو إلى اكل
ركبت طفيلياً وطوفت فيهم	ولم اكثرث للحلم والعلم والاصل
كأن غدوي والرواح اليهم	غدوي إلى ادنى القرابات من اهلي

(١) جهمه كنهه وسممه : استقبله بوجه كريه .

وما الناس الا ناعمان فرسل اليه لا كرام وآت بلا رسل
وأنشدني أيضا لآخر :

نحن قوم ان جفا لنا س وصلنا من جفانا
ما نبالي صاحب الدا ر نسينا او دعانا

أنشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي لطفيلي :

ان شكري لمنة النطفيل وأياديه منذ دهر طويل
كم تراني قد نلت من لذة العيد ش بأسبابه وحظ جزيل
وتمتعت من طعام لذيذ وسماع فيه شفاء الغليل
فاذا ما عرفت مجتمع الاخ وان في بيت صاحب او خليل
كان اتيانه صواباً على الا س ولم اجتنب كفعل الثقيل
وجعلت السعي السبيل إلى ذا ك ولم انتظر مجيء الرسول
فأبن لي أين اجتماعكم اليو م إلى ذي سماحة او بخيل
فلعلي أكون لا اعرف الدا ر فأحتال في حضور الدليل

أنشدني ابو يعلى يحيى بن الحسن المقرئ لبعضهم :

نحو قوم إذا دعينا اجبنا فاذا نفس يدعنا التطفيل
ونقل علنا دعينا فغبنا فأتانا فلم يجدنا الرسول
نصرف القول نحو اجل فعل مثل ما يفعل الودود الوصول

أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي لآخر :

نحن عبيد البطون نأكل ما ندعى اليه ولو إلى عدن
نأكل ما جاءنا ولا سيما إذا ظفروا به بلا ثمن

أُنْبَأَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَنْشَدَنَا اَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي اَنْشَدَنِي اَحْمَدُ
ابن يحيى لطفيلي :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً شَرَّ الْخُلُفِ وَغَدَا إِذَا مَانَا بِالْجَمَلِ خُضِفَ (١)
اغلق عنا بابه ثم حلف لا يدخل البواب إلا من عرف
اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، اخبرنا اسماعيل بن
سعيد المعدل ، اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، اخبرنا ابن ابى طاهر
حدثني حماد بن اسحاق عن ابيه ، قال : قال اعرابي ودنا من وليمة رجل
يدعي خلفاً ، فدفع في صدره فقال : (انا وجدنا خلفاً شر الخلف)
وذكر الايات .

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ لِبَعْضِهِمْ :
وَمَا إِنْ كَتَبْتَ فَلَمْ تَجِبْنِي وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ أَنْسٍ
رَأَيْتَ الْحَزْمَ إِنْ أَمْضَى رِكَابِي إِلَيْكَ وَإِنْ أَكُونَ رَسُولَ نَفْسِي (٢)

(١) ناء بالجر : نهض مثقلاً . . . خضف : ضرب .

(٢) ومما لم يذكره المصنف من اشعار الطفيليين :

نحن قوم نحب هدي رسول الله هديا به الصواب اصبنا
فادعنا كلما بسطت فانا لودعينا إلى كراع اجبنا
« عن نهاية الارب للنويري » الكراع كغراب : مستدق الساق
ومنها ما جاء في غرر الخصائص الواضحة للموطا الكتي :

قد أتيناك زائرين خفانا وعلمنا بأن عندك فضله
ولدينا من الحديث هنات معجبات نعمدها لك جملة
ان تجدنا كما تريد ، والا فاحتملنا فاعما هي اكله -

مه أَسْمَارُ بَنَانِ الطَّغْيِيلِ

أَبْنَانُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُسْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرِيِّ قَالَ أُنْشَدْنَا بَنَانَ :

دَعَوْتُ نَفْسِي حِينَ لَمْ تَدْعُنِي وَالشُّكْرَ لِي لَأَنَّكَ فِي الدَّعْوَةِ
فَإِنْ ذَا أَحْسَنَ مِنْ مَوْعِدٍ إِخْلَافَهُ يَدْنِي إِلَى الْجَفْوَةِ

قَالَ : وَأُنْشَدْنَا بَنَانَ :

أَتَأْذَنُ لِي حِينَ لَا دَعْوَةَ وَتَحْجِبُنِي حِينَ ذَبَحَ الْحَمْلُ ؟
جَعَلْتَ فِدَاكَ فَمَاذَا الْجَفَا ؟ أَلَسْتُ طَفِيلِيكُمْ لَمْ أَزَلْ ؟ !

قَالَ : وَأُنْشَدْنَا بَنَانَ أَيْضاً :

نَحْنُ قَوْمٌ نَحْسَنُ الْآقَدَ سَدَامُ فِي وَقْتِ الزَّحَامِ
هَكَذَا فَلْيَكُنِ النُّطَ فَيَلُ تَطْفِيلُ الْكِرَامِ

- وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ لِلزُّبَيْدِيِّ : قَالَ اللَّيْثُ : اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
بِبَابٍ ، فَوَضَعَتِ الْمَائِدَةُ وَأَغْلَقَ الْبَابُ .

فَقَالَ الْأَوَّلُ : قَدْ صَكَ دُونِي الْبَابُ بِالْمَصَكِ

وَقَالَ الثَّانِي : بِيَابِ سَاجٍ جَيِّدٍ حَنْكُ

وَقَالَ الثَّلَاثُ : يَا لَيْتَهُ قَدْ فَكَّ بِالْمَفَكِ

وَقَالَ الرَّابِعُ : فَتَرَدُّ الثَّرِيدُ غَيْرَ الشُّكِّ

من أخبار بنانه

قال الخطيب : كان « بنان » من اشهر الطفيليين ذكراً وأبعدهم صيتاً ، وله في التطفيل وحدوده ورسومه ومسندته ما ليس لغيره واخباره كثيرة قد ذكرنا بعضها فيما تقدم ، ونحن نسوق بقيتها في هذا الموضع ان شاء الله .

* * *

اختلف في اسم بنان ، ف قيل عبد الله بن عثمان ، وقيل علي بن محمد ولقبه « بنان » ويكنى ابا الحسن وكان اصله مروزيّاً (١) وهو بغدادى الدار (٢) ، وقد روى اخباراً اسندها عن جماعة من أهل العلم .

اخبرنا احمد بن ابي جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن الطرسوسى بمصر قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت الحسن بن علي بن صالح يقول سمعت بناناً يقول : حفظت القرآن كله ثم انسيته إلا حرفين (آتنا غذاءنا) .

(١) مروزي نسبة إلى مرو على غير قياس «معجم البلدان لياقوت»
(٢) وكان نقش خاتمه (مالكم لا تأكلون) «نهاية الارب للنويري»
ونقش بعضهم على خاتمه (اكلها دائم) ، ونقش آخر (آتنا غذاءنا) ،
ونقش آخر (لا تبقي ولا تذر) ، (ثمار القلوب للشعالجي) .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني و ابو القاسم عبيد الله
 ابن عبد العزيز البرذعي وعلي بن ابى علي البصري قال : عبيد الله
 اخبرنا محمد بن عبيد الله بن شخير الصيرفي ، اخبرنا احمد بن الحسن
 ابن علي المقرئ قال : سألت ابى بناناً وانا اسمع : اتحفظ من كتاب
 الله شيئاً ؟ قال : نعم آية ، قال : ما هي ؟ قال : (قال موسى لفتاه آتنا
 غداءنا) قال له : اتحفظ من الشعر شيئاً ؟ قال : نعم بيتاً ، قال : ما هو :
 قال :

نزوركم لا نكافيكم بحفوتكم ان المحب إذا لم يستزر زارا (١)



(١) في الاصل « زار » .

ذكر ما أئند بنانه مه الاخبار

انبا نا الحسين بن محمد الرافي اخبرنا علي بن البصري حدثننا احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا بنان حدثننا عباس الدوري حدثننا ابو الحسن المدائني وغيره من اصحابنا عن علي بن سحيم عن الشعبي قال : ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس ، فقيل : يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس فيه طعم لا نجده في غيره ؟ فقال عمر : دعا فيه النبي ﷺ وسلم بالبركة ، ودعا له ابراهيم خليل الرحمن ان يبارك الله فيه ويطيبه ، لان فيه مثاقيل من طعام الجنة !

قال الخطيب : وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن عمر عن النبي ﷺ ، اخبرناه ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي وابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البراز قالا اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار ، اخبرنا الحرث بن محمد بن ابي سامة ، اخبرنا عبد الرحيم ابن واقد ، اخبرنا العباس بن راشد الخراساني ، اخبرنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان قال : سئل عمر بن الخطاب عن العرس ، فقيل : يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس اطيب من ريح طماننا ؟ فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول (في طعام العرس مثقال من ريح الجنة) ، وقال عمر : دعا له ابراهيم خليل الرحمن ومحمد صلى الله عليه وسلم ان يبارك فيه ويطيبه .

ابنأنا الحسين بن محمد الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري ،
 اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : سمعت بنأنا يقول : اخبرنا محمد بن
 الحسن البراز حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن ابيه حدثني
 ابن المبارك عن المبارك وربيع عن الحسن قال : اثني عشر خصلة في الطعام
 ينبغي للمسلمين ان يتعلموها : أربعة منها فريضة وأربعة سنة وأربعة
 أدب ، فأما الفريضة : فالتسمية والمعرفة والرضا والشكر ، وأما السنة :
 فالجلوس على رجله اليسرى والاكل مما يليه والاكل بثلاثة اصابع ولعق
 الاصابع إذا فرغ ، وأما الادب : فغسل اليدين وتصفير اللقمة والمضغ
 الشديد ، وقلة النظر في وجوه اصحابه .

اخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي ، اخبرنا احمد بن ابراهيم
 ابن شاذان ، اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان بن محمد المالكي القاضي
 الدينوري بمصر ، اخبرنا محمد بن عبد العزيز ، اخبرنا محمد بن دينار قال :
 سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت بنأنا الطفيلى يقول وانا معه على
 مائدة اكل فقال لي : ويحك يا وكيع أنت ناقد الحديث وفقه العراق
 تأكل باذنجاناً (١) يباع مائة بدائق وتدع صدور الدجاجة الذي يباع
 دجاجة بدينار ما اقل علمك .

واخبرنا البرذعي ، اخبرنا ابن شاذان ، اخبرنا احمد بن مروان
 المالكي اخبرنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا محمد بن دينار قال : سمعت وكيع
 بن الجراح يقول : قال لي بنان الطفيلى : يا وكيع التمكن على المائدة خير
 لك من زيادة اربعة ألوان .

(١) في الاصل « باذنجان » .

قال الخطيب : في هاتين الحكایتین تخلیط شديد لأن بنائاً كان بعد وكيع بن الجراح بدهر بعيد وزمان طويل ، وذلك ان وكيعاً توفي في سنة ست وتسعين ومائة ، وكان بنان حدود سنة ثلاثمائة ، والحكاية الثانية هي محفوظة عن بنان عن سعيد السمين عن وكيع كذلك .

حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بحلوان اخبرنا ابوبكر بن المقرئ بأصبهان اخبرنا علي بن اسحاق المادراي اخبرنا بنان الطفيلي ، اخبرنا سعيد السمين قال : سمعت وكيعاً يقول : التمكن على المائدة خير من ثلاثة ألوان .

واخبرنا ابو القاسم الازهري ، اخبرنا محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن الربيع الحراز ، اخبرنا محمد بن احمد الحكيمي ، اخبرنا عبد الله ابن عثمان ، حدثني سعيد السمين عن وكيع بن الجراح ح (١) ، واخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن ابى علي البصري واللفظ لعلي ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير ، اخبرنا احمد بن الحسن بن علي المقرئ ديس ، حدثني بنان الطفيلي حدثني سعيد السمين عن وكيع قال : التمكن على المائدة خير من زيادة ثلاثة ألوان والسميد (٢) الابيض احلى من السميد الاصفر .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى وعبيد الله بن عبد العزيز وعلي ابن ابى علي قال عبيد الله اخبرنا وقالوا اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير

(١) سبق الكلام عن « حاء النحول » في الصفحات الاولى من هذا الكتاب .

(٢) السميد والسميد « بالذال المعجم والذال المهملة » هو القمح المجروش

اخبرنا احمد بن الحسن بن علي المقرئ قال سمعت بنانا يقول حدثني عباس الدوري ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الاكل مع الاخوان لا يضر .

انباؤنا الحسين بن محمد الرافعي اخبرنا علي بن محمد بن البصري اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ حدثني بنان وهو علي بن محمد بن عثمان الطفيلي ، حدثني جعفر الطيالسي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا دخلت على اخيك فاقعد مكان يقعدك (١) وأشرب مما يسقيك ، وكن خفيف المؤنة ، فإذا اكلت فانتشر ، ولا تقعد فتثقل عليهم في مجلسهم .

قال : وسمعت بنانا يقول : قال لي عباس الدوري والصاغاني ، قال يحيى بن معين : الحشمة في الطعام في منازل الاخوان باردة ولا اعرف لها وجهاً ، والصوم في منازل الاصدقاء (او قال : الاخوان) من الثقل والنفاق والرياء .

* * *

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب (فاقعد في المكان الذي يقعدك فيه) .

خبر بنان بالبصرة

اخبرني ابو الحسن علي بن ايوب القمي ، اخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى الكاتب اخبرني الصولي ، اخبرنا ابن حامد بن العباس حدثني
بنان الطفيلي قال : دخلت البصرة ، فقيل لي : ان ها هنا عرباً لطفيلية
يبرهم ويكسوم ويرشدهم إلى الاعمال ويقاسمهم فصرت اليه فبرني وكساني
وأقت عنده ثلاثة أيام ، وله خلق يصيرون اليه بالزلات فيعطيههم النصف
ويأخذ النصف ، فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في موضع ولجئة
فأكلت وأزلت معي شيئاً كثيراً ، فجئته به فأخذ النصف واعطاني
النصف ، فبعت ما دفع لي بدراهم ، فلم أزل على هذا أياماً فدخلت يوماً
إلى عرس جليل ، وأكلت وخرجت بزلة حسنة ، فلقيني انسان فاشتراها
مني بدينار ، فأخذته وكتمته امرها ، فدعا جماعته من الطفيلية وقال :
ان هذا البغدادي قد خان ، وظن اني لا اعلم كل شيء يفعل ، فاصفعوه
وعرفوه ما كتمنا ، فاجلسوني شئت ام ابيت ، فما زالوا يصفعونني (١)
واحداً واحداً ، ويقول الاول منهم : قد اكل مضيره ، ويصفعني (٢)
الآخر ويشم يدي (٣) ويقول : واكل بقيلة ، ويقول الآخر : واكل

(١) في الاصل « يصفعونه » والخطاب للمتكلم في اول الحديث
وأخره ، فلا معنى ان نجمله للغائب .

(٢) في الاصل « ويصفعه » .

(٣) في الاصل « يده » .

سمذآ ، حتى جاءوا بكل شيء اكلمته ماغلطوا بزيادة ولا نقصان ، ثم
صفعني (١) شيخ منهم صفعة عظيمة وقال : باع الزلة بدينار و صفعني (٢)
آخر وقال : هات الدينار فدفعته اليه ، وأخذ ثيابي التي كان اعطانيها
وقال : اخرج يا خائن في غير حفظ الله ، فخرجت إلى السفينة ، وجئت
إلى بغداد ، وحلفت ان لا اقيم ببلدة طفيليتها (٣) يعلمون الغيب .



(١) في الاصل « صفعه » .

(٢) في الاصل « صفعه » .

(٣) في الاصل (طفيلية) .

ما حفظ عنه بنانه

﴿ في رسوم التطفيل وحدوده وأحكامه ﴾

فمن ذلك قوله في طبقات المعاشرين والمنادمين :

انبأنا الحسين بن محمد الراقي ، انبأنا علي بن محمد بن البصري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ قال : سمعت بنانا يقول لا تنادم حائكا ولا حججماً
ولا خياطاً ، ولا مكاريأ ، ولا دلالة ، فان الحائك يقطع يومه وكلامه :
عملنا بالثوب بهلوكين وعمنا فيه ثلاثة بهاليك وأربع وخمس (١) حتى يعد
عشر بهاليك ، وغداً يقطع الثوب ان شاء الله هو بالثلث ودرهم الثلث
ودرهمين الثلث وثلاثة بالنصف ودرهمين بالنصف وثلاثة دراهم ، والثوب
قليل العرض وهو خفيف ولم ندقه ولم نحكه وهو جريش (٢) ، فيومه
اجمع في الثوب قطعنا وبعنا ، فلا يكن بينك وبين هذا الصنف عمل .

وأما الحجام فمنذ يقعد إلى ان يقوم ، فأما هو في غيبة الناس
حججنا فلاناً فأعطانا درهماً ، وحججنا فلاناً فأعطانا نصف درهم ، واخذت
شعر فلان فأعطاني نصف درهم ، وزيفت فلاناً فأعطاني درهماً ، وفلان
سخي ، وفلان بخيل ، ويتشكلم بكل فضول المااص لامة ما يكره منذ يقعد
إلى ان يقوم .

(١) كذا في الاصل والصحيح « اربعاً وخمساً »

(٢) جرش الشيء : لم ينعم دقه فهو جريش .

والمكاري منذ يقعد إلى ان يقوم : اكرينا بدانق (١) اكرينا بدانقين ، اكرينا بنصف درهم فلا يزال اكرينا إلى درهم واكثر ، يحتاج الحمار إلى نصف درهم إلى درهم مكوك (٢) شعير حمل وقت (٣) فيذهب النهار اجمع بالفضول .

والخياط منذ يقعد إلى ان يقوم فهو في غيبة الناس وذكرهم بالردى ، فلان يحب فلانة ، وفلانة تحب فلاناً ، وقطعنا لفلانة المغنية يتمشقها فلان ، قطع لها ثوب قصب ملحفة بعث اليها بثوب مروي مرتفع ، فلا يزال في غيبة الناس منذ يقعد إلى ان يقوم الماص لما يكره من امه .

والدلال : بعنا دار فلان بكذا ، وبعنا جارية فلان بكذا ، وفلانة مقنعة ، وفلان مقنع ، فمنذ يقعد إلى ان يقوم في غيبة المسلمين (٤) وحبس المحتسب فلاناً وفلانة ، فيقطع المجلس بهذا ونحوه .

يا اخي - فدتك نفسى - لا تصحب من هؤلاء السفل احداً فيذهبون بجاهك عند اخوانك ، وإهل الثقة من اصحابك ، اصحب - فدتك نفسى - بزازاً ، عطاراً صيرفياً انماطياً (٥) قطاناً دقفاً صيدلانياً هؤلاء مثل كاتب ابن كاتب ، قائد ابن قائد . . وهذه وصيتي لك .

(١) الدانق كصاحب : سدس الدرهم .

(٢) المكوك كتثور : مكيال يسع صاعاً ونصفاً .

(٣) القت : الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب « النهاية » .

(٤) في التيمورية : (الناس) بدل المسلمين .

(٥) الانماطي والنمطي : نسبة إلى النمط وجمعه انماط وهو ضرب

من البسط او هو ثوب من صوف يطرح على الهودج .

قول بنان

(في تقديم الوقت لحضور الدعوة)

انباؤنا الحسين بن محمد الرافي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري انباؤنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : اوصى بنان رجلا فقال : إذا دعيت إلى وليمة ان شاء الله فإياك ثم إياك ان تتأخر إلى آخر الوقت وتشاغل وتسترخى وتشاغل ، وتقول الساعة وإلى ساعة ، وأيش فإني ، وبعد ما جاء احد ، وما لي اكون من السبق (١) ولم اكون أنا أول الناس ، ومثل هذا وأشباهه ، فيخطيء حظك ويسىء اختيارك ويضيع يومك ، وهذا فعال الحق القليلي الحزم ، وإذا دعاك صديق لك فاستخر الله وكن من السبق ، وأول من يوافي . وأقبل وصيتي فانك ترشد وتبين الصلاح ان شاء الله .

أعلم انه ليس يجيء في اول الاوقات الاجلة الناس وسراهم ، كاتب وزار وعطار وسراج وانماطي ونحوهم ، فعودك مع مثل هؤلاء فائدة ، وأنت معهم آمن مطمئن مسرور ، تسمع كل حديث حسن وخبر ظريف وأنت ريح البدن ، واسع الموضع ، طيب المكان ، قاعد مع هؤلاء على اول مائدة . والزم هذه الطبقة لا يزال سوادك بياضهم فتهلك وأنت ان لم ترجع لم تخسر .

(١) السبق : « بالتشديد » جمع سابق : معروف .

وقعودك على اول مائدة فيه خصال كثيرة محمودة . . . اعلم
يا مغفل انك تأكل رؤوس القدور ، وكل شيء كثير ، والقدور ملأى
والماء بارد ، والخباز نشيط ، ورب المنزل فرح مسرور ، وكل شيء من
امرك مستور ، وموضعك واسع ، وأنت مع قوم كأنهم الدنانير احيى
من الابكار ، يعقلون ايش يأكلون ، لا تخفى عليهم طيب الاطعمة ولذيذ
الاشربة فالأكل مع هؤلاء غنيمة وسلامة وتتهناً بكل شيء تأكل وتشرب .
وإذا اسرعت في ذهابك فرجت عن صاحب الوليمة بسرعتك ، ولم
تقلق قلبه ، وقضيت واجب حقّه ، وان تأخرت او تنكاسلت إلى آخر
الوقت ، فقد عطبت وهلكت وضيعت وتوانيت .

اعلم انك تصادف الطعام بارداً وهو فضلات القدور ، والرقاق بقايا
عجين ، وقد استعملوا الجيد والماء سخناً ، وصاحب الوليمة ضجراً متبرماً
فيحكمك في ذلك الوقت في الاحتراق .

واعلم يا اخي ان آخر مائدة يضيق عليهم الطعام ويقل ، لأن حكم
المائدة عشرة فيقعد ثلاثون ، ولا يقدر الرجل ان يأكل من اللون اكثر
من لقمة ، لقلته وكثرة الايدي عليه ، فوضعك اضيق من جوفك . فاذا
قال لهم صاحب الوليمة : قوموا سارعوا إلى الخوان ، فانبطخوا في ميدان
المضغ ، ورفعوا قناع الحشمة ، وألقوا الاكتاف بالاكتاف ، كأنهم
بنيان مرصوص ، يأكلون مبخنة وميسرة وقلباً ، وتدور ايديهم على
الخوان شرقياً وغربياً ، وتسمع للقوم في حلوقهم معمة ، وذلك انه لا
يقعد على آخر مائدة إلا ضعفاء الجيران ومساكين المحلة والقوام ، فان كان
لهم جداء وحملان فليس يقدم - يعنى اليهم - إلا شرها يقدم الجدي

اضلاع بلالحم فوقه جلد ، وحوله خس وهندبا ، كنانه كوخ ناطور
قد وقع خشبه وبقي القصب قائماً ۱ فإيش يكون حال من يكون له ادنى
مروءة مع هؤلاء ، لا يأكل قليلاً ولا كثيراً ، فيقوم من الخوان وفؤاده
اخلى من فؤاد أم موسى جايع نايع ، ما معه من العرس إلا شم الطعام
وتمشيش العظام .

وانما شرحت لك لتفهم واعلم انى قد نصحتك غاية النصيح ويينت لك
ما بين سفيان الثورى في جامعه ، فافهم تعلم ، وتعلم بأدب ، متعك الله بسعة
الصدر وطيب الاكل والصبر على المضغ ، انها دعوة مغفول عنها .



قول بنانه

﴿ في تخير المواضع ﴾

وقال بنان : إذا دعاك صديق لك ، فاقعد يمنا البيت ، فانك ترى
كل ما تحب ، وأنت تسودهم في كل شيء ، وتسبقهم اليه ، وانت أول من
يفسل يده والخوان بين يديك ، وأول القنينة انت تشربه ، والبقل الجيد
يوضع قدامك ، وأول من يتبخر انت ، وإذا خرجت إلى الخلاء لا
تحتاج إلى ان تخطاهم ذاهباً وجائياً ، وأنت في كل سرور ، حتى تنصرف



قول بنانه

﴿ في صنوف الاطعمة وأنواع الأكل ﴾

انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، انبأنا علي بن محمد البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : سمعت بناناً يقول : اطيب ما يكون الباذنجان في السكباج (١) والحصرمية والمضيرة (٢) والكشكية ، واطيب ما يكون لحم الحمل في العدسية والمضيرة والحصرمية والكشكية .

وقال بنان : عصعص عنز خير من قدر باقلاء .

قال (٣) : وسمعت بناناً يقول : الاكل مع الاخوان يهضم ، والاكل مع الثقلاء يتختم (٤) .

(١) الكسباج بالكسر : لحم يطبخ بخل « تاج العروس » ويقال له : مخ الاطعمة . وسيد المرق ، ويقال إذا طبخت اللحم بالخل الغيت من المعدة ثلث المؤنة . « تمار القلوب للثعالبي »

(٢) المضيرة : طريقة تطبخ بلبن واشياء ، وقيل هي طبيخ يتخذ من اللبن الماخر « الحامض » وقال ابو منصور : المضيرة عند العرب ان تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتخر المضيرة . « لسان العرب لابن منظور »

(٣) يقصد احمد بن الحسن المقرئ الذي يروي عن بنان مباشرة .

(٤) زاد في التيمورية : قال : وسمعت بناناً يقول : كل حتى تتختم

فان الجوع بين يديك .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ
قال : سمعت جعفر بن يحيى المدائني يقول حدثني صديق لي قال : كنت
مع بنان على مأددة ، فقال لي : لا تخالفني على ما اقول لك ، فاتينا بقصعة
عليها السمذان ، فقال لي : كل من الاحمر فان فيه طعمين طعم السكر وطعم
الزعفران - ولم يدعني آكل غيره - وبقي ففسك . ثم اتينا بالهريسة ، فقال
لي : كل منها لقمة او لقمتين او ثلاثة ، ثم اتينا بالزيرباج الاحمر ، فقال
لي : كل لقمة او لقمتين . ثم اتينا بالقلايا اليابسة ، فقال لي : لا تأكل إلا
لقمة او لقمتين ولا تكثر ، واولع بهذا الخبز اليابس - يعني الذي في
القلية - . ثم اتينا بالبقلمية ، فقال لي : كل لقمة او لقمتين . ثم اتينا بالشواء
فقال لي لا تأكل منه شيئاً وبقي ففسك ، فان في كل يوم نصيب الشواء
بدانق يقوم مقام ذا ويكفيك . ثم اتينا بالفالودج وكان كثيراً شبيهاً
بالصومعة ! فقال لي : أئت من تحت حتى ينهمر (١) ففعلت ، فقال لي :
كل واكثر ، فانك لا ترى هذا في كل يوم . ثم اتينا باللوزينج ، فقال لي
ازوج وثلث ، فان مت في ذات شهيداً . ثم اتينا بطبق عليه دجاج
مسمن مشوي ، فأكل اكل اثنين او ثلاثة ، وقال لي : كل ولا تقصر ،
فان قيمة هذه ثلاثة دنانير ، ولا تأكل إلا ماله قيمة ، فأكل هو اثنين ،
واكلت انا ثلاثاً او كما قال .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ
حدثني جعفر بن محمد الكوفي قال : كنت مع بنان في وليمة لرجل نبيل ،
ومعنا جماعة من الكتاب على مأددة ، فكان قدام رجل منا دجاجة مسمنة

(١) في الاصل المطبوع « ينهر » ولا وجه له .

فضرب يده فأخذها من قدام الرجل ، فقلت له : يا بنان ماعذا ؟ أتفعل هكذا ؟ قال : انه - اصلحك الله - مشاع غير مقسوم .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن قال : قيل لبنان : ما تقول في الفالوذج ؟ فقال : هو والله من طعام اهل الجنة في الدنيا احد يرجع إلى عقل ومعرفة يسأل عن هذا ؟ يا مغفل كل ابدأ حتى تموت فان مت شهيداً ، ووقع اجرک على الله عز وجل (١) .

وقال بنان : كثرة المضغ تشد العمور وتقوي الاسنان وتدبغ اللثة وتغذو اوصولها .

انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : قال لي وصيف البنا : كان بنان يجيئني في عرس ، فقلت له : ضيقت علي ، فقال لي ان لم انفعك لم اضرك فغصصت (٢) فقال : ارفع رأسك إلى فوق وتنفس ثلاثاً فانه ينزل ما اكلت .

انبأنا الرافي انبأنا ابن البصري انبأنا احمد بن الحسن قال سمعت بنانا يقول : نقصان لونين وماء بارد ، فهو احب إلي .

قال ابو الحسن بنان : وإذا قت من المائدة وقد تغديت ، فاقعد في وسط الدار يضربك الهواء ، وادع بالشراب فان اتوك بنبيذ فهو احب (١) في نسخة بدران : « ورفع اجرک إلى الله » .

(٢) في نسخة بدران « فعطشت » والصواب ما ذكرناه عن النسخة التيمورية .

إلى رطلا او رطلين ولا نصب فيه ماء ، وان اتوك بفقاع (١) فلا تكثر منه ، فان كثرتة نغثي ، وان حلفوا عليك فأدخلوك البيت فلا تقعد في الصدر ، فان القعود في الصدر قعود مغن او مخرف ، ان اردت ان تقضى حاجة او تبول يصعب عليك القيام ، وتستحي ممن في المجلس من قيامك وقعودك ، فاقعد بجانب الباب ، وان كان في البيت فأكهة كثيرة فاجذب منها اليك ، ولا تأمن ان تذهب وتبقى انت بلا شيء ، ولا تكن انت الساقى ، وكن ذنباً ولا تكن رأساً .

وان كان في المجلس مغنية و غلام حسن الوجه ، فاتق الله في نفسك ولا تولع بواحد منهما والزم العافية ، وقد قال الله تعالى في كتابه : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا) (١) وإذا دار النبيذ في الاقداح فانظر خير نبيذ يكون مجلسك ، فخذ قنينة وقدحا واشرب وحدك ، وإذا رأيتهم يخلطون في حديثهم ، وإذا كان في المجلس خمر ، فاتق الله ولا تشرب منه ، ولا تقعد في مكان يكون فيه .

وحدثني علي بن سهل بن المغيرة وعلي بن الحسن بن صالح الرازي كلهم يرويه عن ابى معاوية عن النبي ﷺ قال : (من شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فاقتلوه) .

يا اخي : واياك أياك ان تسكر وان يرى القوم منك زلة او كلمة غلط ، فيحتكم بها عليك ، ولعلك مستور في جيرانك ، فتخرج وقد

(١) الفقاع : شراب يتخذ من الشعير . (لسان العرب) وهو في

نظر فقهاء الشيعة من الاعيان النجسة والمشروبات المحرمة .

(٢) سورة الحجر آية ٨٨ .

انهتك سترك عندهم واملك إمام ومؤذن فهو الفضيحة التي لا تجبرها ابدأ
وعليك بنجر حسن او حديث حسن فانهم كلهم يميلون اليك وتصير
سيدهم ، وان خلطت وولمت ومزجت ، فانما هو صفع كله وعداوة بين
جيرانك لا تجبرها ابدأ ، واياك يا اخي ان تسكر ، اشرب خمسة اقداح
سته اقداح ، سبعة اقداح ولا تسكر ، فان خشيت من نفسك السكر ،
فقم وانت صحيح وعقلك معك ، ولا تأمن الحدنان .

سلمنا الله واياك يا اخي من آفات الدنيا والآخرة ، فاقبل وصيتي
فانك ترشد ان شاء الله . قال وكفى بنان آلة الطعام ، فقال :

الجفنة : ام كثير ، الخوان : ابو جامع (١) ، الطست والابريق :
بشر وبشير (٢) الطيفورية : ام روح ، الغضارة : ام الفرح ، منديل
القمر : ابو اليسير . وكفى بنان الخبز الحواري : ابو نعيم ، والخشكار :
ابو جابر ، والسميد : ابو السرور ، ويقال ابو الملك ، اللحم : ابو عاصم
البقل : ابو جميل ، الخل : ابو ثقيف ، الحمل : ابو حميد ، الجدي : ابو حبيب
الدجاجة : ام الخير ، البطية : ام عمرو ، الرأس : ابو الرجا ، الكارع :
ابو الغثا ، الجبن : راشد الخانق ، الزيتون : خنافس الخوان ، الصحن :
ام البلايا ، الماحص : ابو حفيص ، الماقل : ابورباح ، الفالودج : ابو العلا
الخبيص : ابورزين ، اللوزينج : قبور الاطفال ، الفصائف : قبور الشهداء
المصيدة : ام سهل ، الماء : ابو الغيث (١) ، النديم : ابو الكمال ، المجلس :

(١) لانه يجمع الناس وانواع الطعام « المرصع لابن الاثير » .

(٢) لقبوا الطست والابريق إذا قدما قبل المائدة ببشر وبشير ،

وإذا قدما بعدها بمنكر ونكير « تمار القلوب للشعالبي » .

ابو محمود ، المنارة والسراج : ابو صياح ، الخلال : كتاب العزل (٢)
الاشنان : ابو اليأس (٣) .

انبأنا الرافي ، اخبرنا ابن البصري ، اخبرنا احمد بن الحسن قال :
رثي (٤) بعض الشعراء بناثاً عند موته فقال :

يا ايها الميت الذمى م لدى الاقارب والاباعد
من للهرايس إذ فقدت وللثرائد والمصائد
وحضور ايام الولا ثم والقعود على الموائد
والأكل ما قدرت عليه يداك من حار وبارد
قد كنت تلتقم الرؤس إذا خلوت وفي الشواهد
وتميت في مال الصديق كوارث في مال والد
أظننت انك سوف تحمد له وابن آدم غير خالد

أشددنى رئيس الرؤساء جمال الورى شرف الوزراء ابو القاسم علي
ابن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر لأبى عبد الله البناني يرثي بعض الطفيليين :
أبكي لفقدك عند كل غداء ولطيب اكلك عند كل عشاء
يا شيخ اهل الاكل غير مدافع لو كنت تسمع او تجيب ندائى

(١) ومن كناه عند العرب : ابو الحياة ، وابو حيان (المرصع)

(٢) فسر احمدهم الشجرة الملعونة في القرآن فقال : هي الخلال

لحيثه بعد انقضاء امر الطعام ووقوع اليأس منه « نمار القلوب للشمالي »

(٣) ومن كنى بعض الاطعمة المنقولة عن العرب : ام رزين :

العصيدة ، ام الفضل : الهريسة ، ابو واسع : الثريد « المرصع »

(٤) في نسخة بدران « آتى »

لو تستطيع لك الموائد فدية افدت وكيف؟ ولات حين فداء
من للجواذب (١) والرقاق ومن لاة راص السميد ومن خبز الماء
وبوارد برد الغليل بحسنها كالروض اضحكه بكاء سماء
محرة بالخل في جنباتها مخضرة بالبقل والقضاء (٢)
أبكيك للحمل السمين ، وتارة ابكي عليك لرخلة ألياء (٣)
وكذلك للجدي الرضيع مبزراً (٤) وصفار يتبعن جنب شواء
ابكيك للمبسوطة الصفراء تأتي أمام هريسة بيضاء
لهفي عليك إذا الغروف تتابعت هفأً يديم تنفس الصعداء
عمت مصيبتك البسيطة والورى طراً عموم حنادس الظلماء
من للثريد إذا ارتوى من دهنه في الصحن رى سحابة وطفاء
وتكلمت جنباته بمجزع ذات السديف به على الارزاء
أمن يفسر كل مشكل اكلة اعيت على الندماء والاكلاء
قرحت عيون الترجسية بعده شوقاً إلى الكشكية الخضراء

(١) في التيمورية : من للجرادق .

(٢) القضاء « بالكسر » الواحدة قضاء : نوع من النباتات نمره
يشبه نمر الخيار .

(٣) في الاصل لدخلة بالدال ولا معنى له هنا ، والرخلة بالكسر :
الائى من ولد الضأن . . والياء مؤنث اليان ، تقول الى الكيش ، أي
عظمت اليته .

(٤) المبرز الذي فيه الابزار جمع بزر « بالكسر » أي التابل وهو
ما يطيب به الغذاء .

وتبارتا اسفاً عليك ولوعة وكذاك شرط تفرق القراء
زلت بمصرعك الولايم واغتدى التطفيل رهن كآبة وبكاء
أبقيت في قلب القطائف حسرة لا يستقل بها صباح مساء
هيهات ان تنسى اهتدشاشك نحوها بطويل باعك واليد الرعشاء
ولرب يوم أيوم افنيت في علم الطعام وليلة ليلاء
لطم الخوان وقد نعت تحرقاً واستعبر الطنجير للحلواء
وتجرع الجوزاب نكلك وانثنى يثني بفضلك عن ابى الصهباء
أما وقد غالتك غائلة الردى فليأمن الحيوان سفك دماء
يا قانص العروج من سفوده قنصتك كف آذنت بفناء
عفت المطايخ والقذور، وأعفيت فيها طهاتك بعد طول عناء
وتركت انضاء المغارف ظلماً حسرى من الانتقال والاعياء
لاغرو إن كشف المروس رأسه حزناً عليك وشق كل رداء
قد كنت تصفيه المودة والهوى وتخصه بمودة وولاء
ان كان ضعضعك الزمان ، فظلما أودى بكل مصمم اباء
لاتبعدن ، وقد بعدت وكل ذي قرب رهين تباعد وتنأى
وسقى ثراك مجلجل واهى العرى يهيم عليه بدهن كل سلاء
وازداد قبرك جونة مشحونة تسمى اليك بها يد الوصفاء
ومؤانسك اوزة وأرزة صينت عن الادناس والاقذاء
فلقد تركت العرس بعدك مأتماً وأقت سوق الحزن والبرحاء
واهاً فان مصابنا بك كان مفه -تاح الهموم وغاية الضراء
خذها اليك مسيحة سيارة تنبيك عن عهد وحسن وفاء

مجموع أخبار بنانه

اخبرنا احمد بن محمد بن احمد العتيقي ، اخبرنا سهل بن احمد بن سهل الديباجي ، اخبرنا ابو بكر بن الانباري ، اخبرنا احمد بن منصور اخبرنا احمد بن علي قال : قال رجل لبنان الطفيلي : ادع لي ، فرفع بنان يديه وقال : من الله عليك بصحة الجسم وكثرة الاكل ودوام الشهوة ونقاء المعدة ، وأمتعك بضرس طحون ومعدة هضوم ، مع السعة والدعة والامن والعافية . ثم قال : هذه دعوة مغفول عنها .

ابنأنا الراقي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن قال : سمعت بناناً يقول : رأيت ابني يوماً يتلمظ ، فجعلت اعوده ، وقلت : ارجو ان تكون خلفاً صالحاً - يعني في التطفيل -

قال : وسمعت بناناً يقول : ما في الدنيا احسن من صنعتي ، انا اطفل منذ ثلاثين سنة ، ما اسلموا إلي صديقاً قط .

قال : وسمعت بناناً يقول : اصطناع الوليمة إذا لم يعملها فهو عيب واحد ، وإذا عملها فهي عيوب كثيرة .

قال : وسمعت بناناً يقول : الشر والاختلاف في الوليمة احـد المصـيبتين .

قال : وأتى بنان قوماً ليدخل اليهم ، فقالوا له : من انت ؟ قال : الذي كفيتمكم مؤنة الارسال إلى .

قال : وقيل لبنان : أي الطعام وجدت طيب ؟ قال : ما أسمع
صدر صاحبه .

قال : وسمعت بناناً يقول : سبعة يضمن ، بل يقتلن : إذا كان
صاحب الوليمة بخيلاً ، والبواب كذاباً صلفاً (١) والقيم على الناس بغيضاً
يسىء الادب ، والخباز لا يحسن يعمل الطعام وكان قذر الكف والمائدة
حتى توضع ، ومحبي الاخوان (٢) والمجلس ليس فيه غناء ولا نبيذ ، فهو
كالبیت الحرب . وسبعة يزدن صاحب الوليمة سروراً وفرحاً بما هو فيه :
إذا كان سخياً جواداً كريماً لم يسأل شيئاً إلا جاد به ، والحاجب إذا
كان ظريفاً لبيباً ، والوكيل (او قال القيم) إذا كان عاقلاً حسن الادب
ينزل الناس منازلهم ويرتبهم ، والخباز إذا كان طيب العمل نظيف الكف
وغلام عاقل يضحك في وجوه الناس ويحثهم على الاكل ، والمائدة إذا
وضعت وكان معك من تحبه ويحبك يأكل معك ، وليس يجيئك ثقيل
ولا بغيض فيزحمك او يؤذيك ، ومحبي اصحابك المقلاء الذين يعرفون
حقك ويكرمونك ويجلونك ويحفون بحياتك وتعرف السرور في وجوهم
فصلوات الله على هؤلاء وعلى من ولد لهم . وليس يبدأ بك بما تكره إلا من
يخل او سفل او من في نسبه شيء ، والمجلس الذي يكون فيه النبيذ والغناء
فهو كمثل من حدث القوم بالحديث وهم يشتهونه

قال : وسمعت بناناً يقول : إذا دعيت إلى دعوتين فأجب اقربهما
باباً اليك .

(١) فلان صلف : ثقیل الروح « لسان العرب »

(٢) ومن البلية في الموائد ان يري قوم جياع بانتظار الواحد

قال الخطيب : قد جاءت السنة عن النبي ﷺ بمثل ذلك فيما أخبرنا الحسن بن علي التميمي عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن احمد ابن حنبل قال : حدثني ابي اخبرنا عبد السلام بن حرب اخبرني يزيد ابن عبد الرحمن الدالاني عن ابي العلا الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال : (إذا اجتمع الداعيان فأجب اقربهما باباً ، فان اقربهما باباً اقربهما جواراً ، فاذا سبق احدهما فأجب الذي سبق) .

واخبرناه ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس اخبرنا يونس بن حبيب اخبرنا ابوداود اخبرنا شعبة عن ابي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت : (يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي؟ قال : إلى اقربهما منك باباً) .

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : سمع بنان رجلاً يقول : ان الدجال يخرج في سنة قحط معه جرادق (١) اصبهاني وملح دراني وانجذان سرخسي ، فقال : هذا - عافاك الله - رجل يستحق ان يستمع له ويطاع !

انبأنا الرافي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن المقرئ قال : سمعت بناناً الطفيلي يقول : دعاني صديق لي وعنده قوم من التجار ، فاشتريت عليه عصيدة ، فجاءني بدو شاب خام ميلان لم تصبه النار ،

(١) الجرادق : جمع جردق وجردقة ، أي الرغيف . . . واللفظ

فارسي . « المنجد » .

ودقيق من هذا المحور قد نخل بمنخلين دقيق وجليل فتراه كأنه مسحالة (١)
الذهب في البوتقة وسمن عربي وبصري وطنجير واسع مجلي وساعد قوي .
وعلامة الانضاج من الدقيق ان يقول (تف تف) وعلامة الانضاج من
السمن ان يقول : (بق بق) ثم اتيت بجون قحفي مقشور وطرح فيها
وحرك حتى اختلط ، ثم أتيت بطيفورية رحرارة فأقلبت وصيرت في
وسطها قيراً فيها سمن ، فقمعد معنا عليها قوم مجان لم يعرفوني إلا بعد ،
فأخذ بعضهم لقمة فألقاها في السمن وقال (فككبوا فيهاهم والفاوون) (٢)
وجر السمن اليه ، وقال الآخر : (إذا رأيتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظاً وزفيراً) (٣) وجر اليه السمن فذهب ، قلت (وبئز معطلة وقصر
مشيد) (٤) وخرقت السمن إلي ، فقال الآخر : (اخرقتها لتفرق أهلها
لقد جئت شيئاً إمرأ) (٥) وجر السمن ، فقلت (انا نسوق الماء إلى
الارض الجرز) (٦) وخرقت السمن إلي ، فقال آخر : (فيها عيناان

(١) السحالة : البرادة « مفردات الراغب » .

(٢) سورة الشعراء آية ٩٤ .

(٣) سورة الفرقان آية ١٢ ، وكانت الآية في الاصل المطبوع
« إذا القوا فيها سمعوا . . . » .

(٤) سورة الحج آية ٢٥ .

(٥) سورة الكهف آية ٥١ .

(٦) سورة السجدة آية ٢٧ .

نضاحتان (١) وجر السمن اليه ، فقلت انا : (فيها عينان تجريان) (٢)
 وخرقت السمن إلي ، فقال آخر : (فالتقى الماء على امر قد قدر) (٣)
 وجر السمن اليه ، فقلت انا (سقناه لبلد ميت) (٤) وخرقت السمن إلي
 فلم أر احداً يتكلم ، فقلت انا (وقيل يا ارض ابلمي ماءك ويا سماء اقلمي
 وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين) (٥)
 وخلطت السمن بما بقي من العصيدة ، فضحكوا واختنق واحد منهم ، فما
 زالوا يلطمونه حتى نزلت اللقمة ، والحمد لله على سلامته كثيراً .

انبأنا الرافي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن المقرئ قال :
 سمعت ابا عبد الله حسين بن جعفر الكوفي حدثني بنان الطفيلي قال : عمل
 محمد بن عبد الله بن طاهر ولحمة ، فجئت فدخلت مع من دخل ، فقصدنا
 إلى مائدة اجل مائدة عليها بنو هاشم ، قال : فدعا محمد بن عبد الله : بشر
 ابن هارون كاتبه ، فقال له : ويلك من صاحب الكمة (يعني قلنسوة
 طويلة سوداء) على رأسه كانت وطيلسان اخضر ليس اعرفه ، قال : فقال
 (١) سورة الرحمن آية ٦٦ ، وفي الاصل المطبوع « نضاحتان »
 بالخاء المعجمة .

(٢) سورة الرحمن آية ٥٠ .

(٣) سورة القمر آية ١٢ وفي الاصل « والتقى . . » .

(٤) سورة الاعراف آية ٥٧ وفي الاصل المطبوع « فسقناه إلى

بلد ميت » والآية كاملة هي « حتى إذا أقلت سحاباً ثقالا سقناه لبلد ميت
 فانزلنا به الماء . . . » الخ .

(٥) سورة هود آية ٤٤ .

يا سيدي هذا رجل يقال له بنان ، يشهد هذه الولاة دعي او لم يدع ،
فقال محمد بن عبد الله بن طاهر : يا بشر إذا تغدى جئني به ، فلما جاء به
قال : أيش انت ؟ - يعني ما انت - قال : احطال الله بقاء الامير انا رجل
اشهد هذه الولاة دعيت او لم ادع ، فقال : سلني حاجتك ، قال : ياسيدي
حاجتي تكتب لي منشوراً لا يدخل علي احد في هذه الصناعة - او قال :
العمل - إلا ويدي عليه مطلقاً ، قال : فكتب منشوراً بما يحب وامر له
بمائة دينار .

قال ابو عبد الله احمد بن الحسن : فأنا قرأت المنشور عنده بخط
بشر النصراني .

* * *



نسخة عرس في التطفيل

حدثني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال :
كان في نقيب الامير بختيار المعروف بعز الدولة رجل يسمى (عليكا)
وكان كثير التطفيل على جميع اهل المسكر من الحجاب والقواد والكتاب
ووجوه الخاصة والعلماء ، وشاع ذلك له عند بختيار ، فرسم له ان
يستخلف على التطفيل خليفة وتقدم إلى ابني اسحاق ابراهيم بن هلال
الصابي الكاتب ان يكتب بذلك عهداً لابن عرس الموصلية عن عليكا ،
وان يجعله خليفة على التطفيل . فكتب له على طريق الهزل عهداً قرأه
ابواسحاق علينا فكان نسخته : هذا ما عهد علي بن احمد المعروف بعليكا
إلى علي بن عرس الموصلية ، حين استخلفه على احياء سنته ، واستنابته
في حفظ رسومه ، من التطفيل على اهل مدينة السلام ، وما يتصل بها من
اكنافها ، ويجري معها من سوادها وأطرافها ، لما توسمه فيه من قلة
الحياء وشدة اللقاء وكثرة الاقم وجودة الهضم ، ورآه اهلاله من شدة
مكانه في هذه الرفاهية المهمة التي فطن لها ، والرفاعية المطرحة التي اهتدى
اليها ، والنعم العائدة على لابسها بملاذ الطعوم ومناعم الجسوم ، متورداً
على من اتسمت مواد ماله ، وتفرغت شعب حاله ، وأقدره الله على غرائب
المأكولات ، واظفره ببدايع الطيبات ، آخذاً من كل ذلك بنصيب
الشريك المناصف ، وضارباً فيه بسهم الخليط المفاوض ، ومستعملاً للمدخل

اللطيف عليه ، والمتولج (١) العجيب اليه ، والاسباب التي ستشرح في مواضعها من هذا الكتاب ، ونستوفي الدلالة على ما فيها من رشاد وصواب ، وبالله التوفيق وعليه التعويل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

آمره بتقوى الله التي هي الجانب العزيز ، والحرز الحريز ، والركن المنيع ، والطود الرفيع ، والعصمة الكائلة ، والجنة الواقية ، والزاد النافع يوم المعاد حين لا تنفع حيلة (٢) إلا مثله من الأزواد ، وان يستشعر خيفته في سره وجهره ، ومراقبته في قوله وفعله ، ويجعل رضاه مطلبه وثوابه ملبسه والقرب منه اربه ، والزلفى لديه غرضه ، ولا يخالفه في مسعاة قدم ولا ، يتعرض عنده لعاقبته ندم .

وآمره ان يتأمل اسم « التطفيل » ومعناه ويعرف مغزاه ومنحاه ، ويتصفحه تصفح الباحث عن حظه بمجهوده غير القائل فيه بتسليمه وتقليده فان كثيراً من الناس قد استقبحه ممن فعله وكرهه لمن استعمله ونسبه فيه إلى الشره والنهم ، فمنهم من غلظ في استدلاله فأساء في مقاله ، ومنهم من شح على ماله فدافع عنه باحتياله ، وكلا الفريقين مذموم لا يتعريان من لباس فاضح ، ومنهم الطائفة التي لا ترى شركة العنان فهي تبذله إذا كان لها وتبدل عليه إذا كان لغيرها ، وترى ان المنة في المطعم لهاجم الآكل وفي المشرب للوارد والواغل ، وهي احق بالحرية واخلق بالخيرية واخرى بالمرورة ، وأولى بالفتوة ، وقد عرفت بالتطفيل ولا عار فيه عند ذوي النحصيل لأنه مشتق من الطفل وهو وقت المساء واوان العشاء ، فلما كثر

(١) في التيمورية : والتولج .

(٢) في نسخة بدران لا وجود للفظ « حيلة » .

استعمل في صدر النهار وعجزه وأوله وآخره ، كما قيل للشمس والقمر القمران واحدهما القمر ، ولأبي بكر وعمر العمران واحدهما عمر .

وآمره ان يتعهد موائد الكبراء والعظماء بقراياه وسمط الامراء والوزراء بسراياه ، فانه يظفر منها بالفنيمة الباردة ويصل عليها إلى الغريبة النادرة ، وإذا استقرأها وجد فيها من طرائف الالوان الملمدة للسان وبدائع الطعوم السائغة في الحلقوم ما لا يجد عند غيرهم ولا يناله إلا لديهم .

وآمره ان يتتبع ما يعرض لموسري التجار ومجهزي الامصار من وكيرة الدار والعرس والاعذار (١) فانهم يوسعون على انفسهم في النواذب بحسب تضيقهم عليها في الراتب .

وآمره ان يصادق قهارمة الدور ومديريها ، ويرافق وكلاء المطابخ وحمايلها ، فانهم يملكون من اصحابهم ازمة مطاعمهم ومشاربهم ، ويضعونها بحيث يحبون من أهل موداتهم ومعارفهم ، وإذا عدت هذه الطائفة احداً من الناس من خلانها ، واتخذته اخاً من اخوانها ، سعد بمرافقتها وحظى بمصادقتها ، ووصل إلى محابه من جهاتها ومآربه في جنباتها .

وآمره ان يتعهد اسواق المتسوقين ومواسم المتبايعين ، فاذا رأى وظيفة (٢) قد زيد فيها واطعمة قد احتشد مشتريها ، اتبعها إلى المقصد بها وشيعها إلى المنازل الحاوية لها ، واستعلم ميقات الدعوة ومن يحضرها (١) يقال للذي يصنع عند البناء يبنيه الرجل في بيته : الوكيرة ، ويقال لما صنع عند الختان : الاعذار « المخصص لابن سيده » .

(٢) الوظيفة كسفينة : ما يقدر لك في اليوم من طعام او رزق .

من أهل اليسار والمروة ، فإنه لا يخلو فيهم من عارف به يراعي وقت مصيره اليها ليتبعه ويسكن له ليصحبه ويدخل معه ، وان خلا من ذلك اختلط بزمم الداخلين ، فما هو إلا ان يتجاوز عتب الابواب ، ويخرج من سلطان البوابين والحجاب ، حتى يحصل محصلاً قل ما حصله احد قبله فانصرف عنه إلا ضلعاً من الطعام نزيفاً من المدام .

وآمره ان ينصب الارصاد على منازل المغنيات والمغنين ومواطن الابلديات والمخنثين ، فاذا اتاه خبر لجمع يضمهم او مأدبة تعمهم ، ضرب اليها اعقاب ابله ، وانضى حولها مطايا خيـله ، وحمل عليها حملة الحوت الملتقم والتمبان الملتهم ، والليث الهاصر والعقاب الكاسر .

وآمره ان يتجنب مجامع العوام المقلين ومحافل الرعاع المعترين ، وان لا ينقل اليها قدماً ولا يفض لمأكلها ثماً ، ولا يلقى في عتب دورها كيساناً ولا يعد الرجل منها انساناً ، فانها عصابة تجتمع لها ضيق النفوس والاحوال وقلة الاحلام والاموال ، وفي التنظيف عليها اجحاف بها يؤثم وازراء بمروءة المطفل ، والتجنب لها اجدى والازورار عنها ارجى .

وآمره ان يحجر الخوان إذا وضع والطعام إذا نقل ، حتى يعرف بالحديث والتقريب والبحث والتنقيب عدد الالوان في المكثرة والقلة واقتنائها في الطيب واللذة ، فيقدر لنفسه ان يشبع مع آخرها وينتهي عند انتهائها ، ولا يفوته النصيب من كثيرها وقليلها ، ولا يخطئه الحظ من دقيقها وجليلها ، ومتى احس بقلة الطعام وعجزه عن الاقوام أمعن في أوله امعان الكيس في سعيه الرشيد في امره ، المالىء لبطنه من كل حار وبارد ، فإنه إذا فعل ذلك سلم من عواقب الاغمار الذين يكفون نظراً

ويقولون تأديباً ، ويظنون ان المادة تبلغهم إلى آخر امرهم وتنتهي بهم إلى غاية شبيههم ، فلا يلبثون ان يخرجوا خجلة الوامق وينقلبوا بحسرة الخائب اعاذنا الله من مثل مقامهم وعصمتنا من شقاء جدودهم .

وآمره ان يروض نفسه ويقالط حسه ، ويضرب عن كثير مما يلحقه صفحاً ويطوي دونه كشحاً ، ويستحسن الصمم عن الفحشاء ويغمض عن الالفاظة الخشنة ، وان أته الكزة في حلقه صبر عليها في الوصول إلى حقه وان وقعت به الصفعة في رأسه أغضى عنها لمراتع اضراسه ، ان لقيه لاق بالجفاء قابله باللطف والصفاء ، اذ كان إذا ولج الابواب وخالط الاسباب وجلس مع الحضور وامتزج بالجمهور ، فلا بد ان يلقاه المنكر لأمره ويعر به المستغرب لوجهه ، فان كان حراً حياً امسك وتذمم وان كان فظاً غليظاً همهم وتسكلم ، وان يجتنب عند ذلك المخاشنة ويستعمل مع المخاطب له الملاينة ، ليرد غيظه ويقل حده ويكف غربه ، ثم إذا طال المدى تكررت الاحاظ عليه فعرف ، وأنست النفوس به فألف ، ونال من الحال المجتمع عليها منال من جشم وسيل العنا اليها .

ولقد بلغنا ان رجلا من هذه العصابة كان ذا فهم ودراية وعقل وحصافة ، طفل على وليمة لرجل ذي حال عظيمة ، فرمقته فيها من القوم العميون ، وتصرفت بهم فيه الظنون ، فقال له قائل منهم : من تكون اذك الله ؟ فقال : انا اول من دعي إلى هذا الحق ، قيل : وكيف ذاك ونحن لا نعرفك ؟ فقال : إذا رأيت صاحب الدار عرفني وعرفته بنفسى ، فجيء به ، فلما رآه بدأه بالسلام بأن قال له : هل قلت ايدك الله لطباخك ان يصنع طعامك زائداً على عدد الحاضرين ومقدار حاجة المدعوين ؟ فقال :

نعم ، قال : فانما تلك الزيارة لي ولأمثالي ، وبها تستظهر لمن جراحجراه ،
وهي رزق انزله الله على يدك وسببه من جهتك ، فقال : مرحباً بك
واهلاً وقرباً ، والله لاجلست إلا مع عليّة الناس ووجوه الجلساء والانس
اذ قد ظرفت في قولك وتفننت في فعلك . . فليكن ذلك الرجل لنا اماماً
نقتدي به وحادياً نحدو على مثاله ان شاء الله .

وآمره ان يكثر من تعاهد الجوارشنيات (١) المنقذة للسدة المفوية
للمعدة المشهية للطعام المسهلة لسبيل الانهضام ، فانها عماد امره وقوامه
وبها انتظامه والتآمه ، لأنها تعين على عمل الدعوتين ، وتنهض في اليوم
الواحد بالاكتين ، وهو في تناولها كالكتاب الذي يقط اقلامه ،
والجندي الذي يصقل حسامه ، والصانع الذي يحدد آلاته ، والماهر الذي
يصلح ادواته .

* * *

هذا عهد علي بن احمد المعروف بعليكا وحجته عليك ، لم يالك
في ذلك ارشاداً وتوقيفاً وتهذيباً وثقيفاً ونعتاً وتبصيراً وحشاً وتذكيراً
فيكن بأوامره مؤتمراً ، وبزواجه مندرجاً ولرسومه متبعاً ، وبحفظها
مطلعاً ، ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

تم الكتاب

(١) الجوارشنيات : جمع جوارشن ، وهو نوع من الادوية
المركبة ، يقوي المعدة ويهضم الطعام ، وليست اللفظة عربية (النهاية
لابن الاثير) .

صورة ما في أصل كتاب التطفيل

﴿ من السماعات ﴾

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب التطفيل على الشيخ ابى طاهر
بركات بن ابراهيم القرشى الخشوعي بحق سماعة من ابى المعالي الحسين بن
حمزة صاحبه الشيخ الفقيه ابو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحية ، وابو
منصور بن احمد بن محمد بن محفوظ ، وصلت السماع بذلك إلى المعمر بن
اسماعيل التبريزي وذلك في شهر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بدمشق
حرسها الله تعالى .

وجدت على نسخة الاصل وهي اصل لهذه النسخة بعد ان قوبلت
إحداهما بالآخرى .

سمع كتاب الطفيليين من الشيخ الاجل ابى بكر بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي رضى الله عنه بقراءته على الجماعة المشبوتين بدمشق في
بستان عين الدولة بظاهر دمشق ، منهم الشريف الاجل جلال الدولة
ابو الحسن علي بن عبيد الله الهاشمي ، والشيخ ابو الفضل المسلم بن الحسن
ابن هلال المعدل ، والشيخ ابو الحسن جمال الفراء علي بن طاوس البغدادي
وابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن فضل الكرماني ، وولده محمد وابنته
فاطمة وصح ذلك في شهر سنة اثنين وخمسين واربعمائة ، وكاتب السماع
في الاصل ابو الحسن بن طاوس ونقل هذه الطبقة افرع عبيد الله واحوجهم

اليه علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم
ابن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبيد الله بن محمد الشافعي الدمشقي عفا
الله عنه وغفر له ولوالديه ولمشايعه ولكافة المسلمين آمين . . . في الخامس
والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى وستين وستمائة .

ووجدت بخط عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف يقول : تناول ابني محمد بن عبد الخالق جميع كتاب التطفيل هذا
للخطيب من الشيخ ابى الحسين محمد بن احمد بن عبد الجبار بن توبة وهو
سماعه من الخطيب المصنف ، وقال له : باذن ارويه عني عن الخطيب وذلك
في العشرين من المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة نقله في شهر جمادى
الاولى اواخره علي بن محمد بن هلال من شهور سنة احدى وستمائة ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

ووجدت طبقة سماع عليه ايضاً يقول فيها : سمع جميع كتاب
التطفيل على الشيخ ابى القاسم بن ابى طاهر بن الووري بحق اجازته من
الخطيب بقراءة عبد الخالق بن عبد القادر بن محمد بن يوسف فسمعه
ولده ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق في مجالس آخرها يوم السبت مستهل
جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، نقل ذلك في جمادى الاولى
السادس والعشرين من سنة احدى وستمائة ، قاله علي بن محمد بن هلال .



فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أصحاب الحديث .
- ٢ - فهرس الأعلام .
- ٣ - فهرس الشعراء .
- ٤ - فهرس الأماكن .
- ٥ - فهرس الأطعمة والأشربة .
- ٦ - فهرس الحيوان والنبات .
- ٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات . . . الخ
- ٨ - فهرس الكتب والمراجع .
- ٩ - فهرس الخطأ والصواب .
- ١٠ - فهرس مواضيع الكتاب .

١ - فهرس أصحاب الحديث

- أ -

آدم الطويل : ٢٦	ابن اسرائيل المروزي
أبان بن طارق : ١٧ - ٧٢، ٧١، ١٩	ابن أبي الجارود : ٢٢
ابراهيم بن احمد بن محمد المقرئ : ٤٩	ابن أبي حنيس : ٢٠
ابراهيم بن اسحاق المخزومي : ٤٧	ابن أبي سعيد : ٤٣ ، ٦٧
ابراهيم بن جعفر التستري : ٥٣	ابن أبي طاهر : ٨٢
ابراهيم بن الجنيد : ٢٥	ابن أبي فديك : ٤٧
ابراهيم بن عبد السلام : ٧٠	ابن الانباري = محمد بن القاسم
ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني : ١٥	ابن بشار الانباري
ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم	ابن البصري = علي بن محمد
الشطى : ٥٥ ، ٦٠	ابن البصري
ابراهيم بن كامل القاضي : ٨٢	ابن بكير : ٨
ابراهيم بن محمد بن حمزة : ٤٧	ابن جريح : ٧٢
ابراهيم بن محمد بن عرعة الشامي	ابن حامد بن العباس : ٩٠
١٧ - ١٩	ابن حيون : ٤٤
ابراهيم بن محمد بن محمد المقرئ : ٤٩	ابن دأب : ٦٩
ابراهيم بن مخلد : ٨٢	ابن دريد : ٤٨
ابن أبي اسرائيل = اسحاق بن	ابن رمضان : ٢٠

ابن رومان : ٨٦

ابن السماك : ٥٢

ابن شاذان = احمد بن ابراهيم

ابن شاذان

ابن شهاب : ٢٠

ابن شيرويه : ١٢

ابن صدقة : ٥٦

ابن عائشة : ٤٢

ابن عباس : ٢٠

ابن عجلان : ٢٤

ابن عرعة = ابراهيم بن محمد

ابن عرعة

ابن عمر - عبد الله بن عمر

ابن غيلان : ١٢٠ ، ١١

ابن قنيبة : ٤٠ ، ٨ ، ٥

ابن لهيعة : ٢٠

ابن المبارك : ٨٧

ابن مسهر - علي بن مسهر

ابن نمير - عبد الله بن نمير الخارفي

ابو احمد الحافظ : ١٥

ابو احمد الحريري : ٥٢

ابو الاحوص : ٨ ، ٧

ابو اسحاق التستري - ابراهيم

ابن جعفر التستري

ابو اسحاق الطلحي : ٢٢

ابو اسماعيل بن محمد الصفار : ٢٤

ابو المعالي الغساني الشعيري -

الحسين بن حمزة الغساني الشعيري

ابو النضر الفقيه : ٥٢

ابو امية الطرسوسي : ٢٣

ابو بردة : ٥٢ ابو بكر : ٩

ابو بكر احمد بن علي بن ثابت -

الخطيب البغدادي

ابو بكر الاسماعيلي : ١٣

ابو بكر البرقاني : ١٢

ابو بكر الحرشي الحيري - احمد

ابن الحسن بن احمد الحرشي الحيري

ابو بكر الدلال - احمد بن عمر الدلال

ابو بكر الشافعي : ١٨

ابو بكر الصغاني : ٢٣

ابو بكر المطار - احمد بن يوسف

ابن خلاد المطار

ابو بكر الفقيه - احمد بن محمد

ابن غالب الفقيه

ابو بكر المالكي - احمد بن مروان

ابن محمد المالكي

ابو بكر المقرئ - احمد بن سليمان

ابن علي المقرئ

ابو بكر المقرئ النقاش - محمد بن

الحسن بن زياد المقرئ النقاش

ابو بكر النصيبى - احمد بن يوسف

ابن خلاد النصيبى

ابو بكر الهمداني - عبد الله بن

علي بن حمويه الهمداني

ابو بكر بن الانباري - محمد بن

القاسم بن بشار الانباري

ابو بكر بن دريد - ابن دريد

ابو بكر بن شاذان : ٧٠

ابو بكر بن عبد الله الاصمعياني : ٥٣

ابو بكر بن عياش : ٣٩

ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم : ٧٠

ابو بكر بن المقرئ : ٥٧

ابو جعفر البصري - محمد بن

عبد الرحمن البصري

ابو جعفر السمسار - احمد بن

جعفر بن احمد بن معبد السمسار

ابو جعفر الطائي - محمد بن يحيى

ابن عمر بن علي الطائي

ابو جعفر الوراق - محمد بن جعفر

بن علان الوراق

ابو الجواب الاحوص بن جواب : ١٥

ابو حاتم : ٤٨

ابو حذيفة : ٢ ، ١٢

ابو حازم : ٤٨

ابو حامد الهذاني القاضي - احمد

ابن الحسين بن علي الهذاني القاضي

ابو الحسن الاصمعياني - علي بن

يحيى بن جعفر الاصمعياني

ابو الحسن البزاز - محمد بن احمد

ابن رزق البزاز

ابو الحسن الثقفى الكوفي - علي

ابن محمد بن سعيد الثقفى الكوفي

ابو الحسن الحافظ - علي بن احمد

ابن الحسن الحافظ

ابو الحسن الحنأى - محمد بن

عبد الله بن محمد الحنأى

ابو الحسن الشرابى - المظفر بن

يحيى الشرابى

ابو الحسن صاحب العباسى - علي

ابن الحسين بن محمد بن ابراهيم

صاحب العباسى

ابو الحسن القمي - علي بن

ايوب القمي

ابو الحسن المدائنى : ٥٢، ٥٩، ٨٦

ابو الحسن المصري - احمد بن

القاسم المصري

ابو الحسين الاهوازى - محمد بن

احمد الاهوازى

ابو الحسين البزاز - محمد بن

عبد الواحد بن علي البزاز

ابو الحسين الثقفى - محمد بن عثمان

ابن ابى العاص الثقفى

ابو الحسين المطار - حمزة بن

احمد بن مخلد المطار

ابو الحسين القا بوسى - عبد الصمد

ابن محمد بن الفضل القا بوسى

ابو الحسين المعدل - علي بن محمد

ابن عبد الله بن بشران المعدل

ابو الحسين الهاشمى - محمد بن

علي بن محمد الهاشمى القاضي

ابو داود : ١٠، ١٧، ١٨

ابو ذئب : ٤٧

ابو روق الهمذانى : ٨

ابو الزبير : ٧٢

ابو الزعراء : ٧، ٨

ابو سعيد الاصبهائى - الحسن

ابن محمد بن عبد الله بن حسنويه

الاصبهائى

ابو سعيد الصيرفى - محمد بن

موسى بن الفضل بن شاذان

الصيرفى

ابو سفيان : ١٥

ابو سلمة : ٢١

ابو شريح الخزاعى : ٢٤

ابو شعيب : ١٢

ابو طاب الدسكرى - يحيى بن

علي بن الطيب الدسكري
 ابو طالب الزهري الفقيه - عمر
 ابن ابراهيم بن سعيد الزهري
 الفقيه
 ابو طالب الكرماني - محمد بن
 عبد الله بن الحسن الكرماني
 ابو طاهر الخشوعي - بركات بن
 ابراهيم الخشوعي
 ابو عاصم البيل : ٧٢
 ابو عامر المقدي : ٧٠
 ابو العباس الاصم - محمد بن
 يعقوب الاصم
 ابو العباس الدمشقي - عبد الله بن
 احمد الدمشقي
 ابو العباس الطوسي : ٣٥ ، ٦٧
 ابو العباس المبرد - المبرد
 ابو العباس المرندي - احمد بن
 محمد بن عبد الله المرندي
 ابو العباس اليشكري - احمد بن
 منصور اليشكري
 ابو عبد الرحمن المقرئ : ٢٠

ابو عبد الله بن الجهم : ٦٨
 ابو عبد الله الخالع - الحسين بن
 محمد الخالع
 ابو عبد الله الصفار الاصبهاني - محمد
 بن عبد الله بن احمد الصفار
 الاصبهاني
 ابو عبد الله العلوي - الحسين بن
 محمد بن القاسم العلوي
 ابو عبد الله الكاتب - محمد بن
 احمد الكاتب
 ابو عبد الله الكوفي - الحسين بن
 جعفر الكوفي
 ابو عبيد الله المرزباني - محمد بن
 عمران المرزباني
 ابو عبيدة : ٥ ، ٦٦
 ابو عتبة الحمضي - احمد بن
 الفرج الحمضي
 ابو عثمان المازني : ٤ ، ٥
 ابو العلاء الاودي : ١٠٨
 ابو العلاء الواسطي - محمد بن
 علي بن يعقوب الواسطي

ابو علي الاسيوطي - الحسن بن

الحضر الاسيوطي

ابو علي البصري : ٣٠

ابو علي شعبة : ٥٥ ، ٦١

ابو علي الفقيه - الحسين بن

حبيب الفقيه

ابو علي القرشي : ٦٧

ابو علي اللؤلؤ - محمد بن احمد

ابن عمرو اللؤلؤي

ابو علي المقرئ - الحسن بن علي

ابن عبد الله المقرئ

ابو علي الموصلي - سليمان بن

الفتح الموصلي

ابو عمر الخراز - محمد بن العباس الخراز

ابو عمر الهاشمي - القاسم بن

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

ابو عمران : ١٠٨

ابو عمرو بن العلاء : ٢٣

ابو عمرو بن خمران : ١٣

ابو عمرو الجهمي - نصر بن

علي الجهمي

ابو عمير (مولى عمر بن الخطاب)

٧١

ابو عوانة : ١٢ ، ١٣

ابو العيناء : ٣ ، ٢٢

ابو الفتح الازدي الحافظ - محمد

ابن الحسين الازدي الحافظ

ابو الفتح الزهري الخطيب - منصور

ابن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب

ابو الفرج الاصبهاني : ٤ ، ٣٠

٣٩ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٨٠

ابو الفرج الشيرازي - محمد بن

عبيد الله الشيرازي

ابو الفضل : ٦٠

ابو الفضل بن عسكر بن محمد

ابن الحية : ١١٨

ابو القاسم الازهرى : ٢٢ ، ٢٣

٣٥ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٨٨

ابو القاسم الايادي - علي بن محمد

ابن علي الايادي

ابو القاسم البرذعي - عبيد الله

ابن عبد العزيز البرذعي

ابو القاسم بن ابى طاهر بن
الوردى :

ابو القاسم التنوخى - على بن
المحسن التنوخى

ابو القاسم الصيرفى - عبيد الله
ابن احمد الصيرفى

ابو القاسم الطبرانى - سليمان بن
احمد بن ايوب الطبرانى

ابو محمد الجوهري - الحسن بن
على الجوهري

ابو محمد المدينى - عبد الله بن
الحسن بن بندار المدينى

ابو مسعود الانصارى البدرى :
١٠ - ١٥

ابو مسلم بن بندار القاضى - احمد
ابن محمد بن عبد الرحمن بن
بندار القاضى

ابو معاوية الضرير : ١٢ ، ١٠١
ابو منصور بن احمد بن محمد
ابن محفوظ : ١١٨

ابو منصور الهمدانى - محمد بن

عيسى الهمدانى

ابو نصر : ٣٤

ابو نعيم الحافظ : ٣ ، ١٠ ، ١٣
١٩ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ١٠٨

ابو هريرة : ٢ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٤٨
ابو هريرة العدوى - احمد بن

عبد الله بن الحسن بن ابى
المصام العدوى

ابو هفان : ٦٠ ، ٨٠

ابو هلال الرسى : ٢٣

ابو وائل : ١٠ - ١٥

ابو يحيى المروزى - زكريا بن
يحيى المروزى

ابو يعلى المقري - يحيى بن
الحسن المقري

ابو يعلى الموصلى : ٤٧

ابو يعلى الوكيل - احمد بن
عبد الواحد بن محمد الوكيل

ابو يوسف القاضى : ٩

احمد بن ابراهيم التميمى : ٤٧

احمد بن ابراهيم بن شاذان : ٣٥

٨٧، ٧٠

احمد بن الاصفهاني : ٥٣

احمد بن الحرث بن محمد بن

عبد الكريم : ٤٠

احمد بن الحرث الخزاز : ٥٢

احمد بن الحسن بن احمد الحرشي

الحيري : ١٩، ٢٠، ٢٤

احمد بن الحسن البصري : ٥٣

احمد بن الحسن بن عبد الجبار

الصيرفي : ١٩

احمد بن الحسن بن علي المقرئ :

٤، ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢

٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٦

٨٣، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ٩٨

١٠٠، ١٠٦، ١٠٨، ١١١

احمد بن جعفر بن احمد بن معبد

السمسار : ١٧

احمد بن جعفر بن حمدان : ١٠٨

احمد بن حنبل : ١٠٨

احمد بن سعيد بن معدان : ٣٣

احمد بن ساليان بن علي المقرئ

الواسطي : ٣٥، ٦٧، ٨٨

احمد بن عبد الرحمن الشيرازي ٣٢

احمد بن عبد العزيز : ٣٩

احمد بن عبد الله بن احمد بن

اسحاق الحافظ = ابو نعيم الحافظ

احمد بن عبد الله بن ادريس

الترسي : ٢١

احمد بن عبد الله بن الحسن بن

ابي العصام العدوي : ٤٤

احمد بن عبد الواحد بن عمر

الوكيل : ٢٤، ٣٤، ٦٠، ٨٢

احمد بن عبيد : ٦، ٦٦

احمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي

احمد بن علي بن الحسين التوزي ٤٣

احمد بن علي بن الحسين المحتسب ٦٨

احمد بن علي بن محمد المحتسب ٢٥

احمد بن علي بن محمد اليزدي

الحافظ : ١٢، ١٥

احمد بن عمر الدلال : ٢١

احمد بن عيسى الكرجي : ٥

احمد بن الفرغ الحمصي : ١٩، ٢٠

احمد بن القاسم بن الريان المصري : ٢

احمد بن كامل القاضي : ٣

احمد بن كثير البجلي : ٧١

احمد بن محمد بن احمد العتيقي : ١٠٦

احمد بن محمد الطوسي : ٤٣، ٢٥

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن

بندار القاضي : ٦٩، ٥٧

احمد بن محمد بن عبد الله المرندي : ٢٢

احمد بن محمد بن عبد الواحد

المنكدري : ٣٦

احمد بن محمد بن عيسى البرقي : ١١

احمد بن محمد بن عيسى المكي : ٢٢

احمد بن محمد بن غاب الفقيه : ٩

١٣، ١٠

احمد بن مروان بن محمد المالكي

القاضي : ٨٧

احمد بن مسعود بن عمرو : ٧٠

احمد بن مسعود الزنبري : ٧٠

احمد بن منصور اليشكري : ١٥

٤٧، ٦٦، ١٠٦

احمد بن مهدي : ١٧

احمد بن يحيى : ٨٢

احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي

الطار : ٢٠، ٨٦

الازهري = ابوالقاسم الازهري

اسحاق : ٨٢

اسحاق بن ابى اسرائيل المروزي :

١٨، ١٧

اسحاق بن ابراهيم بن يونس : ٢٢

اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : ١٢

اسحاق بن الحسن : ١١

اسحاق بن محمد بن أبان النخعي

٣٩، ٣١

اسماعيل بن ابراهيم التميمي : ٤٧

اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل

المعدل : ٢٤، ٦٠، ٦٣، ٨٢

اسماعيل بن محمد بن احمد

الكشاني : ٤٧

اسماعيل بن محمد بن الصفار : ٢٠

اسماعيل بن ياسين : ١٨

الاصمعي : ٣، ٤، ٦، ٢٣، ٣٤

الاعمش : ١٠ - ١٥

انس بن مالك : ٩

انيف بن هشام : ٣٨

(ج)

جابر بن عبد الله : ١٥ ، ٧٢

جعفر بن القاسم : ٢٥ ، ٤٣

جعفر بن قدامة : ٨٠

جعفر بن محمد بن محمد بن القاسم : ٦٧ ، ٣٥

جعفر بن محمد بن نصير الخلدی : ٧٠

جعفر بن محمد الكوفي : ٩٩

جعفر بن يحيى المدائني : ٩٨

جعفر الطيالسي : ٨٩

(ح)

الحارث « او الحرث » بن محمد بن

ابي اسامة : ٥ ، ٥٨ ، ٨٦

الحارث بن محمد التميمي : ٢٠

حرب بن ميمون : ٩

حرب بن ابي العلاء : ٣١ ، ٣٩

الحسن : ٨٧

الحسن بن ابي بكر بن شاذان :

٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٧

الحسن بن ابي القاسم : ٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٨٠

(ب)

بحر بن نصر : ٨

البرذعي = عبيد الله بن

عبد العزيز البرذعي

بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي

الخشوعي : ١ ، ١١٨

بشر بن حيان : ٧٠

بقية بن الوليد : ١٩ ، ٢٠ ، ٧١

بكر بن احمد بن مسخيت الفارسي

القزاز : ٧١

بكر بن عبد الله المزني : ٢٣

(ت)

تمام بن محمد بن غالب بن حرب

الضبي : ٢

(ث)

ثابت : ٩

ثعلب : ٣٤

الحسن بن ابى يعقوب الاصمهانى ٥٥

الحسن بن حبيب الفقيه : ٢٣

الحسن بن الحسين بن العباس

النعماني : ٣٩

الحسن بن الحضرة الاسيوطي ٢٢

الحسن بن سفيان : ١٣

الحسن بن الصباح النسائي ٥٣

الحسن بن عبد الله اللغوي : ٤٨

الحسن بن علي بن زكريا : ٤

الحسن بن علي بن صالح : ٨٤

الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ٨٩

الحسن بن علي بن عفان : ١٥

الحسن بن علي التميمي ٣٩ : ١٠٨

الحسن بن علي الجوهري : ٥ : ٢٢

الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ٦٦

الحسن بن محمد بن احمد بن

فضل الكرماني : ١١٨

الحسن بن محمد بن عبد الله بن

حسنويه الكاتب : ١٣ ، ١٧

الحسن بن محمد الخلاق : ٧٠

الحسين بن جعفر الكوفي : ١١٠

الحسين بن حمزة : ١١٨

الحسين بن حمزة بن الحسين

الفساني الشعيري : ١

الحسين بن عبد الرحمن الحلبي ٤٤

الحسين بن القاسم الكوكبي :

٦ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٨٢

الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ

٦ ، ٢٧ ، ٣٠

الحسين بن محمد بن جعفر

الرافعي : ٣٤ ، ٣٦

الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي

٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢

٧٦ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ - ١٠٠ ، ١٠٦

١٠٨ ، ١١٠

الحسين بن محمد بن الحسن اخو

الخلال : ٥٥ ، ٦٠

الحسين بن محمد بن الحسن

المؤدب : ٤٧

الحسين بن محمد بن القاسم القلوي

٣٢

حمزة بن احمد بن مخلد المطار : ٩

حماد بن اسحاق : ٨٢

حماد بن سلامة : ٩

حميد بن عبد الرحمن : ١٠٨

حياة : ٢٠

علي المقري

ربيع : ٨٧

روح بن القاسم : ١٩ ، ٢٠

(ز)

الزبير بن بكار : ٢٥

زر : ٧

زكريا بن يحيى المروزي : ٢٤

زهير بن عبادة : ١٤

زهير بن معاوية ، ١٢ ، ١٥

(خ)

الخطيب البغدادي : ١ ، ٨ ، ١١٨

١١٩

الخلال : ٧٠

خيثة بن سليمان الاطرابلسي ١٩

(س)

سعدان بن نصر بن منصور

البراز : ٧ ، ٢٠

سعيد بن ابي سعيد المقبري : ١٩

٢٠ ، ٢٤ ، ٤٧

سعيد بن عثمان : ٤١

سعيد بن علي بن ابان الانصاري

٢٢

(د)

داود بن وسيم : ٣

درست بن زياد القشيري : ١٧ ،

١٨ ، ٧١ ، ٧٢

دعلج بن احمد بن دعلج المعدل :

١٩

(ر)

سعيد بن عمرو : ١٩

سعيد بن المسيب : ٢٢

الرافقي = احمد بن الحسن بن

شفيق بن سلمة أبو عمرو : ٧٠

شفيق : ١٢ ، ١٣

شيبان : ١٣ ، ٢١

(ص)

الصاغانى : ٨٩

الصلت بن مسعود الجحدري :

١٧ ، ١٨

الصولي : ٩٠

(ط)

ظاهر الخشوعي : ١

طلحة بن عبد الله : ٨ ، ١

(ع)

عائشة (زوجة النبي) : ١٩ ، ٢٠

١٠٨

عاصم بن أبي النجود : ٧

العباس بن راشد الخراساني : ٨٦

العباس بن علي الصولي : ٥٧

العباس بن محمد الدوري : ٣٩ ، ٤

سميد السمين : ٨٨

سفيان بن سلمة : ٧٠

سفيان بن عيينة الهلالي : ٧

سفيان الثوري : ٢ ، ٧ ، ١١ ، ٨

١٢ ، ٢٤

سلمة بن كهيل : ٢٠

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

١١

سليمان بن أحمد بن سهل الديباجي

١٠٦

سليمان بن الأشعث : ١٧

سليمان بن حرب : ٩ ، ١٠

سليمان بن الفتح الموصلي : ٥٠

سليمان المنقري : ٧٠٠

سندي بن صدقة : ٣٥

سهل بن أحمد بن سهل الديباجي

١٠٦

(ش)

شعبة : ١٠

الشعبي : ٨٦

عبد العزيز بن ابى طاهر الصوفي

٢٣

العباس بن هشام : ٣٨

عبد العزيز بن علي الوراق : ١٨

العباس بن يزيد البحراني : ١٧

عبد الملك بن الحسن المعدل : ٩

١٩

عبد الملك بن عمير : ٢١

عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر

عبد الله بن ابى سعد : ٣١ ، ٣٥

ابن محمد بن يوسف : ١١٩

عبد الله بن احمد الدمشقي : ٢٠

عبد الرحمن بن شيبه : ٤٧

عبد الله بن احمد الصيرفي : ٣٤

عبد الرحمن بن اخي الاصمعي

عبد الله بن احمد بن حنبل : ١٠٨

٢٣ ، ٣

عبد الله بن اسحاق الخصيب

عبد الرحمن بن سلام الجمحي : ٩

الدوري : ١٨

عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي : ٢٣

عبد الله بن الحسن بن بشار

عبد الرحمن بن عمر النجيبى : ٤٤

المديني : ١٣

عبد الرحمن بن عمران : ٢٣

عبد الله بن جعفر : ٦

عبد الرحمن بن عمرو : ١٥

عبد الله بن جعفر بن احمد بن

عبد الرحمن بن مخلد : ٦٨

فارس : ١٠ ، ١٠٨

عبد الرحيم بن واقد : ٨٦

عبد الله بن داود الخريبي : ١٢

عبد السلام بن حرب : ١٠٨

عبد الله بن سعيد بن الحصين

عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم

الكندي : ٤٧

الطستي : ٢١

عبد الله بن سليمان : ١٥

عبد الصمد بن محمد بن الفضل

عبد الله بن عثمان : ٨٨

القابوسي : ٥٠

عبد الله بن عدي ، ٥٦ : ٥٩ ،
٨٤

عبد الله بن علي بن حمويه
الهمداني : ٣٢

عبد الله بن عمر : ١٧ - ٢٠ ، ٢٢
٢٦ ، ٤٧ ، ٧١

عبد الله بن محمد بن زياد : ١٢
عبد الله بن محمد بن شيرويه : ١٢
عبد الله بن مسعود : ٨ ، ٧

عبد الله بن مسلم بن قتيبة - ابن
قتيبة

عبد الله بن نعيم الخارفي : ١٢ ، ١٥
عبد الله بن وهب : ٨

عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٠
عبيد الله : ٨٥

عبيد الله بن احمد بن بكر
التميمي : ٥٠

عبيد الله بن احمد بن عثمان
الصيرفي : ٨ ، ٣٤

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
٣٥

عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي
٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨

عبيد الله بن محمد بن احمد البراز
٣٥ ، ٧٧

عبيد الله بن محمد بن احمد المقري
٢٥ ، ٤٣

عبيد الله بن موسى : ٢١
عثمان بن محمد بن يوسف الملاف
١١

عروبه السلمي : ١٥
عروة بن الزبير : ١٩ ، ٢٠

عصمة بن كمال : ٥٦
عطاء بن ابي رباح : ٣٠

عطاء بن عجلان : ٢٠
عقيل (ابن ابي طالب) : ٢٠

عكرمة (مولى ابن عباس) : ٧١
علي بن ابان : ٢٢

علي بن ابي علي البصري : ٨ ، ٣٠
٤٩ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٨٨

علي بن ابي المعدل : ٥ ، ٦٣
علي بن احمد بن الحسن الحافظ : ٧١

علي بن احمد بن عمر المقرئ :

١٣ ، ١٧

علي بن اسحاق المادراي : ٨٨

علي بن الحسن بن احمد بن محمد

ابن عمر : ١٠٣

علي بن الحسن بن شقيق : ٨٧

علي بن الحسن بن صالح الرازي

١٠١

علي بن الحسن بن الصقر : ٤٧

علي بن الحسن بن المترفق

الطرسوي : ٥٦ ، ٥٩ ، ٨٤

علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني

= ابو الفرج الاصبهاني

علي بن ايوب القمي : ٦٠ ، ٩٠

علي بن مسحيم : ٨٦

علي بن سعيد الكندي : ٣٩

علي بن سهل بن المغيرة : ١٠١

علي بن طاووس البغدادي ١١٨

علي بن عبد العزيز : ١٢

علي بن عبيد الله الهاشمي : ١١٨

علي بن عمر بن احمد الحافظ : ٨

٢٠ ، ٢٢

علي بن المحسن بن علي القاضي

التنوخى : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٣٩ ، ٥٩ ، ٨١ ، ١١٢

علي بن محمد = ابن حيون

علي بن محمد بن احمد المصري ١٤

علي بن محمد بن البصري الهمداني

٣٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٦ ،

٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٨ - ١٠٠ ، ١٠٦ ،

١٠٨ ، ١١٠

علي بن محمد بن السري الهمداني

٤ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٨

علي بن محمد بن سعيد الثقفي

الكوفي : ١٣

علي بن محمد بن علي الايادي

٢٠ ، ٨٦

علي بن محمد بن علي الناقد : ١٩

علي بن محمد بن عمر الشافعي

الدمشقي : ١١٩

علي بن مسهر : ١٢ ، ١٣

علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني

١١ ، ٢

(ف)

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن

عمار بن رزيق : ١٥

احمد بن فضل الكرمانيه : ١١٨

عمار بن زيد : ١٥

الفضل بن سهل : ١٥

عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهري

الفقيه : ٣٦

فضيل : ٤٨

عمر بن احمد الواعظ : ١٥ ، ١٩

(ق)

عمر بن اسماعيل بن عبد العزيز

القاسم بن بشار الانباري :

ابن عمر بن عبد الرحمن بن

٦٦ ، ٥٢

عوف : ٤٣

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

عمر بن القاسم النرسي : ١١

الهاشمي : ١٧

عمرو : ٢٤

الفحذي : ٣٩

عمرو بن ثوب الجذامي : ١١

قرة : ٢٦

الغمري : ٣٢

عنبسة بن عبد الرحمن : ٨٦

(ل)

عيسى بن عبد الرحيم : ٤٤

الليث : ٨٣

عيسى بن موسى بن ابي محمد بن

المتوكل : ٣٨ ، ٤٧

(م)

المبرد : ٢٤ ، ٦٠ ، ٦٥

(غ)

المبرك : ٨٧

غالب القطان : ٢٣

المحسن بن علي : ٢٧ ، ٥٩

محمد : ٢٦

محمد الكوفي : ٢٠

محمد بن ابراهيم بن غيلان : ١٨

محمد بن ابى خراسان : ٣٢

محمد بن احمد بن حماد : ٦

محمد بن احمد بن حمدان : ١٢

محمد بن احمد بن رزق البراز :

٢٤ ، ٢١ ، ٧

محمد بن احمد بن عبد الجبار بن

توبة : ١١٩

محمد بن احمد بن علي الكاتب :

٢٣ ، ٦٠

محمد بن احمد بن عمرو « عمر »

اللوأوي : ١٧

محمد بن احمد بن يعقوب : ١٨

محمد بن احمد الاهوازي : ٤٨

محمد بن احمد الحكيمي : ٨٨

محمد بن احمد الكوفي : ٤٤

محمد بن احمد المقرئ : ٦٦

محمد بن اسحاق السراج :

٢٣ ، ١٥

محمد بن اسماعيل البخاري : ٤٧

محمد بن العباس الخراز : ٥

محمد بن العباس الخراز : ٣٦

محمد بن ايوب : ١٠

محمد بن جعفر التميمي الكوفي

٤٩ ، ٣٤

محمد بن جعفر المطيري : ٢٣

محمد بن جعفر بن علان الوراق

١٠٨

محمد بن حرب الهلالي : ٢٢

محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي

٣٦

محمد بن الحسن بن دريد : ٢٣

محمد بن الحسن بن زياد المقرئ

النقاش : ٣

محمد بن الحسن بن عبيد الله البراز

٢٦ ، ٣١ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧

محمد بن الحسن بن المأمون : ٤١

محمد بن الحسن بن محمد بن احمد

ابن فضل الكرماني : ١١٨

محمد بن الحسين الازدي الحافظ

١٨

محمد بن الحسين بن احمد بن

عبد الله بن بكير : ٤٠

محمد بن الحسين بن الفضل القطان

٣

محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن

الربيع الحراز : ٨٨

محمد بن خالد بن عمرو : ٥٥

محمد بن خلف بن المرزبان : ٣٦

٣٨ ، ٤١ ، ٤٧

محمد بن دينار : ٨٧

محمد بن زكريا الغلابي : ٥٥

محمد بن زيد بن علي بن مروان

الكوفي : ٥٢

محمد بن سعيد الخزاعي : ٣٥ ، ١٧

محمد بن سامة : ٣١

محمد بن سليمان بن الخضر العكبري

٥٣

محمد بن شفنة الغفاري : ٤٣

محمد بن عبد الخالق بن احمد بن

عبد القادر بن محمد بن يوسف

١١٩

محمد بن عبد الرحمن البصري : ٤٢

محمد بن عبد الرحمن بن بندار : ٥٧

محمد بن عبد الرحيم المازني :

٥٢ ، ٨ ، ٥

محمد بن عبد الصمد : ٨٦

محمد بن عبد العزيز : ٨٧

محمد بن عبد الكريم العبيدي : ٤٠

محمد بن عبد الله بن ابراهيم

الشافعي : ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٦

محمد بن عبد الله بن احمد الصفار

١١

محمد بن عبد الله بن اسيد المدني

٥٥

محمد بن عبد الله بن الحسن

الكرماني : ٧٦

محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضري : ٧٠

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

٢٠

محمد بن عبد الله بن محمد الحنأى
٧٠

محمد بن عبد الله الكاتب : ٣٦
محمد بن عبد الله المنادي : ٥٩، ٩٠
محمد بن عبد الملك القرشى : ١٩
محمد بن عبد الواحد بن علي البراز
٨٦، ٥

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن
جعفر : ١٨، ٥٢

محمد بن عبيد الله بن شخير
الصيرفي : ٨٥، ٨٨

محمد بن عبيد الله بن يزيد : ١٠
محمد بن عثمان بن أبي العاص
الشفقي : ٧١

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
٨٧

محمد بن علي بن الحسن الجلاب
٢٧، ٣٤، ٥٧، ٥٨، ٦١،
٦٤، ٦٥، ١٠٨

محمد بن علي بن عبد الله الصورى
٤٤

محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي
٢٧، ٣٢، ٦٥، ٧٥، ٨١

محمد بن علي بن محمد الهاشمي
القاضي : ٤١

محمد بن علي بن يعقوت الواسطي
٢٠، ٥٢، ٧١

محمد بن علي الحربى : ١٥
محمد بن عمران المرزبانى : ٦٠،
٧٤

محمد بن عمران بن موسى الكاتب
٥، ٢٢، ٩٠

محمد بن عمر بن القاسم النرسى : ١١
محمد بن عمرو بن البخترى
الراز : ٧، ١٠، ٦٧

محمد بن عمرو بن تمام : ٢٢
محمد بن عمرو بن حزم : ٧٠
محمد بن عيسى الهمدانى : ٨٥، ٨٨
محمد بن غالب : ٢٦

محمد بن فضيل : ٤٧، ٤٨
محمد بن القاسم = ابو العينا

محمد بن القاسم بن بشار الانباري

٥٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٦

محمد بن القاسم بن خلاد : ٤

محمد بن القاسم صاحب الشطوي

١٩

محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان

البرزاز : ١١

محمد بن محمد بن زيد العلوي

٣٠ ، ٤٢

محمد بن موسى بن الفضل بن

شاذان الصيرفي : ٩ ، ١١ ، ٣٩

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن

حرب الطائي : ٧

محمد بن يحيى الكسائي : ٥٩

محمد بن يعقوب الاصم : ٩ ، ١٩

٢٠ ، ٢٤ ، ٣٩ -

محمد بن يوسف الفريري : ٤٧

محمد بن يوسف الفريابي : ١١

المدائني = ابو الحسن المدائني

مسدد : ١٣ ، ١٧

مصعب الزبيري : ٢٥ ، ٦٣

المطيري : ٣١

المظفر بن يحيى الشراي : ٢٢

معاذ بن المثني : ١٣ ، ١٧

المعمر بن اسماعيل التبريزي : ١١٨

المقبري = سعيد بن ابي سعيد

المقبري

المنجاب بن الحرث : ١٣

منصور بن ربيعة بن احمد

الزهري الخطيب : ٢٦

موسى بن مسعود : ١٢

موسى بن هارون : ٩ ، ١٩

(ن)

نافع بن جبير : ١٧ - ٢٠ ، ٢٤

٧١

نصر بن علي الجهمي : ٧١ ، ٧٢

النضر بن أنس : ٩

(و)

وصيف البنا : ١٠٠

وضاح بن حسان : ٢٣

وكيع بن الجراح : ٨٧ ، ٨٨
الوليد بن مسلم الدمشقي : ٨٦
الوليد بن معن الموصلي : ٣٦
وهب بن جرير : ١٠

يحيى بن خليفة الدارمي : ٣١
يحيى بن زكريا الجراري العلاف
١٤

يحيى بن سعيد : ٢٢
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري
٨٨

(ه)

الهدادي : ٦٠
هدبة بن خالد : ١٣
الهيثم بن عدي : ٤٠

يحيى بن محمد الحناني : ١٣
يحيى بن مسلم : ٧١
يحيى بن معين : ٣٩ ، ٨٩
يحيى الفراء : ٦٨

(ي)

يزيد بن عبد الرحمن البلاتي :
١٠٨

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٦
يحيى بن الحسن المقرئ : ٧
يحيى بن خالد ابوزكريا : ١٩ ، ٢٠

يزيد بن عطاء : ١٢ ، ١٤
يونس بن حبيب : ١٠ ، ١٠٨

يونس بن محمد : ٩



٢- فهرس الأعلام

(أ)

ابن حجر : ل

ابن خلكان : ل ، ٣٩

ابن دراج - ابوسعيد بن

دراج الطفيلي

ابن السبكي : ي

ابن شاذان : ٧٠

ابن شاكر : د

ابن عباس : ٧١

ابن عبد ربه : ل ، ٦٢

ابن عرس الموصلی : ١١٢

ابن عساكر : ك ، ل ، ٣٩

ابن العماد : ي

ابن غيلان البراز : ١١ ، ١٨

ابن الفرات : هـ

ابن قتيبة (راجع فهرست

اصحاب الحديث)

ابن ماكولا : ي ، ك

ابراهيم بن اسحاق : ٥٥

ابراهيم بن سعيد الزهري : ٣٦

ابراهيم بن طاهر الخشوعي : ١

ابراهيم بن المهدي : ٤٥ ، ٤٦

ابراهيم بن هلال الصابي : ١١٢

ابراهيم بن يونس : ٢٢

ابراهيم الحنبلي : ١٢

ابراهيم الخليل : ٥٦ ، ٨٦

ابن ابی اصیعة : د

ابن الاثير : ك ، ٢٨ ، ٣١

ابن الاهدل : ط

ابن الجصاص الجوهري : د

ابن جني : ٣٩

ابن الجوزي : هـ ، ط ، ك ، ٤٢

٥٧ ، ٦٨

ابو عثمان البزاز - منصور	ابن مالك : ٧٦
ابو عثمان البزاز	ابن المعتز : د ، ز
ابو علي المعدل : ٥	ابن منظور : ك ، ٥ ، ٩٨
ابو عمر الطفيلي : ٥٦	ابن ولاد : ٧٦
ابو الفرج الاصبهاني : ل ، ٦٨	ابو اسامة : ٥
ابو الفضائل الانطاكي - ابو	ابو اسحاق بن حجر الانطاكي : ٢٨
اسحاق بن حجر الانطاكي	ابو اسحاق الصابي - ابراهيم بن
ابو القاسم بن مسleme : ي	هلال الصابي
ابو مالك الهالك : ٥٥	ابو اسرائيل المروزي : ١٧
ابو محمد بن المتوكل على الله	ابو بكر « الخليفة الاول » : ٢ ، ٠
٤٧ ، ٣٨	١١٤ ، ٥٧ ، ٢١
ابو موسى الاشعري : ٦ ، ٤١	ابو بكر بن شاذان : ٩ ، ١١ ، ١٩
ابو النجود : ٧	ابو بكر الهذلي : ٢٨
ابو الهيثم بن التيهان : ٣١	ابو تراب - علي بن ابي طالب
ابو يحيى القرظي : ٣٩	ابو الحارث جين : ٥٢ ، ٥٣
احمد بن اسحاق الحافظ : ٣	ابو حنيفة : ٤٨ ، ٤٩
احمد بن ايوب الطبراني : ١١	ابو سعيد بن دراج الطفيلي :
احمد بن بكر التميمي : ٥	٦٠ ، ٦٧ ، ٦٨
احمد بن الحسن : ٧١	ابو سعيد المقبري : ١٩
احمد بن حمدان : ١٢	ابو شعيب (الصحابي) : ١٠ -
احمد بن دعلج المعدل : ١٩	١٣

احمد بن رزق البزاز : ٧ ، ٢١ ،

٢٣

(ب)

بختيار « الملك البويهى » : ١١٢

بشر النصرانى : ١١١

بشر بن هارون الكاتب : ١١٠

بطليموس : ٢٩

احمد بن سهل الديباجي : ١٠٦

احمد بن عثمان الصيرفي : ٨

احمد بن عبد الله بن بكير : ٤٠

احمد بن علي : ٢٣

احمد بن عمر المقرئ : ١٣

احمد بن عمرو اللؤلؤي : ١٧

احمد بن فارس : ١٠ ، ١٠٨

احمد بن مخلد العطار : ٩

احمد بن معبد السمسار : ١٧

احمد بن يعقوب : ١٨

احمد تيمور : ك ، ٥ ، ٩ ،

١٥ ، ٤٩

(ج)

جابر بن يزيد : ٣٥

الجاحظ : « راجع فهرست

اصحاب الحديث » : ل ، ٣٢

٦٠

جعفر بن ابى طالب : ٣٨ ، ٤٧

جعفر بن احمد بن فارس : ١٠ ،

١٠٨

جعفر بن احمد بن معبد السمسار

١٧

اسحاق بن ابراهيم الموصلي : ٥٨

اسحاق الخصيب الدوري : ١٨

اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر

ابن عبد الرحمن بن عوف : ٤٣

اشعث بن جبير : ٦٣

ام سليم : ٩

جعفر بن حمدان : ١٠٨

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي : ١٧

جعفر بن القاسم الهاشمي : ٧١

جعفر بن محمد : ٥٣

الجواليقي : ك ، ٣٣

الحسن بن دريد : ٢٣

الحسن بن زياد المقرئ النقاش : ٣

الحسن بن شقيق : ٨٧

الحسن بن الصقر : ٢٧

الحسن بن عبد الجبار الصوفي : ١٩

الحسن بن عبيد الله البزاز : ٦٠

الحسن بن علي المقرئ : ٨٥

الحسن بن المترق الطرسوسي : ٥٦

حسنويه : ١٣ ، ١٧

الحسين بن حميد بن الربيع : ٨٨

الحسين بن العباس : ٣٩

الحسين بن الفضل : ٣

الحسين بن محمد الاصبهاني : ٤

الحسين بن محمد بن ابراهيم : ٥٦

حكم الوادي « المغني » : ٤٣

حمزة بن الحسين الفسائي : ١

حميد بن الحسين بن حميد بن

الربيع : ٨٨

حميد بن الربيع : ٨٨

(ح)

الحارث بن ابي موسى الاشعري : ٤١

حامد بن العباس : و

حرب بن الحارث بن ابي موسى

الاشعري : ٤١

الحارث بن محمد بن عبد الكريم : ٤٠

الحسن البصري : ٥٣

الحسن بن ابي عصام العدوي : ٤٤

الحسن بن احمد الاهوازي : ٣٦

الحسن بن احمد الحرشي : ١٩ ،

٢٠ ، ٢٤

الحسن بن احمد بن عبد الله بن

بكير : ٤٠

الحسن بن بشر الصابوني : ٥٥

الحسن بن بندار المديني : ١٣

رشأ : ٥٠

الرشيد « هارون » : د ، ٥٢ ،

٥٨ ، ٥٣

رضا كحالة : ك

رقبة بن مصقلة العبدي : ٤٩ ، ٤٠

(ز)

الزبيدي : ك

زكريا بن منظور = ابو يحيى

القرظي

زكريا الجراري العلاف : ١٤

زالال (ابو طفيل العرائس) : ٦

زيد بن علي بن مروان الكوفي

٥٢

(س)

سالم بن عبد الله : ٦٣

سبط ابن الجوزي : ط

سعد بن معاذ : ي

سعيد بن الحصين الكندي : ٤٧

(خ)

الخصيب « والي مصر » : ٣٥

الخضر « النبي » : ٥٧

الخطيب البغدادي : ح ، ط ، ي

١١٨ ، ١٠٨ ، ٨٤ ، ٢١ ، ٨ ، ١

الخفاجي : ك

خلاد النصيبي : ٢٠

خلف : ٨٢

(د)

الدارقطني : ي

داود الانطاكي : ل

(ذ)

الذهبي : ي

(ر)

الراغب الاصبهاني : ٣٢

رسول الله : ي ، ٢ ، ٩ ، ٢١ ،

٢٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧٣

مفيان الثوري : ٩٦

سليمان بن الخضر : ٥٣

سليمان بن علي المقرئ الواسطي

٦٧ ، ٣٥

السيوطي : ٥

(ش)

الشافعي : ٢٠

شداد بن عاد : ٢٦

الشطوي : ١٠

(ط)

طارق بن نافع : ١٧ ، ١٨

طه الحاجري : ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠

طاهر الهاشمي : ٣٠

طفيل العرائس (او الاعراس) :

٧٤ ، ٦ ، ٤

(ع)

عائشة (زوجة النبي) : ٩ ، ١٠

عباس المظفل : ٥٨

عبد الجبار الصوفي : ١٩

عبد الحميد بن طفيل : ٧٤

عبد الرحمن بن بNDAR :

٥٧ ، ٦٩

عبد الرحمن بن عوف : ٤٣

عبد الرحيم المازني : ٥ ، ٨ ، ٥٢

عبد العزيز البرذعي : ٨٥

عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن

ابن عوف : ٤٣

عبد القادر بدران : ك

عبد الله بن ابراهيم : ١٣

عبد الله بن ابراهيم الشافعي : ١١

عبد الله بن ابراهيم الشطي : ٥٥

عبد الله بن احمد بن اسحاق : ٣

عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني

١١

عبد الله بن ادريس النرسي : ٢١

عبد الله بن اسيد المدني : ٥٥

عبد الله بن بشران المعدل :

٧ ، ٢٠

عبد الله بن بكير : ٤٠

عبد الله بن جعفر : ٣٨

عبد الله بن الحسن بن ابي العصام

العدوي : ٤٤

عبد الله بن حسنويه : ١٣

عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٧٠

عبد الله بن شخير : ٨٥

عبد الله بن طاهر : ١١ : ١١١

عبد الله بن عبد الحكم : ٢٠

عبد الله بن محمد الحناني : ٧٠

عبد المطلب بن هاشم : ٣٠

عبد الملك القرشي : ١٩

عبد الواحد الهاشمي : ١٧

عبد الواحد بن علي البراز : ٧٦، ٥

عبد الواحد بن محمد بن جعفر :

١٨ ، ٥٥

عررة الشامي : ١٧ ، ١٩

عز الدولة = بختيار

علي بن ابي طالب : ي ، ٢ ، ٢٨

علي بن احمد = عليكا

علي بن الحسن الجلاب : ٢٧ ،

٣٤ ، ٥٧ ، ٦١

علي بن الحسين : ٦٨

علي بن الحسين التوزي : ٤٣

علي بن حمدويه : ٣٢

علي بن عبد الله الصوري : ٤٤

علي بن عبيد الله الكرجي : ٦٥

علي بن عبيد الله الكرخي : ٢٧

علي بن زكريا : ٤

علي بن عرس الموصللي = ابن

عرس الموصللي

علي بن عفان : ١٥

علي بن محمد : ٢٥

علي بن محمد البزدي الحافظ : ٢٥

علي بن محمد بن مكرم الطستي : ٢١

علي بن محمد بن هلال : ١١٩

علي بن يعقوب الواسطي : ٢٠

٥٢ ، ٧١

عليكا الطفيلي : ١١٢ ، ١١٧

عمران بن موسى : ٥ ، ٢٢

عمر بن احمد : ٨ ، ٢٠ ، ٢٢

عمر بن الخطاب : ٢١ ، ٢٢ ، ٤٨

٥٧ ، ٧١ ، ١١٤

عمر بن عبد الرحمن بن عوف : ٤٣

عمر بن علي بن حرب الطائي : ٧

عمرو العلاء هاشم بن عبد مناف

عمرو بن البختری : ٧

عمرو بن تمام الكلبي : ٢٢

عيسى « النبي » : ٥٦

عيسى الايوبي : ط

عيسى بن محمد بن ابي خالد : ٦٨

عيسى بن المقتدر بالله : ٦٦

(ك)

كاتب جلبي : ك

(م)

المأمون : ٤٤ - ٤٦

المنوكل على الله : ٣٨ ، ٤٧

المحسن بن علي : ٩

محمد بن ابان النخعي : ٣١

محمد بن ابراهيم : ٥٦

محمد بن ابراهيم بن اسحاق : ٥٥

محمد بن ابراهيم بن غيلان : ١١

محمد بن ابي اسامة : ٨٦

محمد بن ابي الفهم : ٣١

محمد بن ابي محمد بن المتوكل

على الله : ٣٨ ، ٤٧

محمد بن احمد : ٢٥ ، ٦٧

محمد بن احمد العتيقي : ١٠٦

محمد بن احمد الكشائي : ٤٧

محمد بن احمد المصري : ١٤

محمد بن احمد المقرئ : ٤٣

(ف)

الفضل بن شاذان الصيرفي : ٩ ، ١١

الفيومي : ك

(ق)

القائم « الخليفة العباسي » : ي

القائم بن بشار الانباري : ٥

القالي : ل ، ٣٢

قسامة بن زهير : ٢

القلقشندي : ل ، ٦٤

محمد بن البصري : ٣٤ ، ٦٢

محمد بن بشار الانباري : ٥

محمد بن جعفر الخالعم : ٢٧

محمد بن جعفر الرافعي : ٣٤

محمد بن جعفر الرافقي : ٤ ، ٦٢

محمد بن حرب الهلالي : ٢٢

محمد بن الحسن : ٤٧

محمد بن الحسن اخو الخلال : ٥٥

محمد بن زيد العلوي : ٣٠ ، ٤٢

محمد بن السري الهمداني : ٤ ، ٥٨ ، ٦٦

محمد بن سعيد الثقفي : ١٣

محمد بن طولون الدمشقي : ٤٠

محمد بن عبد الرحمن بن بندار :

٥٧ ، ٦٩

محمد بن عبد الله بن بشران

المعدل : ٧ ، ١٤ ، ٢٠

محمد بن عبد الله بن حسنويه

الاصمهاني : ١٣ ، ١٧

محمد بن عبد الله بن طاهر : ١١٠

١١١

محمد بن عبد الله المرندي : ٢١

محمد بن عبد الواحد المنكدري :

٣٩

محمد بن عرعة : ١٩

محمد بن علي الايادي : ٢٠ ، ٨٦

محمد بن علي الناقد : ١٩

محمد بن عيسى البرقي : ١١

محمد بن عيسى المكي : ٢٢

محمد بن عمران : ٣

محمد بن غاب : ٩ ، ١٣

محمد بن الفضل القابوسي : ٥٠

محمد بن القاسم العلوي : ٣٢ ، ٣٥

٦٧

محمد بن مكرم الطسفي : ٢١

محمد بن نصير الخلدي : ٧٠

محمد بن يوسف العلاف : ١١

مروان بن محمد : ٨٧

مزيد : ٥٧

مسعر بن کدام : ٤٠ ، ٤١

مسعود بن عمرو : ٧٠

معاوية بن ابي سفيان : ي

أبي موسى الأشعري : ٤١

محمد بن عدنان : ٣٩

المقتدر بالله : د ، هـ ، و ، ٦٦

(هـ)

المكتفي بالله : هـ

هاشم بن عبد مناف : ٣٠

منصور أبو عثمان البراز : ٧

هارون الرشيد - الرشيد

موسي « ابن عمران النبي » : ٥٦ ، ٥٧

الهيثم بن حنفش : ٢

موسى بن الفضل بن شاذان

الصيرفي : ٩ ، ١١

(ي)

المهدي بن المنصور : ج ، د

ياقوت الحموي : ك ، ل ، ٦

الميداني : ل ، ٢٧ ، ٦٤

يحيى بن جعفر الأصمبهاقي : ١١ ، ٢

يحيى بن خالد (البرمكي) : ٥٨

(ن)

يحيى بن عمر بن علي بن حرب

النبي = رسول الله

الطائي : ٧

نصر بن علي الجهمضي : ١

يعقوب الأصم : ٩ ، ١٩ ، ٢٠

نصر بن منصور أبو عثمان البراز

يعقوب الواسطي : ٢٠

٧

يوسف بن خلاد العطار : ٨٦

نوح الطفيلي : ٦٥

يوسف بن خلاد النصيبي : ٢٠

الزويري : ل ، ٦٤

يوسف الفريابي : ١١

(و)

الوطواط الكتبي : ٨٢

الوليد بن حرب بن الحارس بن

٣ - فهرس الشعراء

(أ)

اسحاق بن ابراهيم الموصلی : ٥٨

ابرهة العبادي : ٢٦

امرؤ القيس : ٥

ابن الرومي : ٣١

(ب)

ابن الزمكدم : ٢٧ ، ٢٨

بنان الطفيلي : ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢ ،

ابو الحارث الموصلی : ٣٠

٧٢ ، ٧٦ ، ٨٣ - ١١١

ابو الحسن الاسدي : ٤٩

ابو الحسن بنان - بنان

(ج)

ابو روح الهروي : ٣٦

جحظة : ٣٢

ابو العراقيب المدني : ٦٩

جعفر بن أبي الفضل : ٦٠

ابو عبد الله البناني : ١٠٣

ابو علي سليمان بن الفتح - ابن

(ح)

الزمكدم

الحمدوني : ٦٥

ابو فرعون : و

ابو نؤاس : ٣٥ ، ٥٨

(خ)

ابو هفان : ٦٠

الخالدي : ٥٠

ابو يعقوب : ٤٩

احمد بن سعيد الطائي الكاتب ٤٩

(د)

دكين الراجز : ٦٦

(ع)

عبد الله بن عثمان - بنان

عبد الله بن قيس الرقيات : ٣٨

علي بن العباس - ابن الرومي

علي بن محمد بن عثمان - بنان

(ذ)

ذو الرمة : ٣٩

(غ)

غيلان بن عقبة - ذو الرمة

(س)

سليمان بن الفتح الموصلي - ابن
الزمكدم

(م)

محمد بن علي بن عميد الله

الكرخي : ٢٧

مساور الوراق : ٣١

المسلمي : ٨٠

(ط)

طفيل العرائس « او الاعراس » :

٧٤ ، ٤

(هـ)

هبة الله بن مسرة : ٥٠

(ظ)

ظفر بن عبد الله الهروي - ابو

روح الهروي

٤ - فهرس الاماكنه

(ج)

جادة البصرة : ٦
جرجان : ٥٥
الجزائر : ٢٩

(أ)

امكندرية : ٢٩
اصمهان : ط، ٢، ٣، ١٣، ٨٨
ايران : ٥١

« ح »

حران : ٦٧
الحرمان « مكة والمدينة » : ط
حفر ابى موسى الاشعري : ٦
حلوان : ٨٨
الحيرة : ج

(ب)

بصرى : ج
بصرة : ط، ٢، ٦، ٨، ١٧،
٤٢، ٤٤، ٥٥، ٧١، ٩٠
بستان عين الدولة : ١١٨
بغداد: و، ط، ٤٤، ٤٥، ١١٢
بوشنج : ٣

« خ »

خوزستان : ٥١
خير : ي

(ت)

تاهرت : ٢٩
تياره : ٢٩

« د »

دمشق : ط ، ك ، ٤٩ ، ١١٨

دير كعب : ٤١

الدينور : ط ، ٢٦

(ر)

الري : ط

(ز)

زرود : ٣٠

(س)

سكة قریش : ٥٥

(ص)

صفین : ٢٨

صور : ط

صين : ٢٧

(ط)

الطائف : ج

(ع)

عربستان : ٥١

عدن : ٨١

العقبة : ٤٣

(ق)

قاسان : ٥٧ ، ٦٩

القدس : ط

(ك)

الكوفة : ط ، ٤ ، ٥ ، ٤٣ ، ٤٨

(م)

المدينة : ج ، ط ، ٤٣ ، ٦٣ ،

٦٤

مدينة السلام = بغداد

مسرو : ٨٤

مسجد النبي : ٤٠ ، ٤٩

مصر : ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٧

مكة : ج ، ط ، ٦ ، ٨

موصل : ٢٨

(ن)

نيسابور : ط ، ٩ ، ١٢ ، ١٩

(هـ)

همدان : ط

(و)

الوادى : ٤٣

(ي)

يثرب = المدينة

يمن : ح

٥- فهرس الاصطلاحات والاسماء:

(ث)

ثريد، ثرائد : ٣٠، ٤١، ٧٤،

١٠٣، ١٠٤

« ج »

جين : ١٠٢

جردق، جرادق : ١٠٨

جوزاب، جواذب : ٢٨، ٨٠

١٠٤، ١٠٥

جوز : ٣٣، ٥٢

جوزينج : ٥٢

« ح »

حصرمية : ٩٨

حلوى، حلواء : ٣٢، ٥٢، ٥٣

٧٨، ٨٠

حليب : د

(أ)

أبازير، أبزار = توابل

ارز : ١٠٥

انجذان سرخسي : ١٠٨

(ب)

بزامورد = زماورد

بطيخ : ٥٦

بقل، البقلية، بقول : ٥٨، ٧٤

٧٥، ٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٢

١٠٤

بيضة الفيلة : ٦٥، ٧٦

(ت)

تابل، توابل : ٤٥، ١٠٤

تمر : ٢١، ٣٢

رفاق : ١٠٤

« ز »

زعفران : ٩٩ ، ٤٠

زماورد : ٧٨

زیتون : ١٠٢

زیرباج : ٩٩

« س »

سبکباج : ٩٨

سکر : ٧٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠ ،

٩٩ ، ٥٣ ، ٥٢

سمن : ٧٧ ، ٤٠ ، ٣٢

سمید ، سمید ، سمیدان : ٧٢

٨٨ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤

سنبوسک - زماورد

سویق : ٣٣

سید المرق - سبکباج

« خ »

خبز : ٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ١٠٢

خبیص : ٣٢ ، ٥٢ ، ١٠٢

خشتنان : ٣٣

خشکار : ١٠٢

خشکنان ، خشکنانج : ٣٣ ، ٣٢

خل : ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤

خمر ، خمره : ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠١

خمیر : ٤٧

« د »

دقیق : ٧٢ ، ١٠٩

دوشاب : ١٠٨

دهن الجوز : ٤٠

دهن القسقی : ٤٠

دهن اللوز : ٥٢

« ر »

رز : ٢٨

"

« ش »

شواء : ٩٩

رغیف : ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٠ ، ٦٨

شیرج : ٤٠ ، ٧٨

١٠٨

« ع »

« ك »

عَدسية : ٩٨	كباب : ٥٩
عصيدة ، عصائد : ١٠٣ ، ١٠٢	كرمازك :
١١٠ ، ١٠٨	كشكية : ٩٨ ، ١٠٤
عسل : ٥٣ ، ٤٠ ، ٣٢	كعك : ٣٣ ، ٧٥

« ف »

« ل »

فالودج : ٥٣ ، ٥٢ ، ٤١ ، ٤٠	لبن : ٩٨ ، ٤٨
١٠٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠٠	لحم : ٩٨ ، ٧٨ ، ٥٩ ، ٢٨
فستق : ٤٠ ، ٣٣	١٠٢
فصفصة - قت	لقمة الخليفة - زماورد
فقاع : ١٠٦	لقمة القاضي - زماورد
	لوز : ٥٣ ، ٤٠ ، ٣٣

« ق »

قت : ٩٣	لوزينج ، لوزنجة : ٥٣ ، ٥٢
قديد : ٧٥	١٠٢ ، ٩٩ ، ٧٥
قطائف : ١٠٥ ، ١٠٤ ، ٥٢	ليمون : ٧٨
قلية ، قلایا : ٩٩ ، ٢٨	
قمح - حنطة	« م »

ماء الورد : ٣٣

المباقلي : ١٠٢

المالحص : ١٠٢

ماورد : ٥٣

نخ الاطمة = سكباج

مركة : ٩ ، ١٠

مصلية : ٥٩

مضيرة : ٩٠ ، ٩٨

ملح درانی : ١٠٨

مهيأ = زماورد

ميسر = زماورد

(ن)

نبيذ : ٣٣ ، ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٧

نرجس المائدة = زماورد

نرجسية : ١٠٤

نشا : ٤٠

(هـ)

هريسة ، هرايس : ٧٥ ، ٩٩ ،

١٠٣ ، ١٠٤



٦ - فهرس الحيوانه والنبات

(أ) ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤

ابل : ١١٥ جرجير : ٤١

اوزة : ١٠٥ جزور - شاء

جعفيل : ٤

(ب)

باذنجان : ٨٧ ، ٩٨ (ح)

باز : ٧٤ حباب : ٢٨

باقلاء : ٩٨ حمار : ٦٣ ، ٩٣

برغوث : ٤ حمل ، حملان : ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤

بطه : ١٠٢ حنظل : ٥١

بغل ، بغال : ٥ حية : ٣١ ، ٥٠

(ث) (خ)

ثعبان : ١١٥ خس : ٩٦

(ج) خيار : ١٠٤

خيزران : ٦٤

جدي ، جداء : ٢٨ ، ٧٢ ، ٧٥

(د) شعير : ٩٣ ، ١٠١

دبق : ٤

دجاجة ، دجاج : ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٧ (ض)

ضأن : ١٠٤ ١٠٢ ، ٩٩

دراج : ٧٦ (ظ)

ظبي : ٥٠

(ذ)

ذئب : ٢٨ ، ٥٠

ذباب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٨٠ عفا ب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٨٠

١١٥

ذر : و

عنز : ٩٨

(ر)

رخلة : ١٠٤ (ف)

رשא : ٥٠ فرس : ٢٩

فهد ، فهود : ٧٤

فيل : ٤١

(ز)

زعفران : ٤٠

زيتون : ١٠٢ (ق)

قثاء : ١٠٤

قل : ٤

(ش)

شاء : ٢١ ، ٢٨

(ك)

(م)

کبش : ۱۰۴

کرکي : ۷۶

کلب : ۷۰

(ن)

نحل : ۴۰

نعم : ۴۸

نمل : و

(ل)

لیث : ۲۸ ، ۲۹ ، ۱۱۵

(هـ)

هندبا : ۹۶



٧ - فهرس الحروب والمعادنه

(والملابس والآلات والنقود والمراكب والكلمات اللغوية)
والمصطلحات الاخرى

(ب)	(أ)
بهلوك ، بهاليك : ٩٢	أبازير : ٤٥
	إبريز : د
(ت)	إبريق : ١٠٢
تقليد : ٨	أبليات : ١١٥
تمائيل : د	أبو الحارث : ٣١
	اجتهاد : ٨
(ث)	احزاب : ٢٨
أوب : ٩٢ ، ٩٣	ارتم : ٥
	اشنان : ١٠٣
(ج)	اصطربلاب :
جام : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٥	اطلس : ٥٠
جرجير : ٤١	اعذار : ١١٤
جزور : ٢٨	إمغ ، إمعة : ٧ ، ٨
جفنة : ١٠٢	انماطي - نمطي

جهازات : هـ

خیم : ٤٦

جوبة : ٤١

جوذاب : ٢٨

(د)

جوزینج : ٥٢

دامر : هـ

جون : ١٠٩

دامق : هـ

دانق : ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩

(ح)

درهم ، دراهم : هـ ، ٤١ ، ٤٦ ،

حاء التحویل : ٧ ، ١١ ، ١٣ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٩٢

١٧ ، ١٩ ، ٧٠ ، ٨٨

دینار ، دنانیر : د ، هـ ، ٦٣ ،

٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١١١

حباب : ٢٨

دواب : هـ

حریر : د ، ٤٧

حقیبة : ٨

(ذ)

(خ)

ذحول : ٥١

خبیص : ٣٢

ذمر : ٥١

خز : د

ذهب : د ، ١٠٩

خشکناج : ٣٢

(ر)

خلال : ٦٥ ، ١٠٣

رائش : ٤

خندق : ی

راشن : ٥ ، ٧٨

خوان : ٢٩ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٩٥ -

رשא : ٥٠

٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥

رفاق : ٩٥

رقية : ٥٠

(ش)

شاه : ٣٢

شطرنج : ٣٢

شمول : ٤٢

(ز)

زاج : ٥

زل : ٦

زالال : ٥

زورق : ٤٤

(ص)

صاحب الشرطة : و

صحن : ١٠٤

صحنا : ١٠٢

صومعة : ٩٩

(س)

سحالة : ١٠٩

سجون : و

سراج : ١٠٣

سفينة : ٩١ ، ١١٤

سكر طبرزد : ٥٢

سكين ، سكاكين : ٥٦

(ض)

ضيفن : ٨

(ط)

طبرزد : ٥٢

طبق : ٦٤

طست : ١٠٢

طفل : ٤ ، ١١٣

طفليل : ٥

سمن : ١٠٩

سنة : ٩

سهرية : ٥٨

سيف : ٥١

طنجیر : ٤٠ ، ١٠٥ ، ١٠٩

قدر ، قدور : ٩٥

طنز : ٢٨

قسقاس : ٥

طيفورية : ١٠٢ ، ١٠٩

قعب : ٤١

طيلسان ، طيالسة : ٥٥ ، ١١٠

قلية : ٢٨

قلمسوة ، قلائس : ٥٥ ، ٧٧ ،

١١٠

« ع »

عجين : ٩٥

قنيينة : ٩٧ ، ١٠١

عش : ٤٨

قوس : ٦٣

عمارية - هودج

قهرمان ، قهارمة : ١١٤

عنبر : د

(ك)

كاغد - ورق

« غ »

كمة : ٧٧ ، ١١٠

غضارة : ٥٧ ، ١٠٢

كير : ٥٣

(ف)

(ل)

فستق : د

لازورد : د

فضة : د

لبن : د

لحام : ١١ - ١٥

(ق)

اعمظ : ٥

قدح ، اقداح : ٤٨ ، ٦٢ ،

اعموظ : ٥

١٠١ ، ١٠٢

لوزينج : ٥٢

نعل : ٥٣ ، ٦٥

نمطي : ٩٣

(م)

محب : ٨

(و)

محب : ٦٥

وارس : ٥

مسك : د

وارش : ٤ ، ٥

مطرب : ٤٥

واغل : ٥

مطمورة : ٢٧

ورق : ٦٤

مفت : ٢٨

وروش : ٥

وشي : د

مغير : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٧١

مقنود : ٣٣

وصيد : ٣٠

مكزم : ٥

وظيفة : ١١٤

مكوك : ٩٣

وكيرة : ١١٤

منديل : ١٠٢

(هـ)

منظرة : ٥٩

هودج : ٤٦ ، ٩٣

ميدة : ٢٨

(ي)

(ن)

يوم الاحزاب = الاحزاب

نتيل : ٥

يوم الخندق = الخندق

نشيش : ٥٣

يوم الفتح : ي

نضار : د

٨- فهرس الاثمم والاقوام والمذاهب

(أ)	(ص)
اسرائيل « بنو » = يهود	صحابة : ١١
أعراب : ٨٢	« ع »
انصار : ١٠، ١٣، ١٥، ٣٩	عرب : ج
(ت)	« غ »
تميم : ٦٦	غطفان : ٤
(خ)	(ف)
خوز : ٥١	فرس : ج
(ر)	(م)
رومان : ج	مخزوم « بنو » : ٦٦
(س)	(هـ)
سنة : ٧	هاشم « بنو » : ١١٠
(ش)	هلال « بنو » : ٦
شيعه : ط	

(ي)

يهود : ي، ٣٤

٩ - فهرس الكتب والمراجع

(أ)

أخبار الحمقى والمغفلين لابن
الجوزي : ٥

الاصابة لابن حجر : ل ، ٣٨

الاغاني لابن الفرج : ل ، ٦٨

أقرب الموارد للشرطوني : ٤٦ ، ٥٢

الاكمال لابن ماكولا : ك

أمالى القالى : ل

الانتصار لامام أئمة الامصار

اسبط ابن الجوزي : ٤٠

(ب)

البخلاء للجاحظ : ٣٢ ، ٤٠

(ت)

تاج العروس للزبيدي : ك ، ٣٠

٤١ ، ٨٣ ، ٩٨

تاريخ بغداد للخطيب : ط

تاريخ دمشق لابن عساكر : ك
ل ، ٣٩

التذكرة لداود الانطاكى : ٣٣ ،

٧٨

تذكرة الحفاظ للذهبي : ي

تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٩

(ث)

ثمار القلوب للشماعى : ل ، ٥٢ ،

٥٦ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٣

(ج)

جامع سفیان الثوري : ٩٦

(ذ)

ذيل أمالى القالى : ٣٢

(ز)

طبقات الشعراء لابن المعتز أ د ، ز

زبدة الأعمودج فيما ورد في

القالودج لمحمد بن طولون

الدمشقي : ٤٠

(ظ)

كتاب الظراف والمتاجنين لابن

الجوزي : ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٨

الظرفاء والشحاذون لصالح الدين

المنجد : د ، و

(س)

السهم المصيب في رد الخطيب لابن

الجوزي : ط

السهم المصيب في كبد الخطيب

لعيسى الايوبي : ط

« ع »

العقد الفريد لابن عبد ربه : ل

٦٢

عيون الاخبار لابن قتيبة : ٤٠

عيون الانباء لابن ابي اصيبعة :

د

عيون التواريخ لابن شاكر : د

(ش)

شذرات الذهب لابن العماد : ي

شفاء العليل للخفاجي : ك ، ٤٠

٧٨

صبح الاعشى للقلقشندي : ل ، ٦٤

صلة الطبري لعريب : ه ، و

« غ »

غرر الخصال الواضحة للموطاط :

٨٢

(ط)

(ف)

فوات الوفيات لابن شاكر : ٣٨

طبقات الشافعية الكبرى لابن

السبكي : ي

(ق)

القاموس المحيط للفيروز أبادي :

ك ، ٧٠

(ك)

الكامل لابن الاثير : ك

الكشاف للمخشي : ٧٨

كشف الظنون لكتاب جلي : ك

(ل)

لسان العرب لابن منظور : ك ،

٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤١ ، ٩٨ ،

١٠٧ ، ١٠٠

(م)

المجسطي لبطليموس : ٤٩

مجمع الامثال للميداني : ل ، ٢٧

٥٩ ، ٦٤

محاضرات الادباء للراغب : ٣٢

مختار الصحاح : ك ، ٦٥ ، ٧٧

المرصع لابن الاثير : ك ، ٣١

١٠٣

مروج الذهب للمسعودي : هـ

المزهر للسيوطي : ٥

المصباح المنير للفيومي : ك ، ٤٨

معجم الادباء لياقوت : ك

معجم البلدان لياقوت : ل ، ٨٤ ، ٦

معجم المؤلفين لرضا كحالة : ك

معجم ما استعجم للبكري :

المعرب للجواليقي : ك ، ٣٣

المقصود والمدود لابن ولاد

وابن مالك : ٧٦

المنجد للويس شيخو : ك ، ٣٢

٥٢ ، ٦٥ ، ٧٧

المنتظم لابن الجوزي : ك

المنهج لابن جني : ٣٩

(ن)

النهاية لابن الاثير : ك ، ٢٨ ، ٩٣

١١٧

نهاية الارب للنويري : ل ، ٣٦

٦٤ ، ٨٢ ، ٨٤

(و)

وفيات الاعيان لابن خلكان ، ل ، ٣٩

١٠ - فهرس الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
الفرج	ابى الفرج	٥٧	٧	اكتبه	كتبه	١٢	١
اخوان	الخوان	٦٥	١٤	ردست	درست	١٢	١٧
قر	فر	٦٧	٦	الفرج	بن الفرج	١٤	١٩
اودع	اورع	٦٩	١٢	مخلوق	مخلوق	١٢	٢٧
البقام	البقال	٦٩	١٥	المعيدان	المعيدانى	٢٧	٢٧
يره	يراه	٧٢	٥	الاخرى	الاخرى	١٢	٢٩
البقلية	البقلية	٧٦	٥	بن علي	بن ابى علي	١٣	٣٠
كالسيرج	كالشيرج	٧٨	١٦	المرصد	المرصع	٣١	٣١
غذاءنا	غذاءنا	٨٤	١٢	وعلى	وعلى	١٢	٣٨
سميداً	سميداً	٩١	١	ابن خلكان	ابن خلكان	١٥	٣٩
السميدان	السميدان	٩٩	٤	قوماً	قوم	١١	٤١
القصائف	القصائف	١٠٢	١٧	الوادي	حكم الوادي	١٥	٤٣
				١٠٨	١	اخبرنا	اخبرنا

١١ - فهرس مواضيع الكتاب

الصفحة	الموضوع
ج	« المقدمة » التطفيل : بواعثه وأشكاله ، بقلم : كاظم المظفر
١	خطبة الكتاب ٤ معنى التطفيل في اللغة وأول من نسب إليه
٧	ما كان يسمى به التطفيل في الجاهلية
٩	فيمن دعي إلى طعام يستصحب معه غيره
١١	من طفل على عهد رسول الله ﷺ من الصحابة
١٧	التغليظ على من أتى طعاماً لم يدع إليه
٢٦	فيمن ذم التطفيل واصحابه ، وهجا به غيره وعابه
٣٤	فيمن حمد التطفيل ، واحتج لاهله وذكرهم بالجميل
٣٨	من طفل من الاكابر والاشراف وأهل العلم والادب
٤٧	من عرض بالتطفيل ولم يصرح
٥٢	من أحب تطفيل غيره عليه ، فسهل له السبيل اليه
٥٥	أخبار من صرف إلى التطفيل همته ، وجعل ذلك صناعته وحرفته
٦٢	أخبار من منع عن الدخول ، فاحتال وتسبب إلى الوصول
٦٩	بعض المحفوظ عن الطفيليين
٧٤	وصايا الطفيليين ٨٠ من اخبار الطفيليين
٨٣	من اشعار بنان الطفيلي
٨٤	من اخبار بنان
٨٦	ما اسند بنان من الاخبار

الموضوع	الصفحة
خبر بنان بالبصرة	٩٠
ما حفظ عن بنان في رسوم التطفيل وحدوده واحكامه	٩٢
قول بنان في تقديم الوقت لحضور الدعوة	٩٤
قول بنان في تحخير المواضع	٩٧
قول بنان في صنوف الاطعمة وانواع الاكل	٩٨
مجموع أخبار بنان	١٠٦
نسخة عهد في التطفيل	١١٢
صورة ما في اصل كتاب التطفيل من السماعات	١١٨
« فهرس الكتاب »	١٢١
١ - فهرس اصحاب الحديث	١٢٢
٢ - فهرس الاعلام	١٤٤
٣ - فهرس الشعراء	١٥٤
٤ - فهرس الاماكن	١٥٦
٥ - فهرس الاطعمة والاشربة	١٥٨
٦ - فهرس الحيوان والنبات	١٦٢
٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات الخ	١٦٥
٨ - فهرس الامم والاقوام والمذاهب	١٧٠
٩ - فهرس الكتب والمراجع	١٧١
١٠ - فهرس الخطأ والصواب	١٧٤
١١ - فهرس مواضيع الكتاب	١٧٥

AL - TATFİL

By: AL-IMAM

ABI BEKR AHMAD BIN ALI BIN THABIT

(AL - KLIATIBAL - BAGDADI)

1386 — 1966

DISTRIBUTOR IN IRAQ

AL-MUTHANNA LIBRARY

PROPRIETOR : KASSIM. M. AR-RAJAB-BAGHDAD

AL-HAYDRIA LIBRARY & ITS PRESS

MOHD. KADUM AL-KUTUBI

NAJAF - IRAQ

TEL. 366